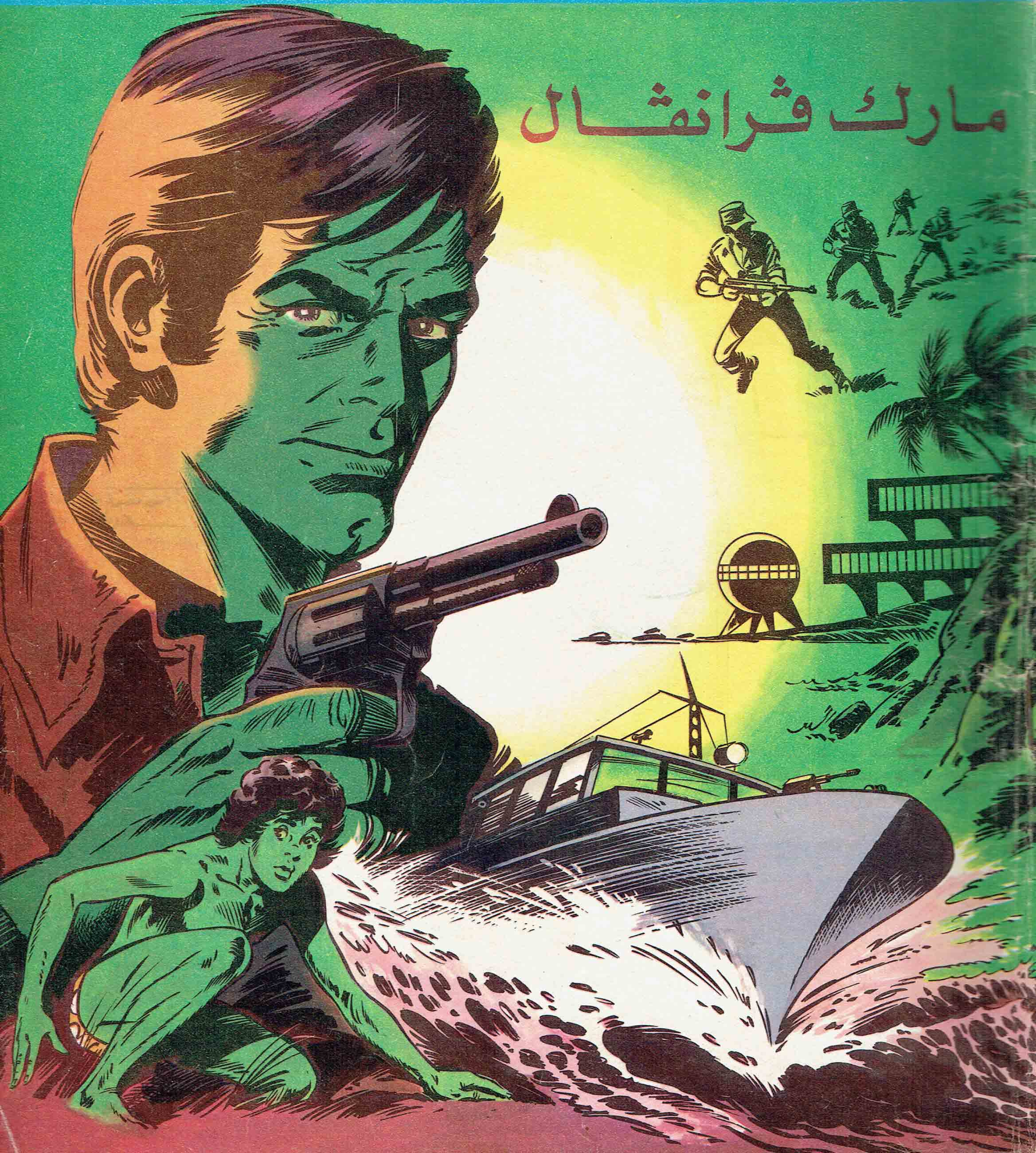
السنة الخامسة العدد ٢٢

تان تان

مجلة أسبوعية مصورة للشباب من ٧ إلى ٧٧ سنة



لقطة

شد حيلك ياريس . . . !

رئيس التحرير : دكتور محمد فؤاد إبراهيم

سكرتير التحرير : حسين أبوزيد

تان تان

- الاشتراكات : فى ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة
- فى البلاد العربية : الشركة الشرقية للنشر والتوزيع - بيروت - ص.ب ١٥٥٧٤٥

الناشر شركة ترادكسيم
شركة مساهمة سويسرية - جنيف

سعر النسخة :

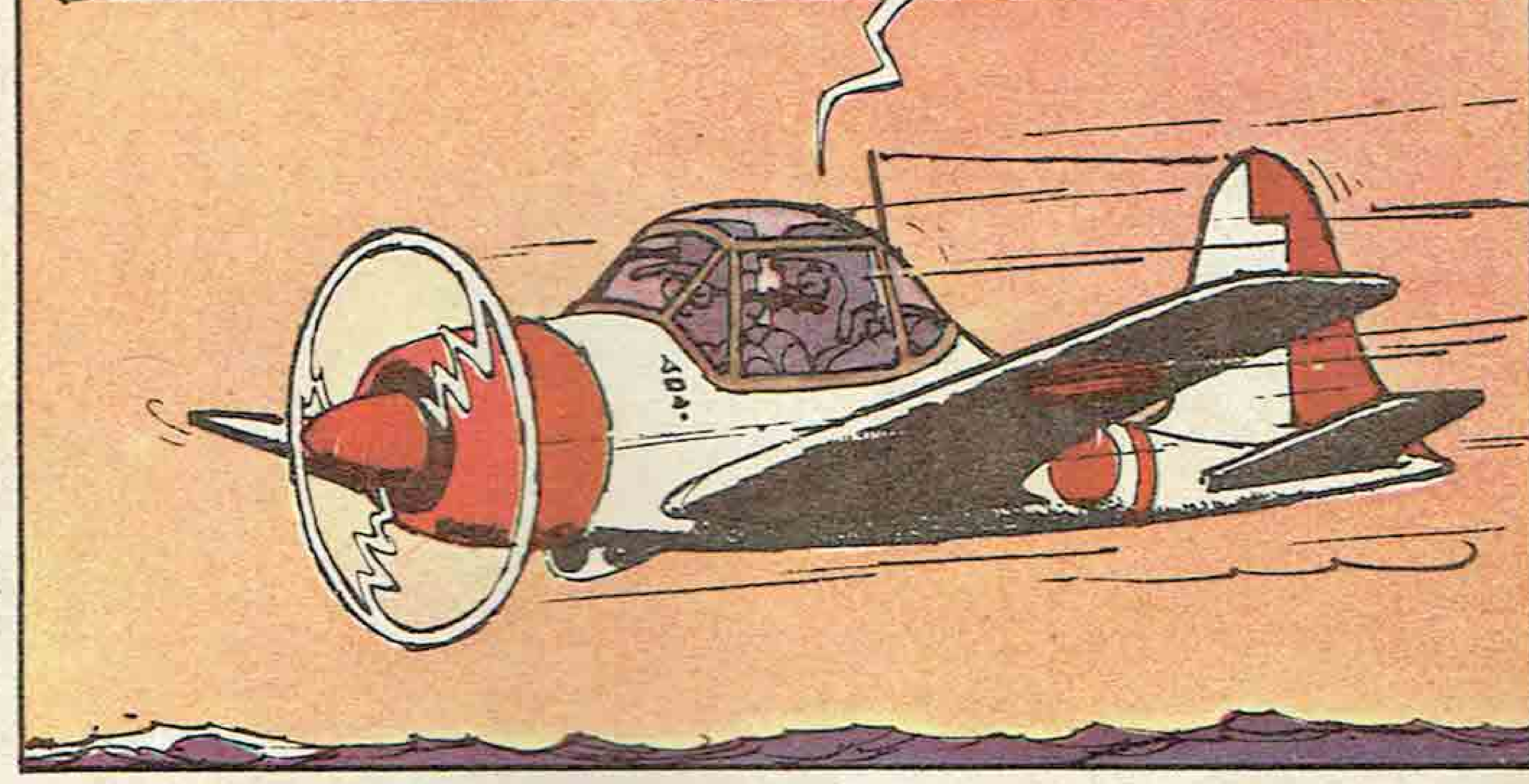
			الكويت	١٥٠	فلسا	عدن	٥	شلنات
ج.م.ع	١٠٠	مليم	البحرين	٢٠٠	فلس	السودان	١٥٠	مليما
لبنان	١٠٠	ق.ل	قطر	٢٠٠	فلس	ليبيا	١٥	قرشا
سوريا	١٢٥	ق.س	دبى	٢٠٠	فلس	تونس	٢	فرنك
الأردن	١٢٠	فلسا	أبوظبى	٢٠٠	فلس	الجزائر	٢½	دينار
العراق	١٢٠	فلسا	السعودية	٢	ريالان	المغرب	٢½	درهم

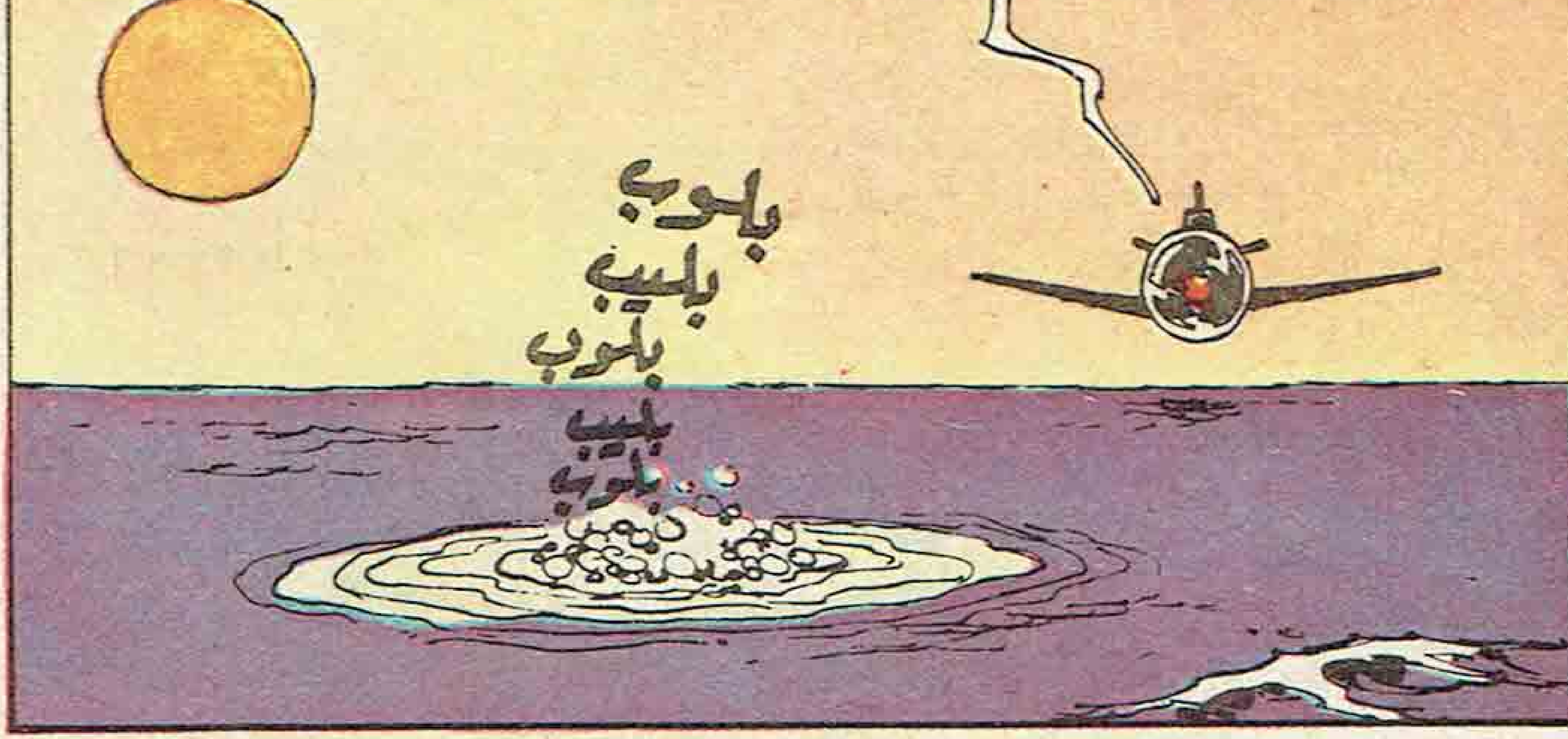
مطابع الأهرام التجارية

بريشة الفنان
جويل أزارا

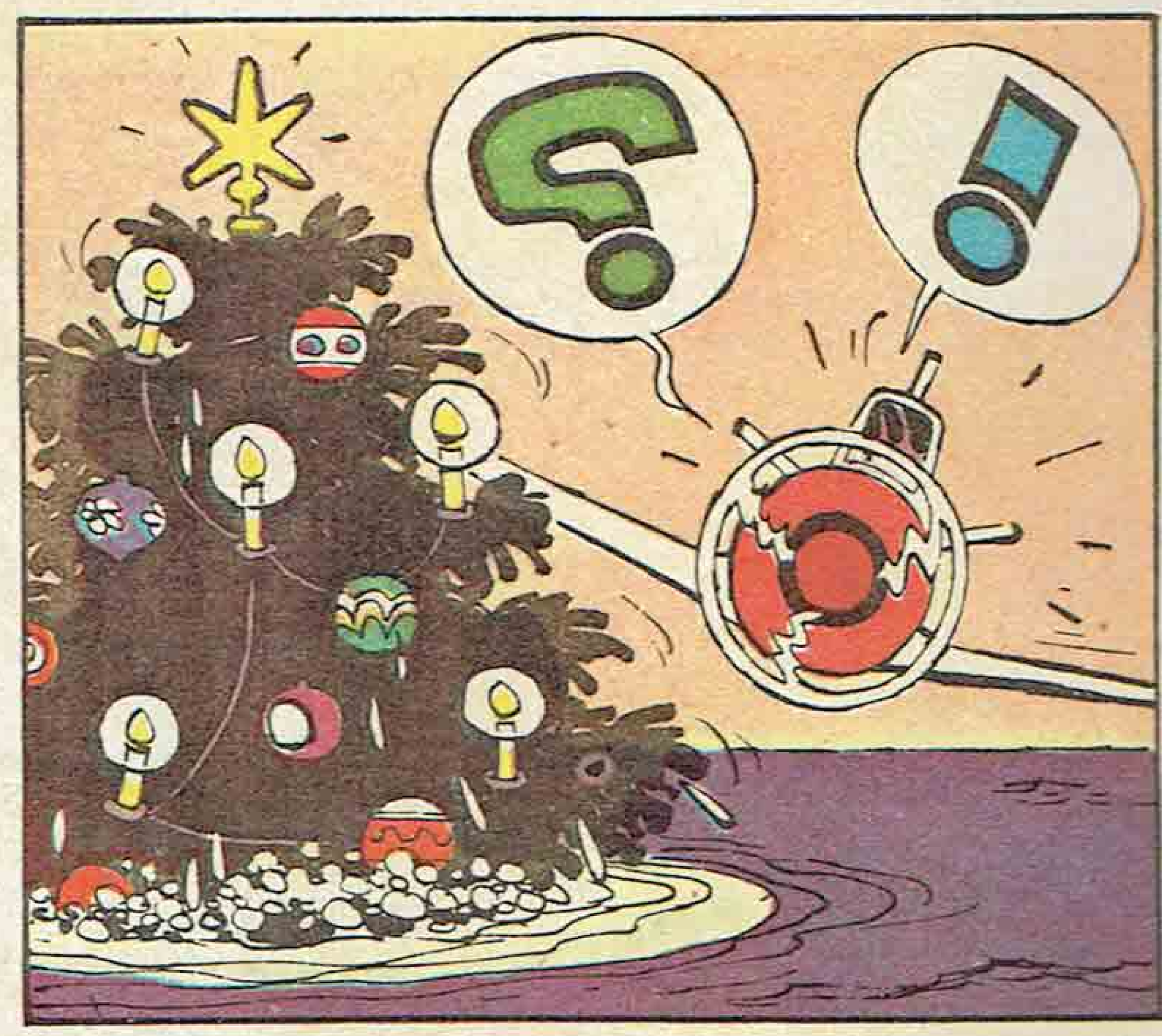
تاكا تاكاتا









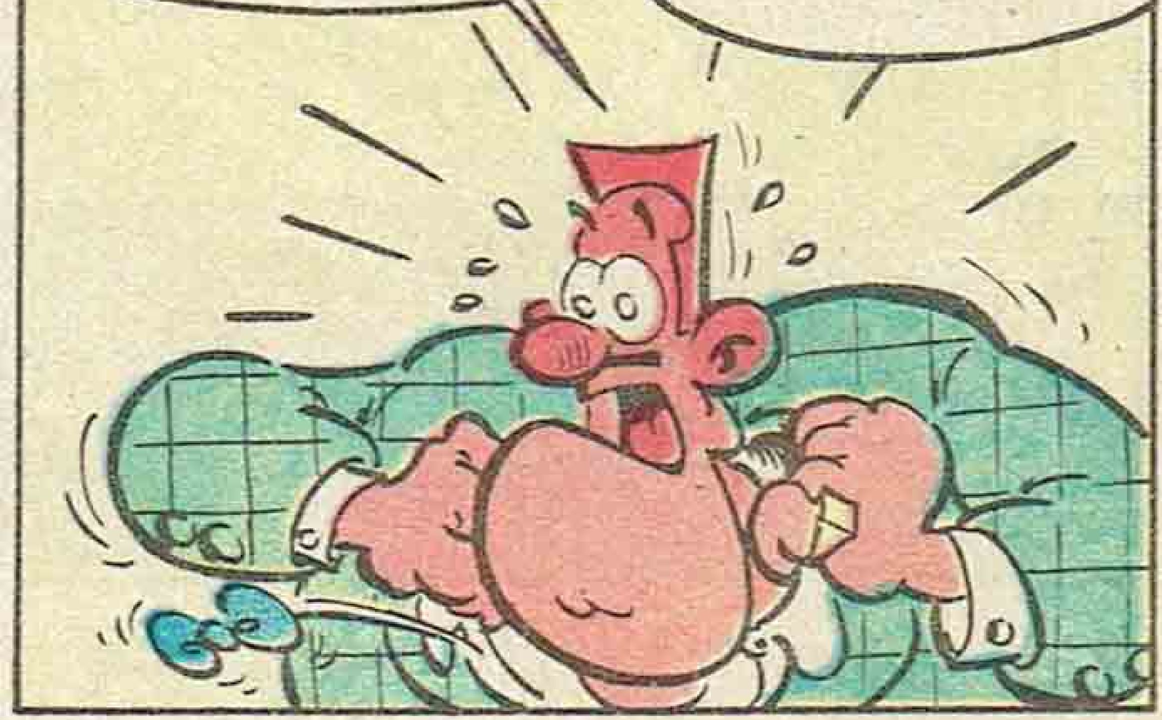


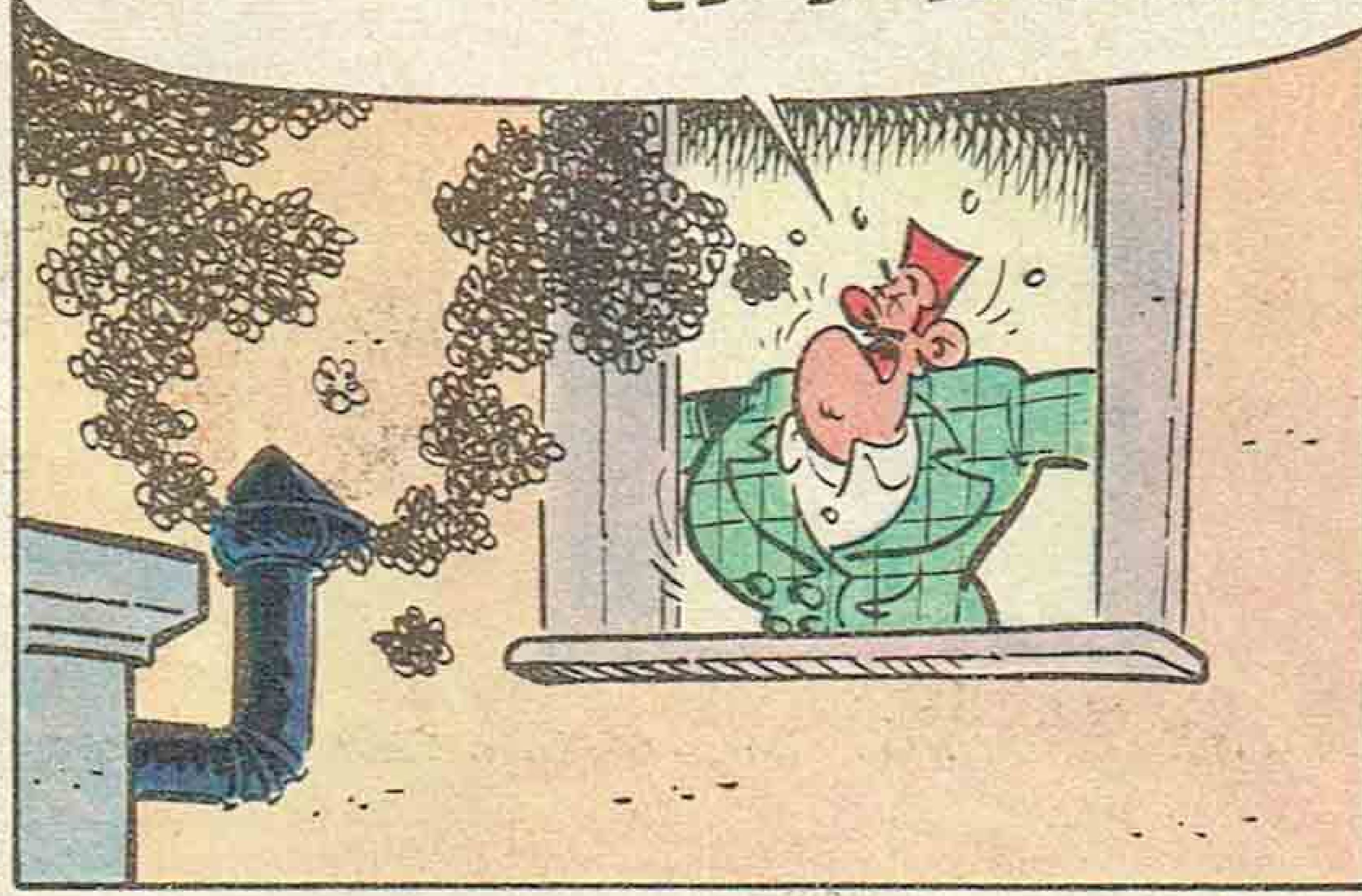


ألم يسبق للسيد كولونيل القوات الجوية، أن زار إحدى الغواصات من الداخل؟! إنها مليئة بالأجهزة، كما لو كانت غلاف ساعة!! فكيف تيسر لنا الاحتفاظ بشجرة عيد الميلاد هذه؟..

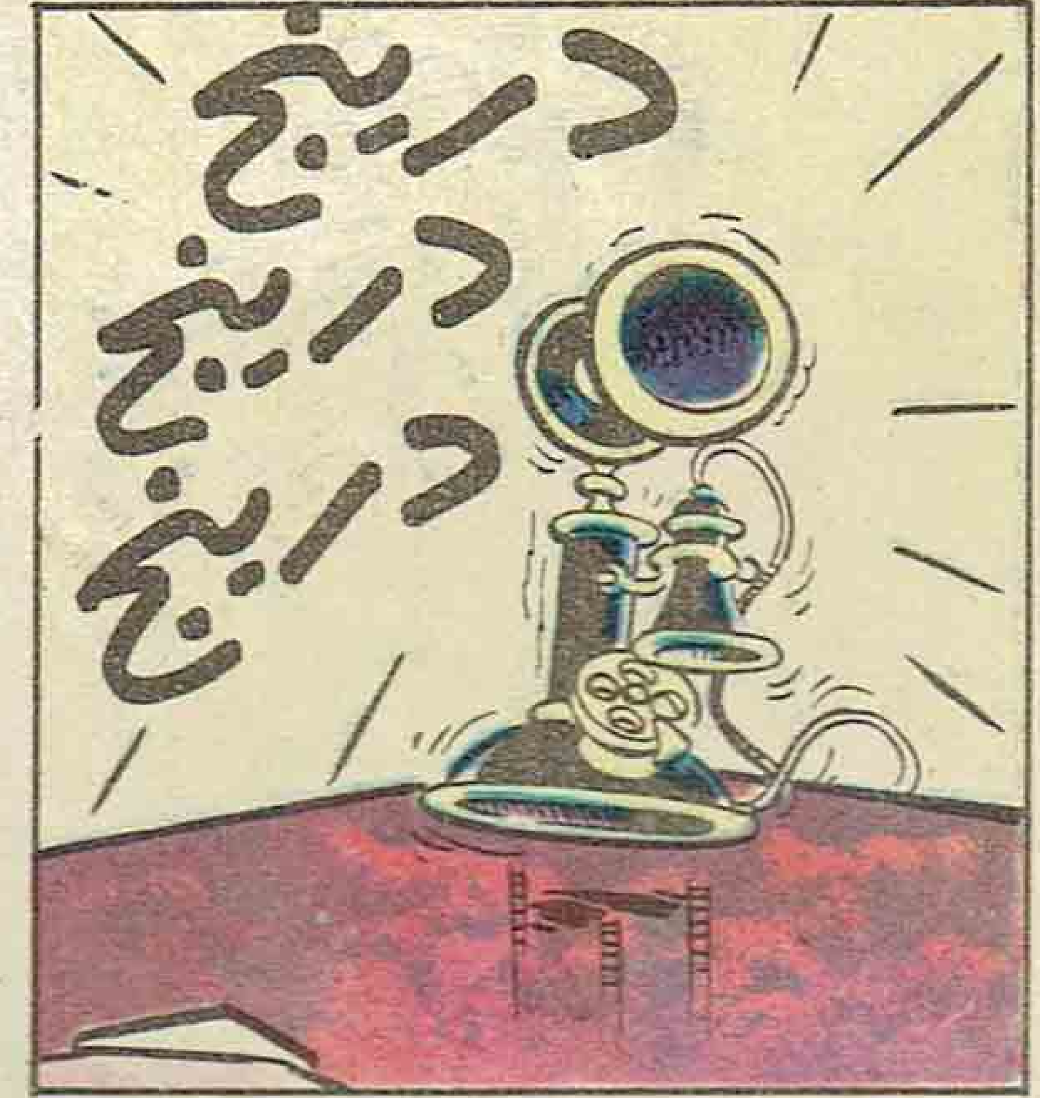
الأخوان بروس

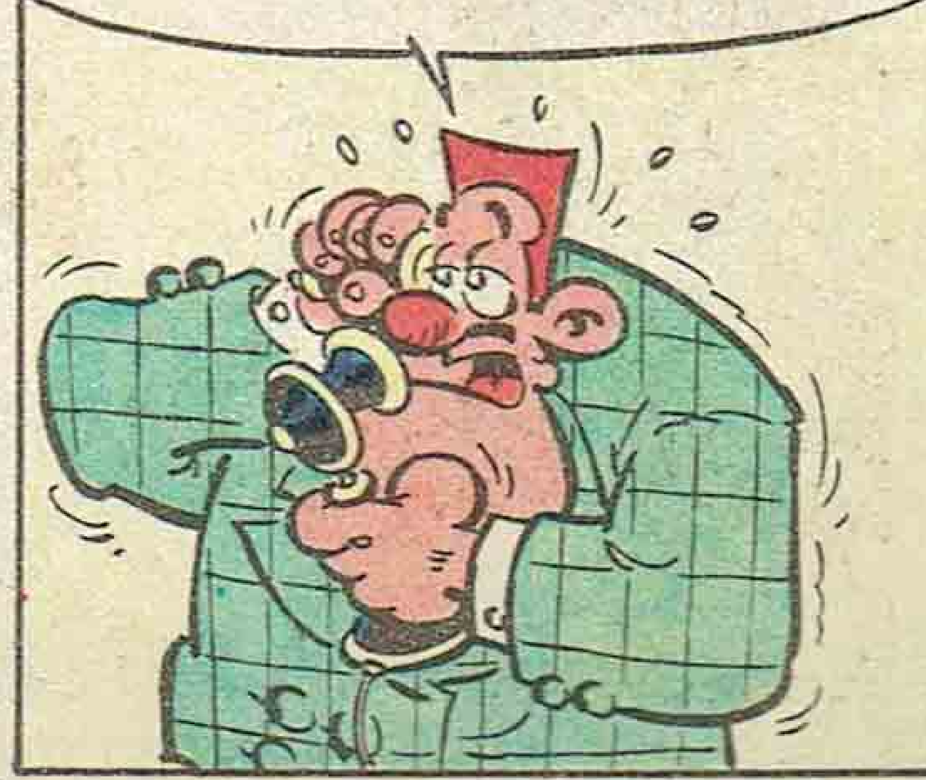
كان قومندان قسم ٢٢ فخورا بما حققه من نتائج ، من ناحية تحقيق الأمن ، واحترام القوانين ، حتى اعتبر أنه يدير





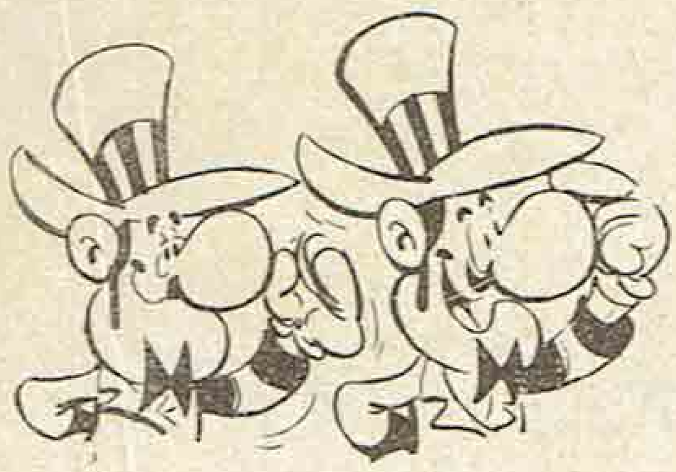






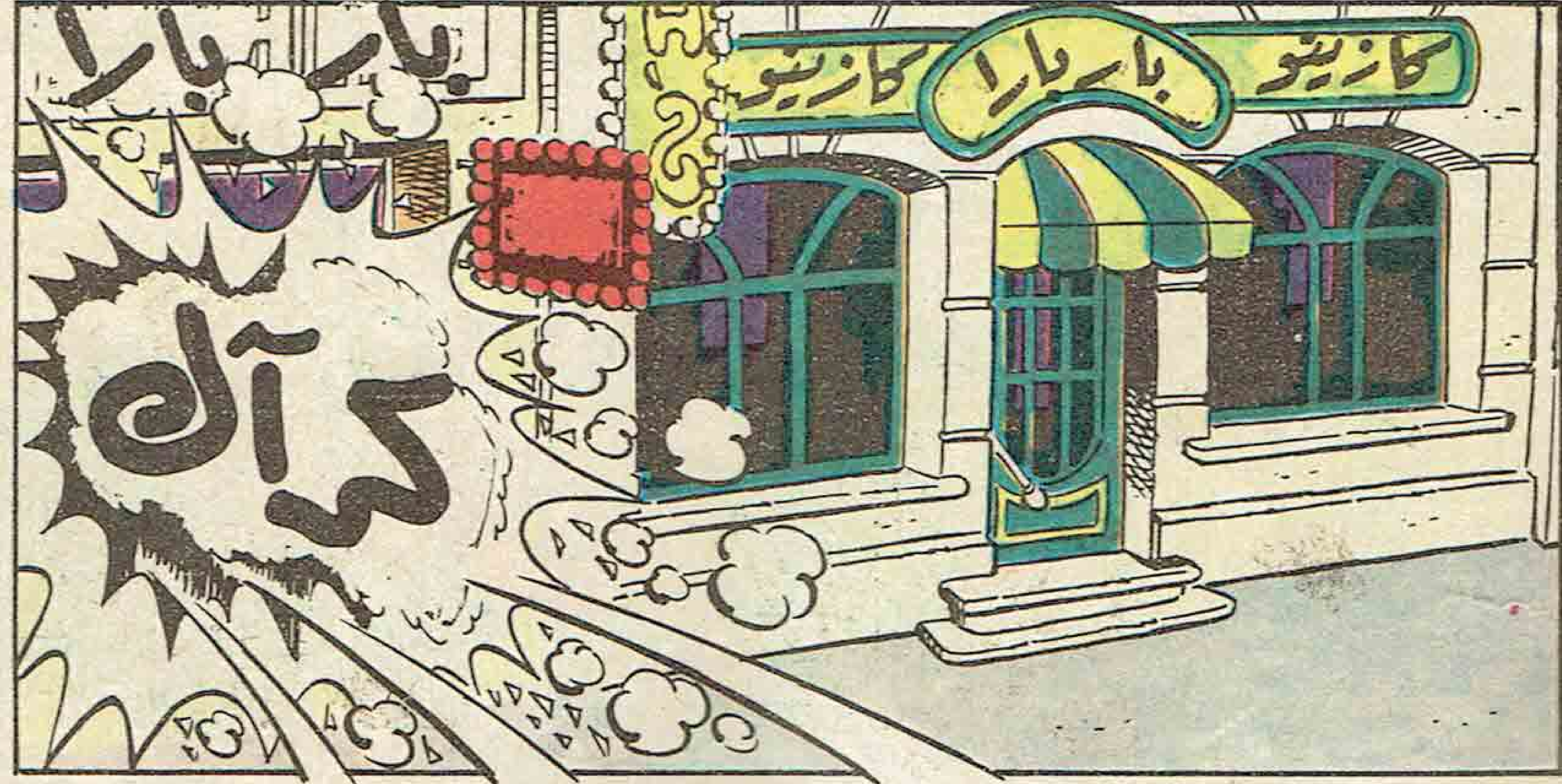


باربارا
بانك
بلانج
دوجدونج
بلونك
باربارا
شرطة
بوف



كل شيء تمام في قسم الشرطة ؟؟

قسما مثاليا ، إلى أن فوجيء يوما برجاله مخمورين . .



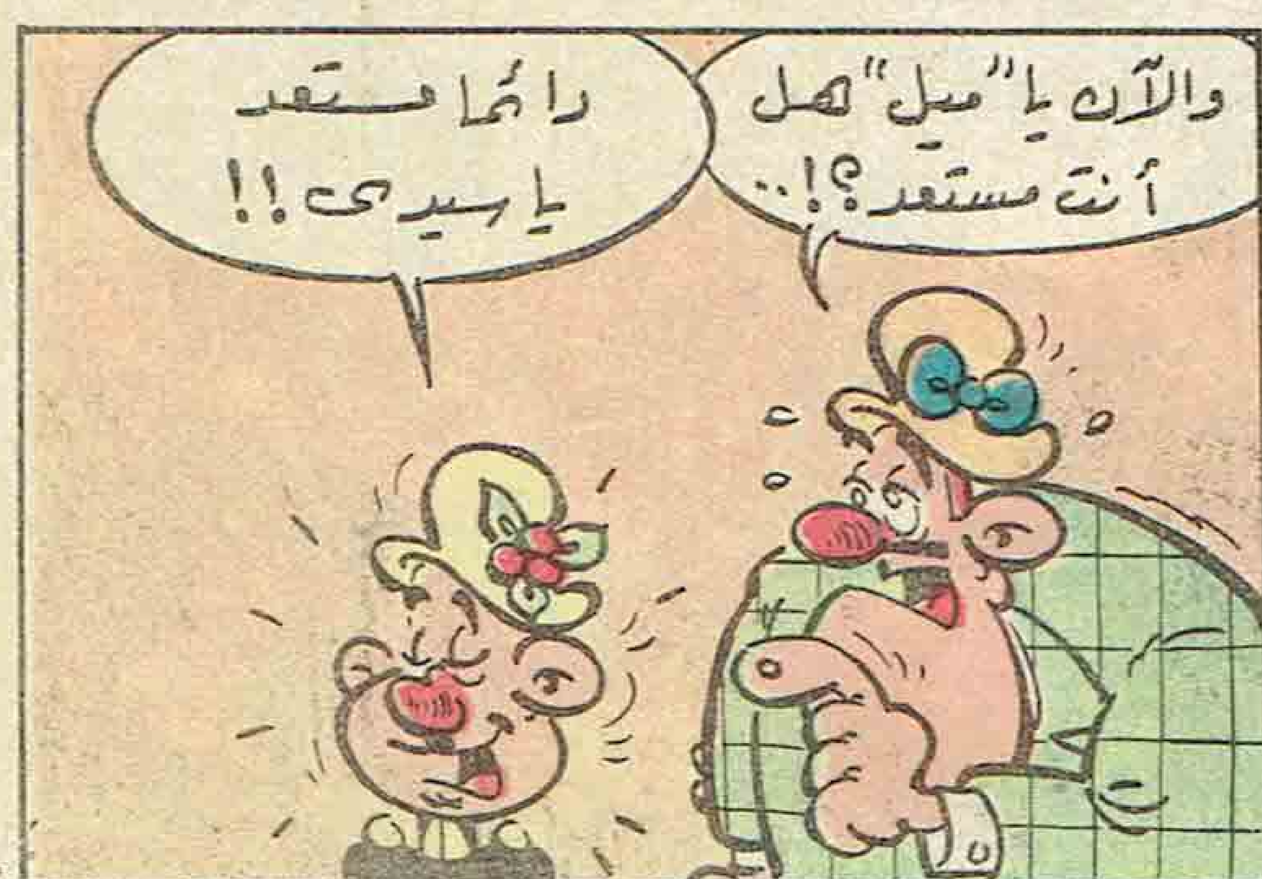








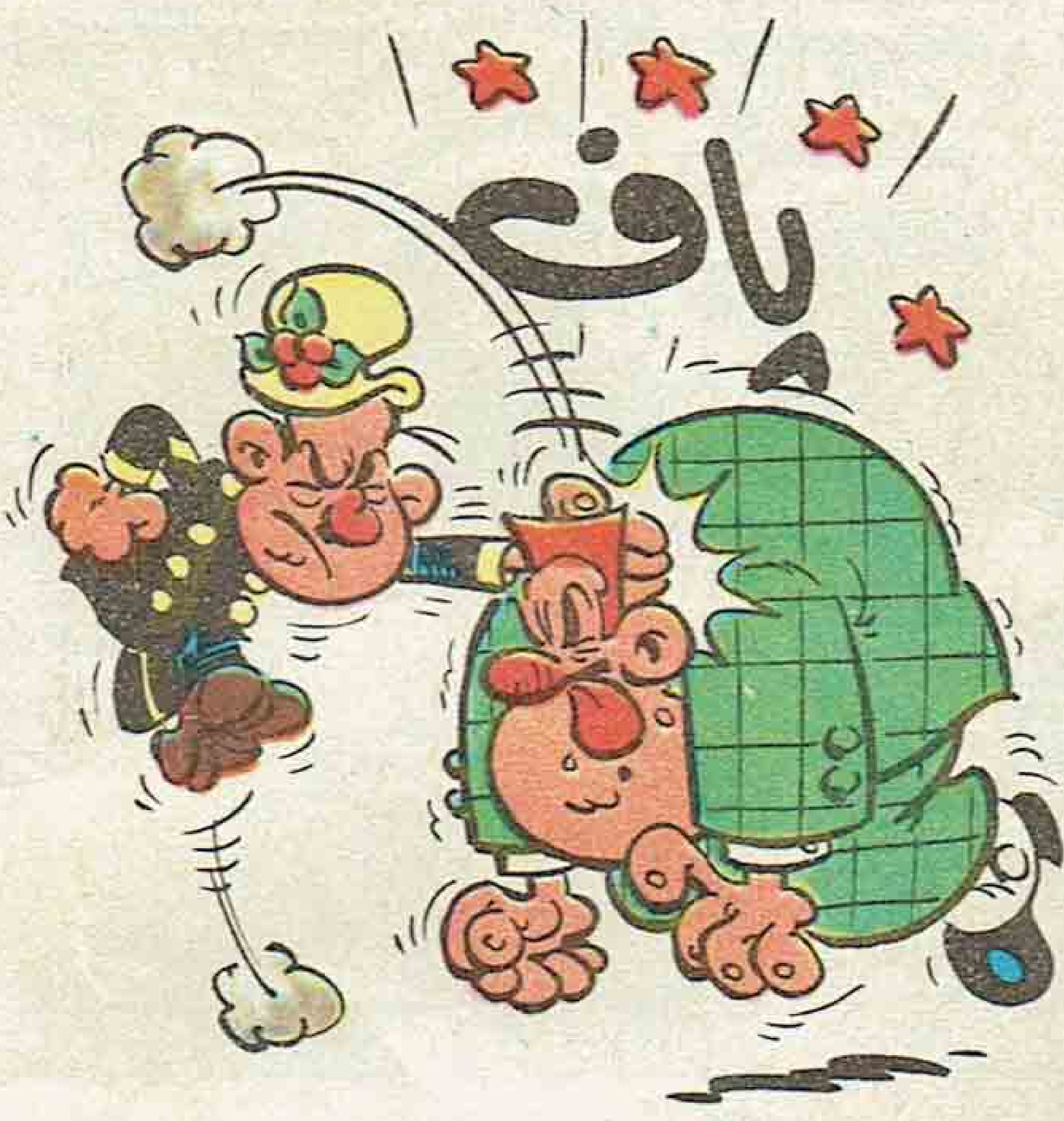




الأخوان بروس





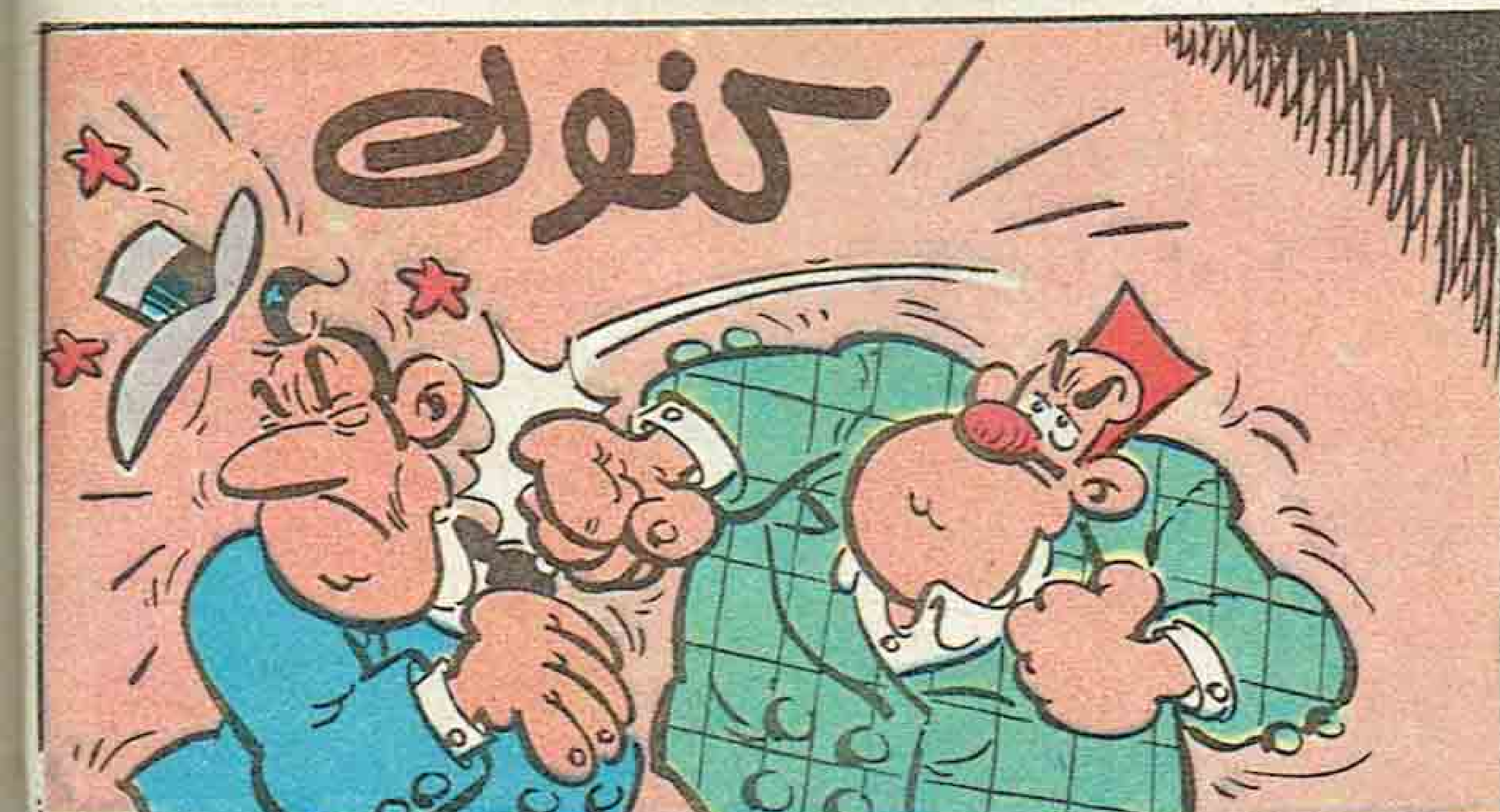


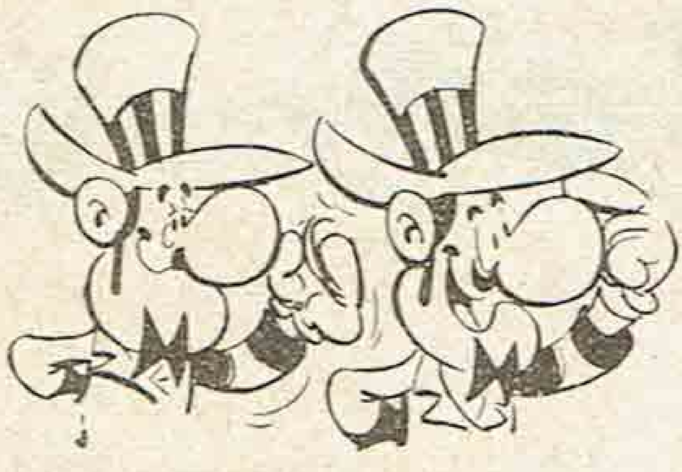












كل شئ تمام فى قسم الشرطة ؟؟











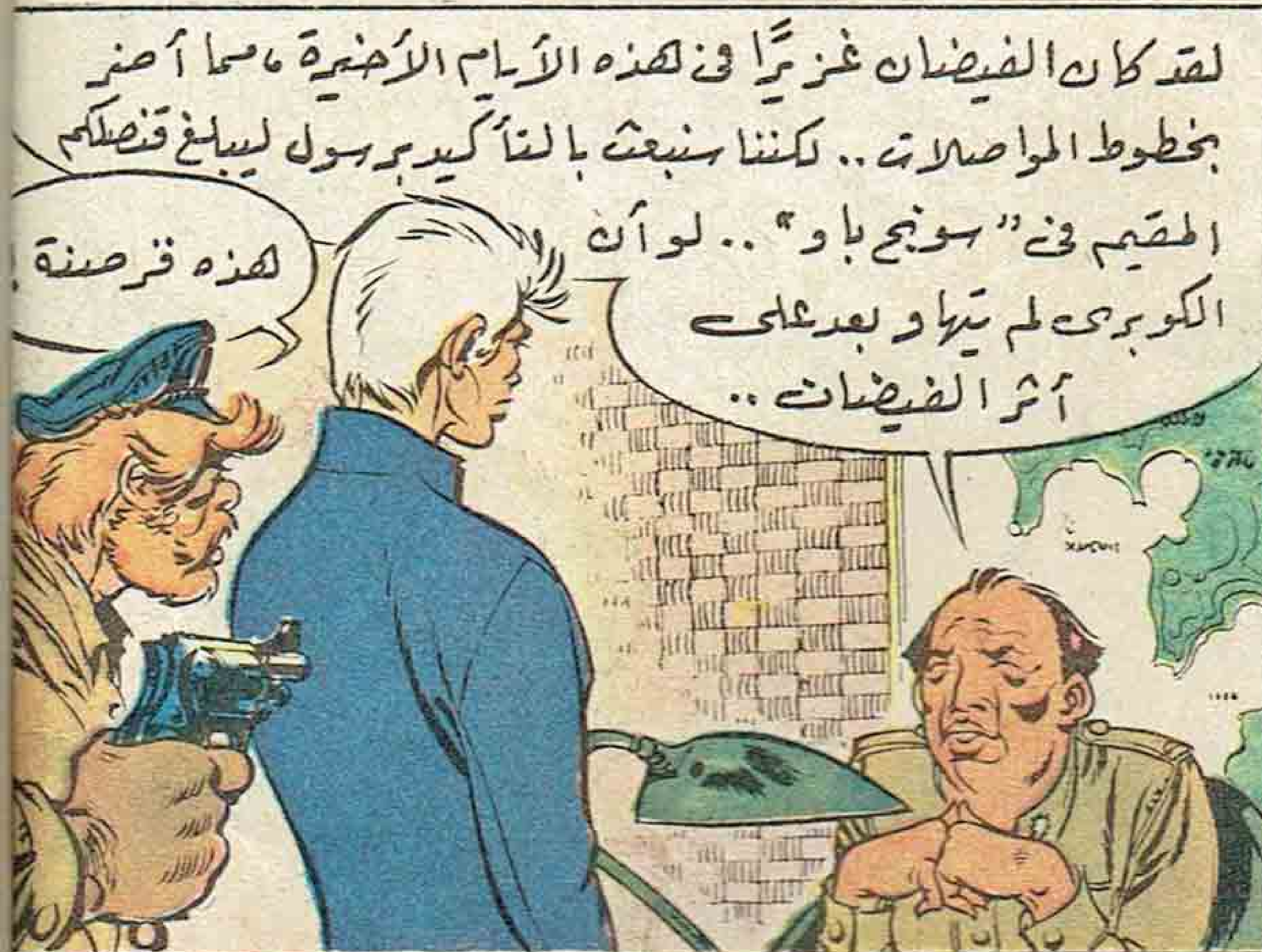




برنار پرانس

فى « لاو – تو – دانج » وقع برنار پرانس و « چوردان » ضحية لفخ منصوب ، فقبض على أحدهما …





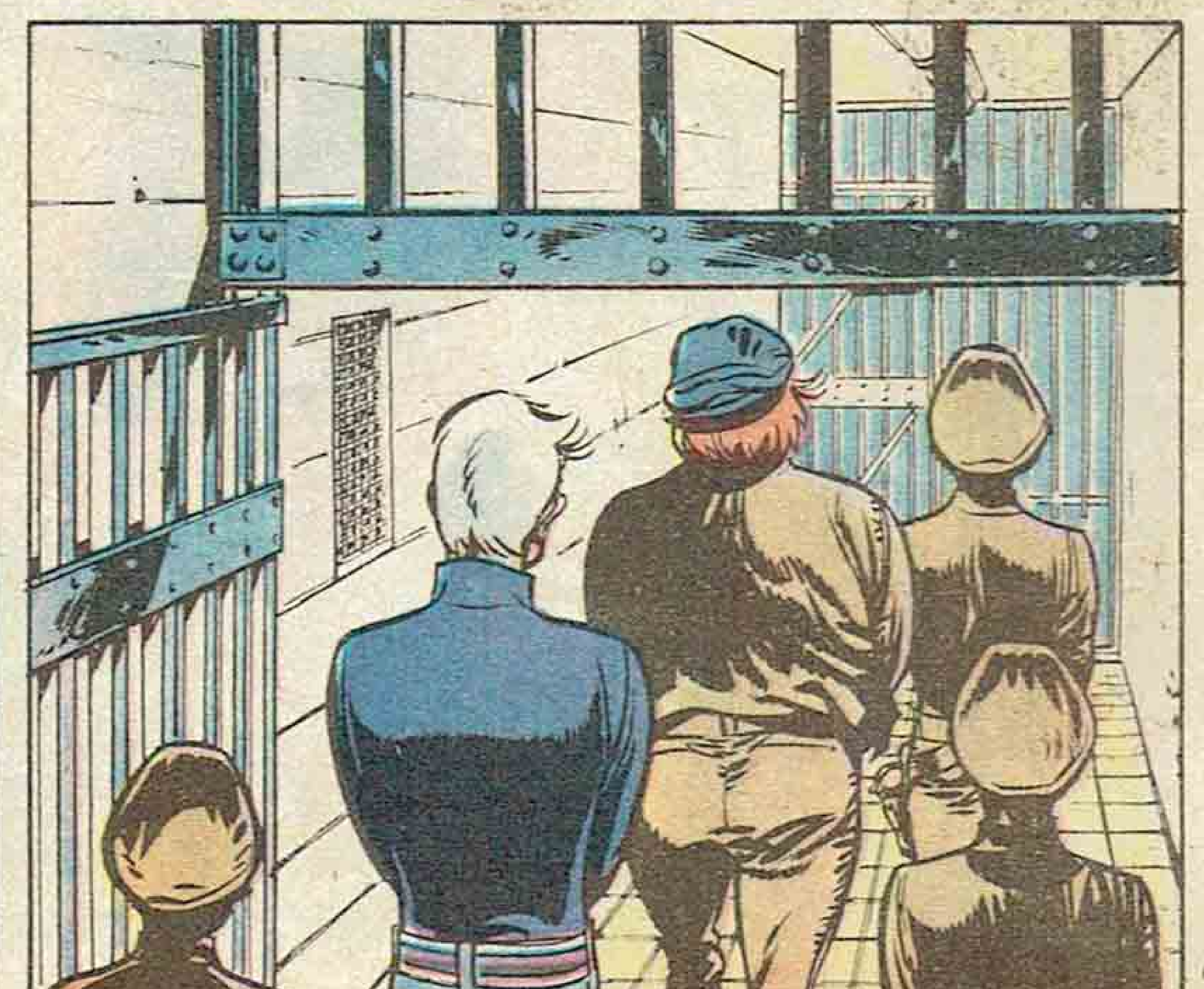








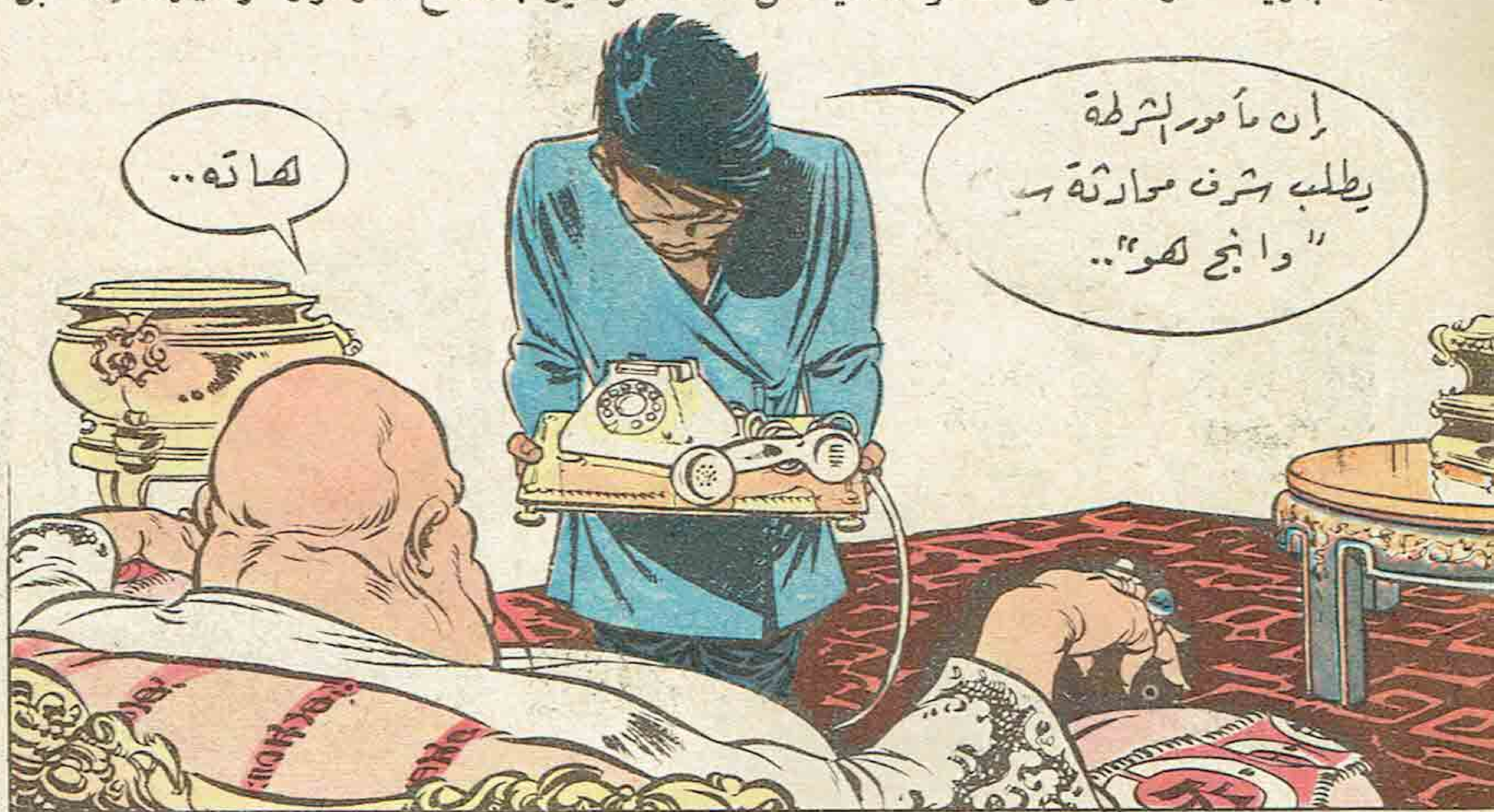






على حدود الجحيم

... متلبسا بجريمة السرقة ، وعلى الآخر معتديا على أحد المواطنين بالسلاح . وتقرر ترحيلهما إلى سجن « سوونج باى » .











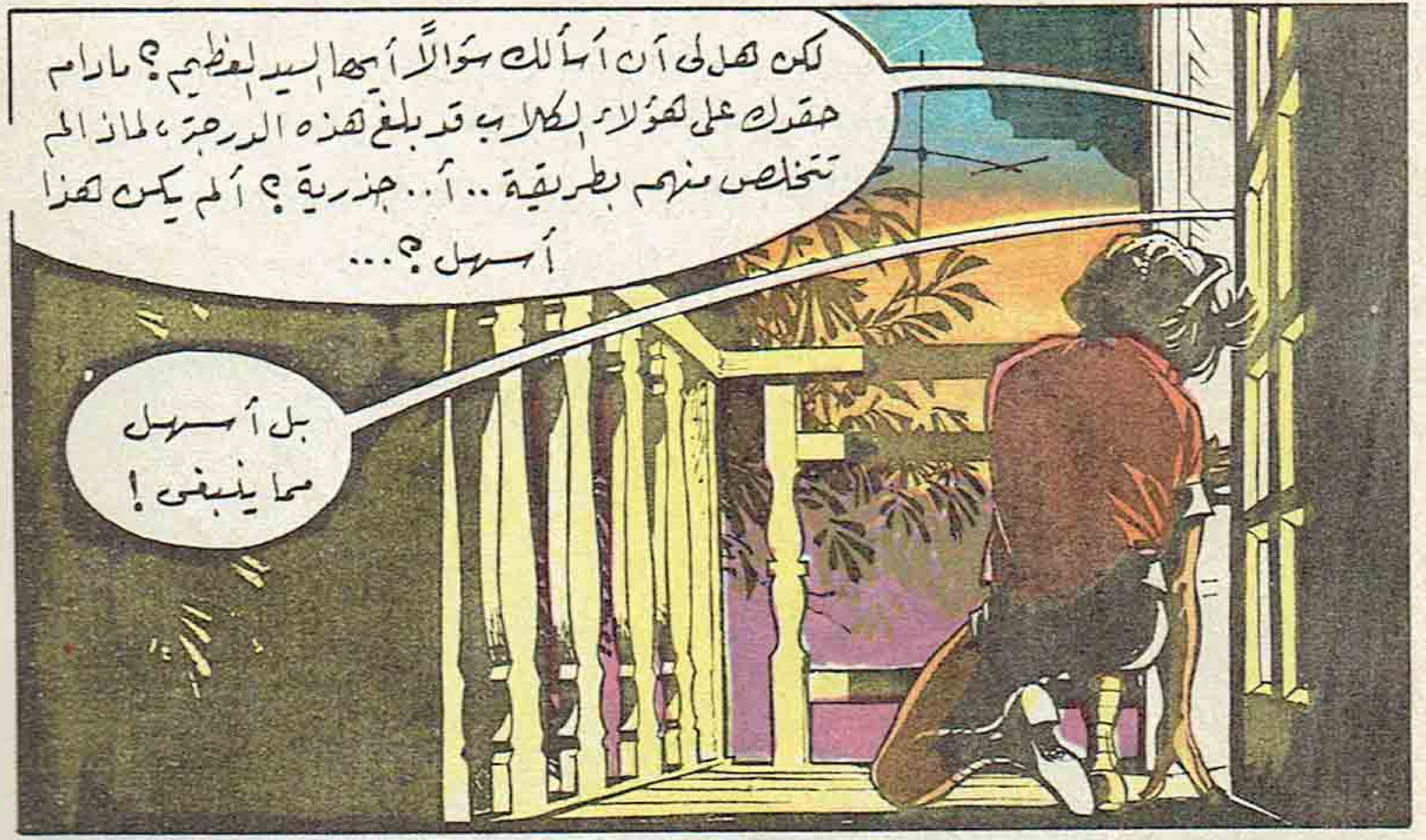












لكن هل لى أن أسألك سؤالاً أيها السيد العظيم؟ مادام حقدك على هؤلاء الكلاب قد بلغ هذه الدرجة، لماذا لم تتخلص منهم بطريقة .. أ.. جذرية؟ ألم يكن هذا أسهل؟...
بل أسهل مما ينبغى!



يجب أن تتم العمليات بفن يا عزيزى. إن سجن "سونج - لهو" منعزل، وقد أكدوا لى أن الحياة فيه ليست مريحة على الإطلاق..



اتهام مختلق، ثم حبس احتياطى فى "سونج-باى".. وفى النهاية ملف مفقود، فتصبح لدينا حالة مؤسفة من حالات الأخطاء القضائية...

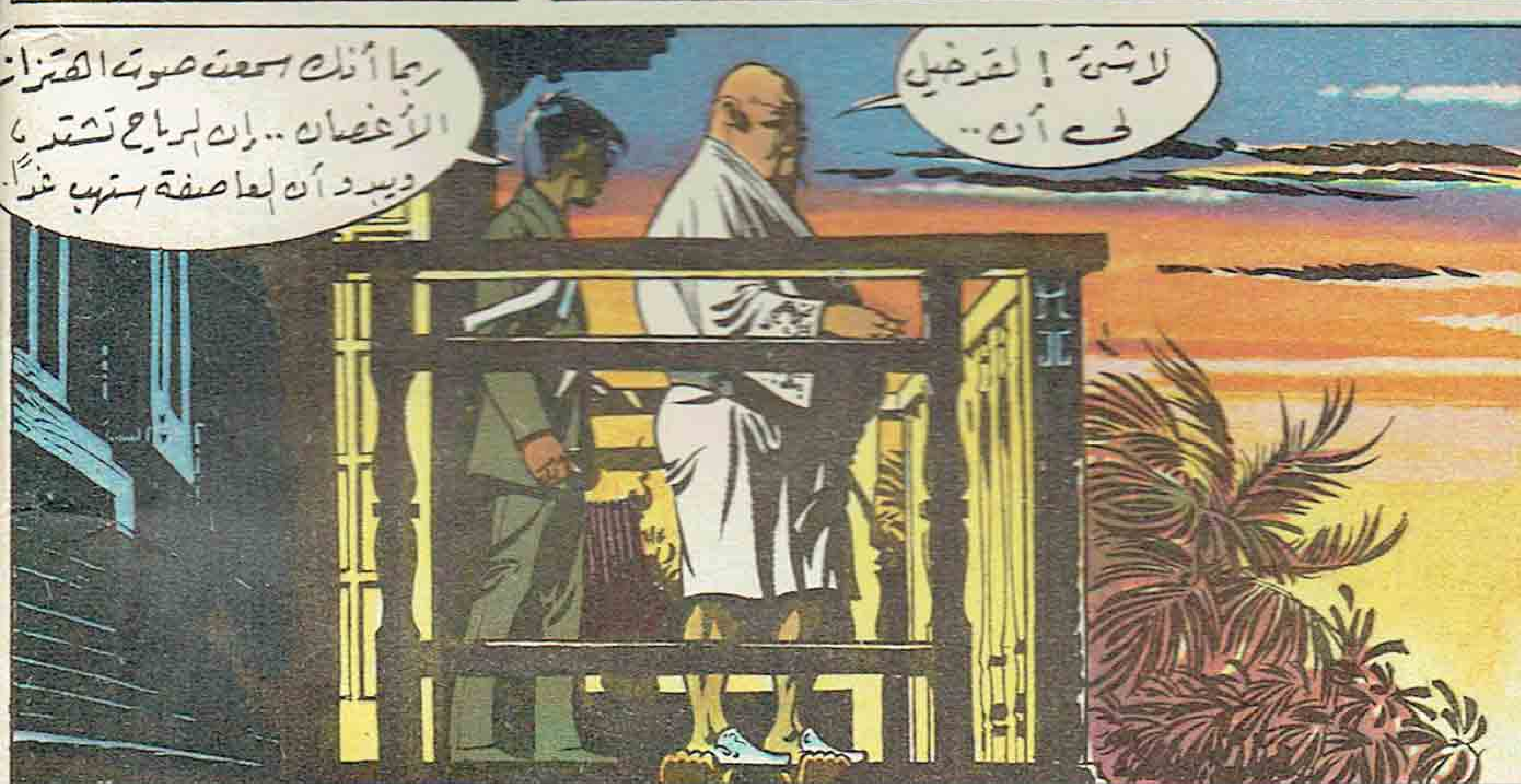


إنى أحس إحساس إعجاباً بخيالك الخصب، وأحمد الله على أن جعلنى ضمن حلفائك، وليس ضمن أعدائك...!
أعترف أن هذا يكون أفضل أحيانا..



لكن؟...





لاشئ! لقد خيل لى أن..
ربما أنك سمعت صوت اهتزاز الأغصان.. إن الرياح تشتد، ويبدو أن العاصفة ستهب غداً.



أنت على حق. إن الطريق سيكون صعبا بالنسبة للسيارة التى ستقل "برانس" و"جوردان" غداً إلى "سونج-باى" إن تساقط بضع قطرات من الأمطار، يكفى لجعله موحلاً..



لقد دخل الثعبانان للشمع.. حسنا..



صحيح أننى لم أعثر على الشئ الذى جئت من أجله، لكنى حصلت على أفضل. على الأقل أننا نعرف الآن عدونا..

علـى حـدود الجحـيم







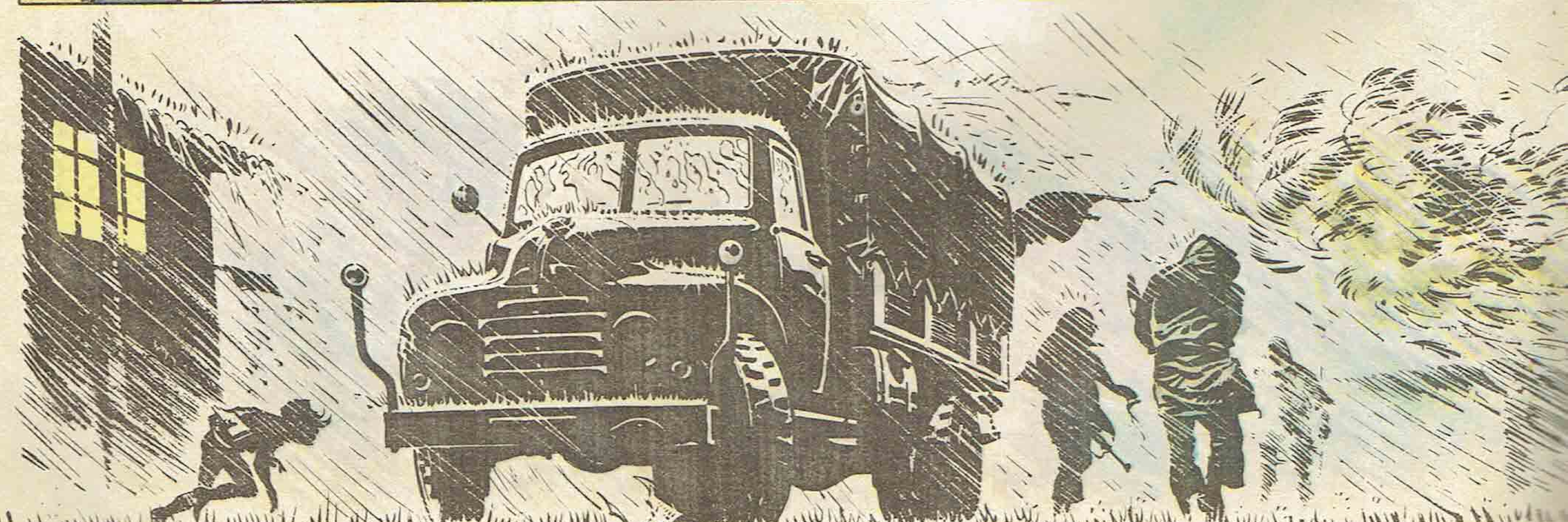














برنار برانس





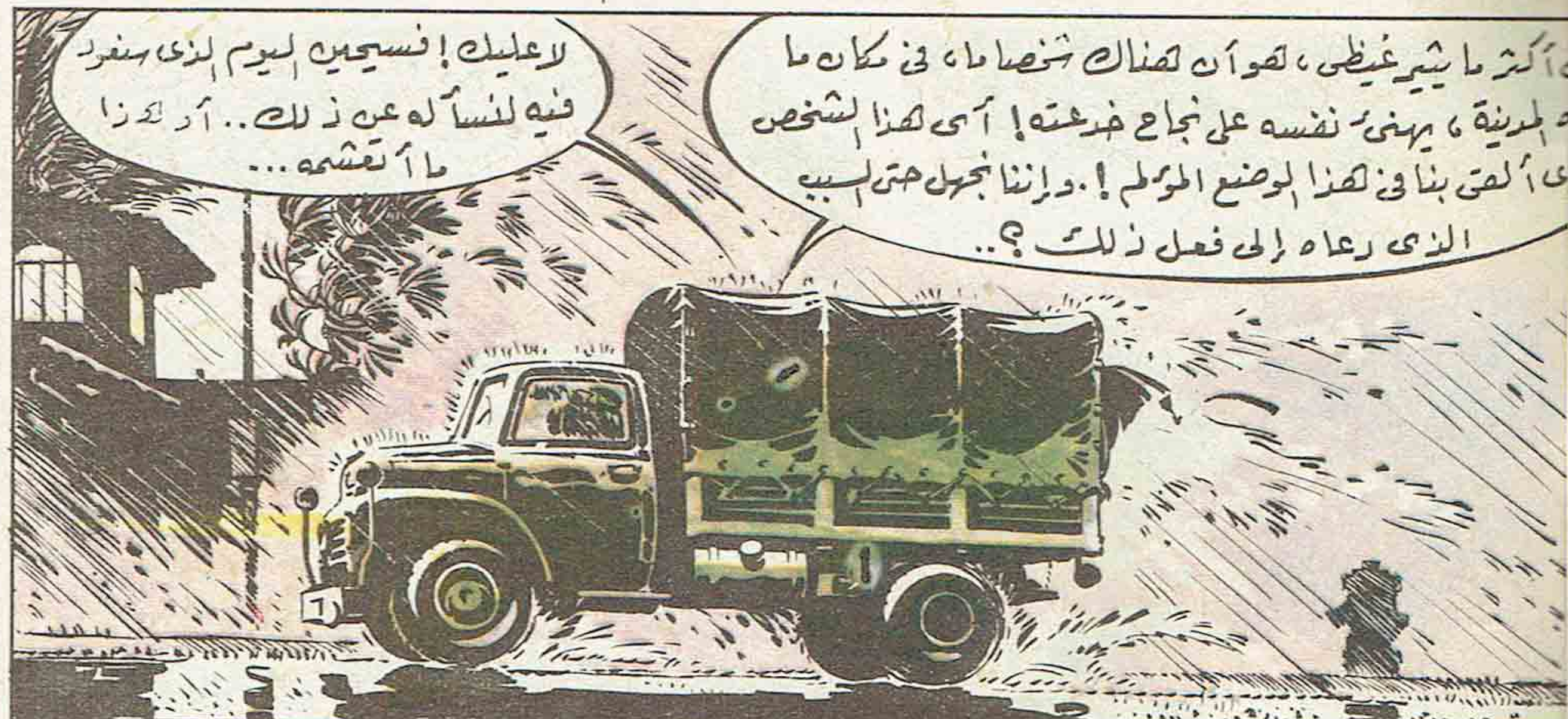






قافلة خاصة بنا وحدنا؟ أخجلتم تواضعنا..!

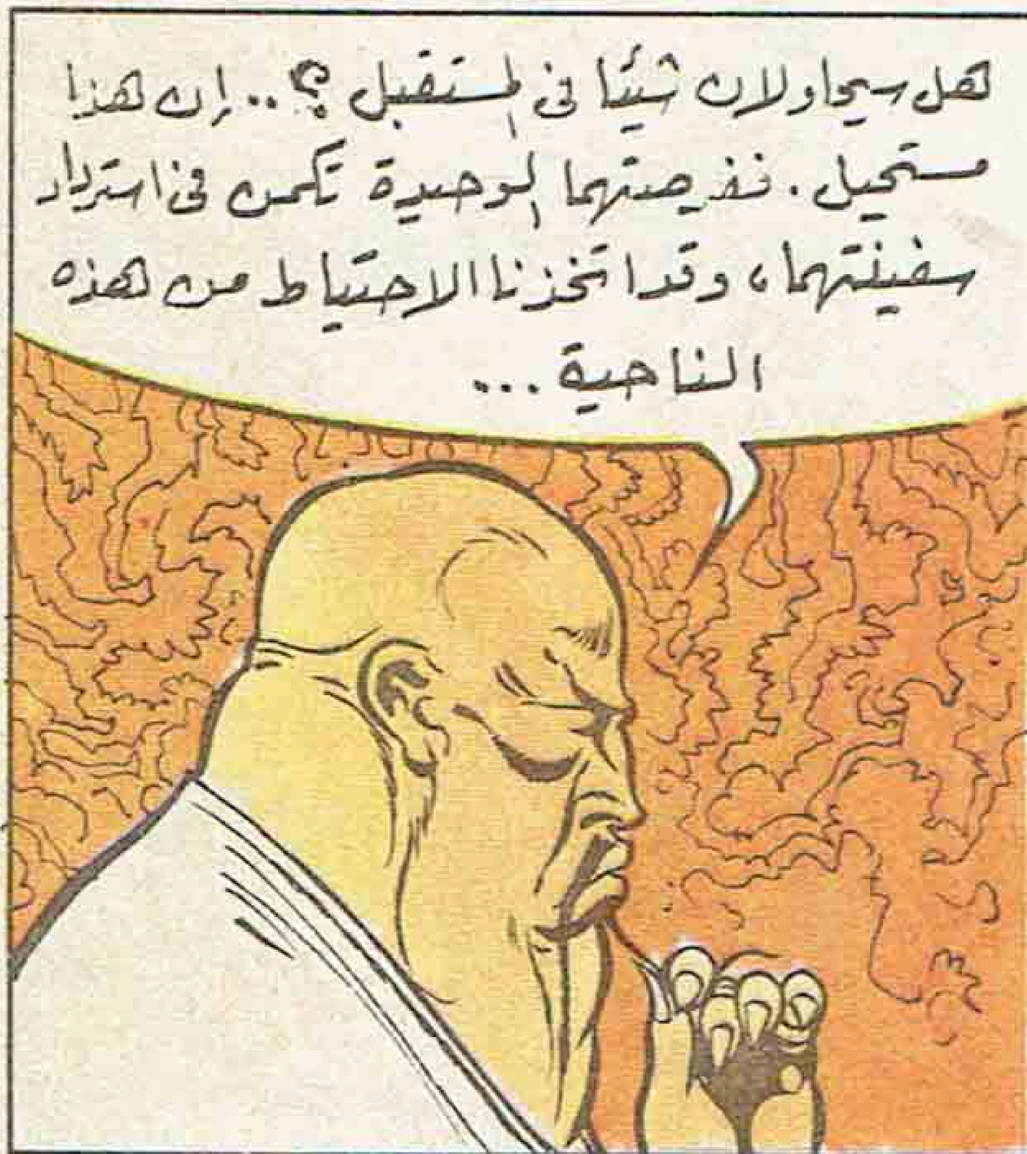
علـــى حـــدود الجحيـــم







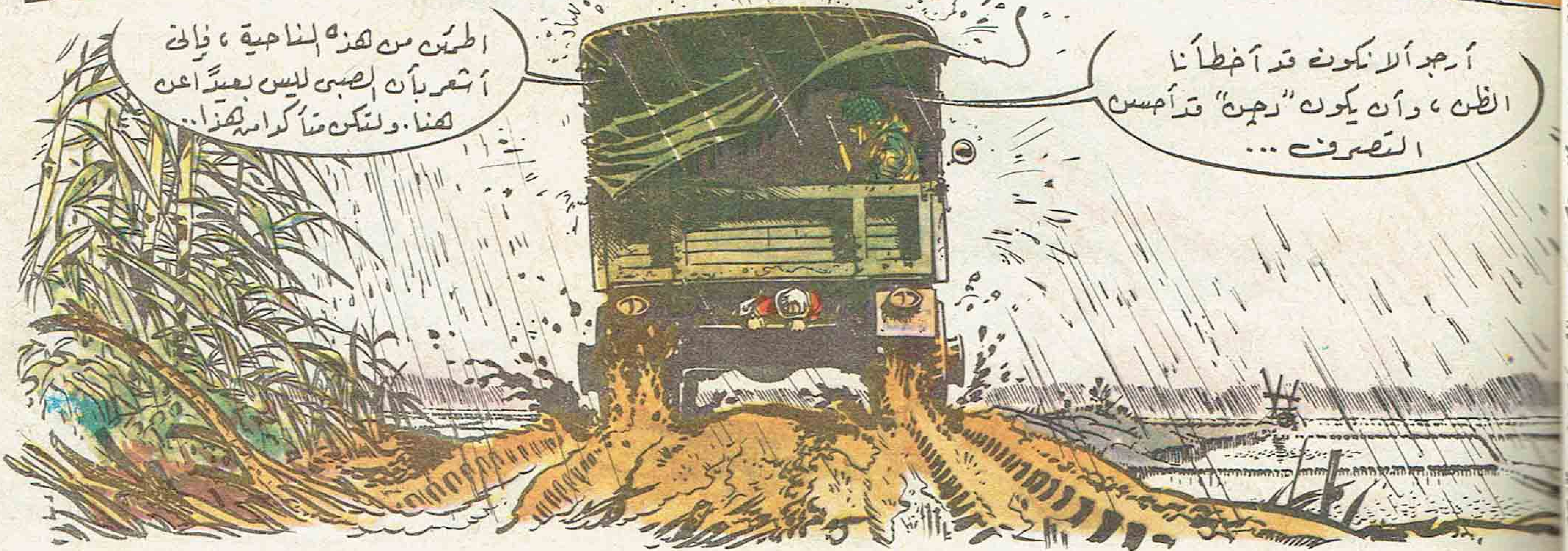








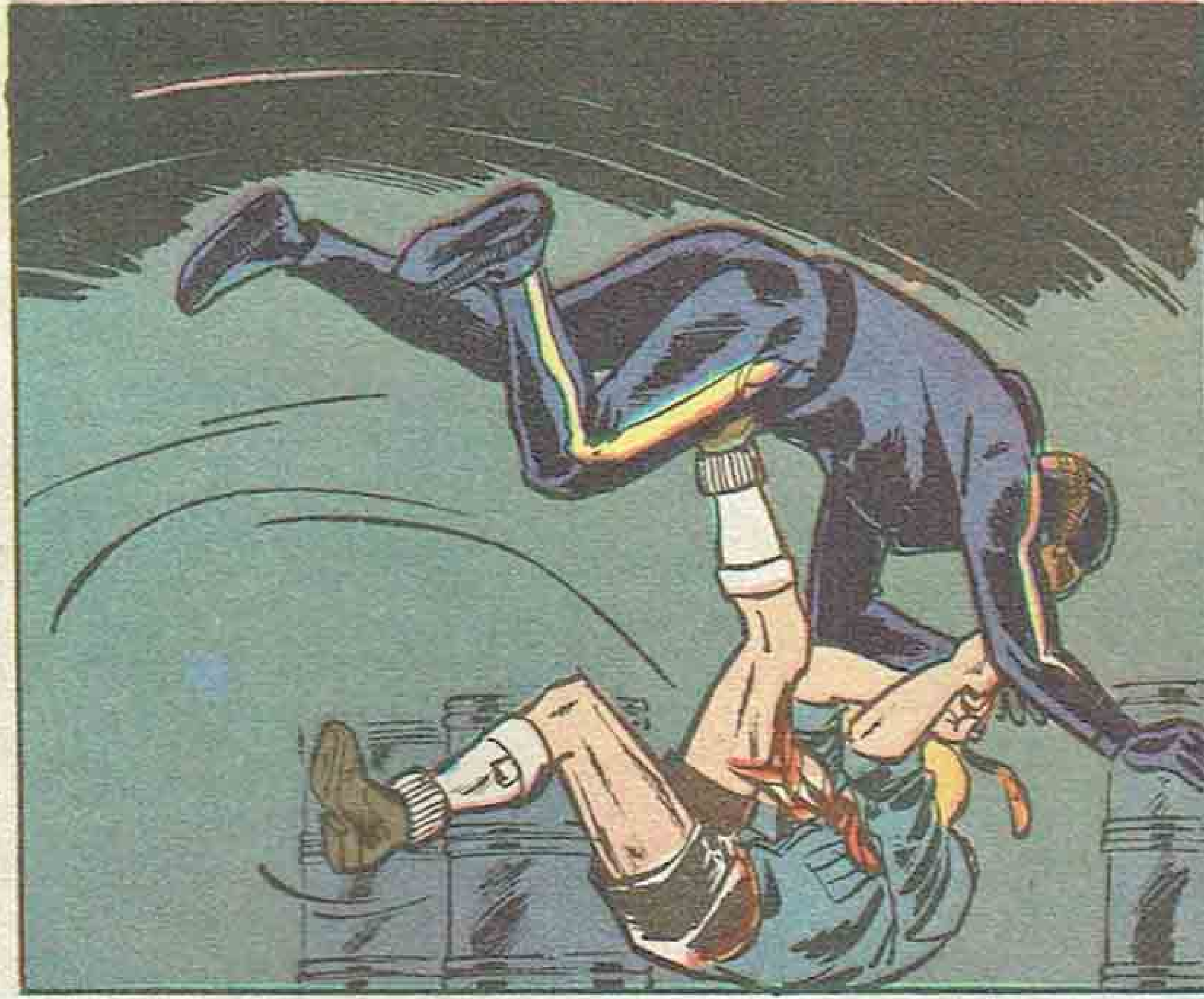




رحلة بحرية

هاجم القراصنة السفينة « الباسل » ، وحاول قبطانها المقاومة ، ثم عدل عن ذلك ، خوفا على أرواح أفراد طاقمه . أما أندريه فقد صمم على عمل شيء ، فوق











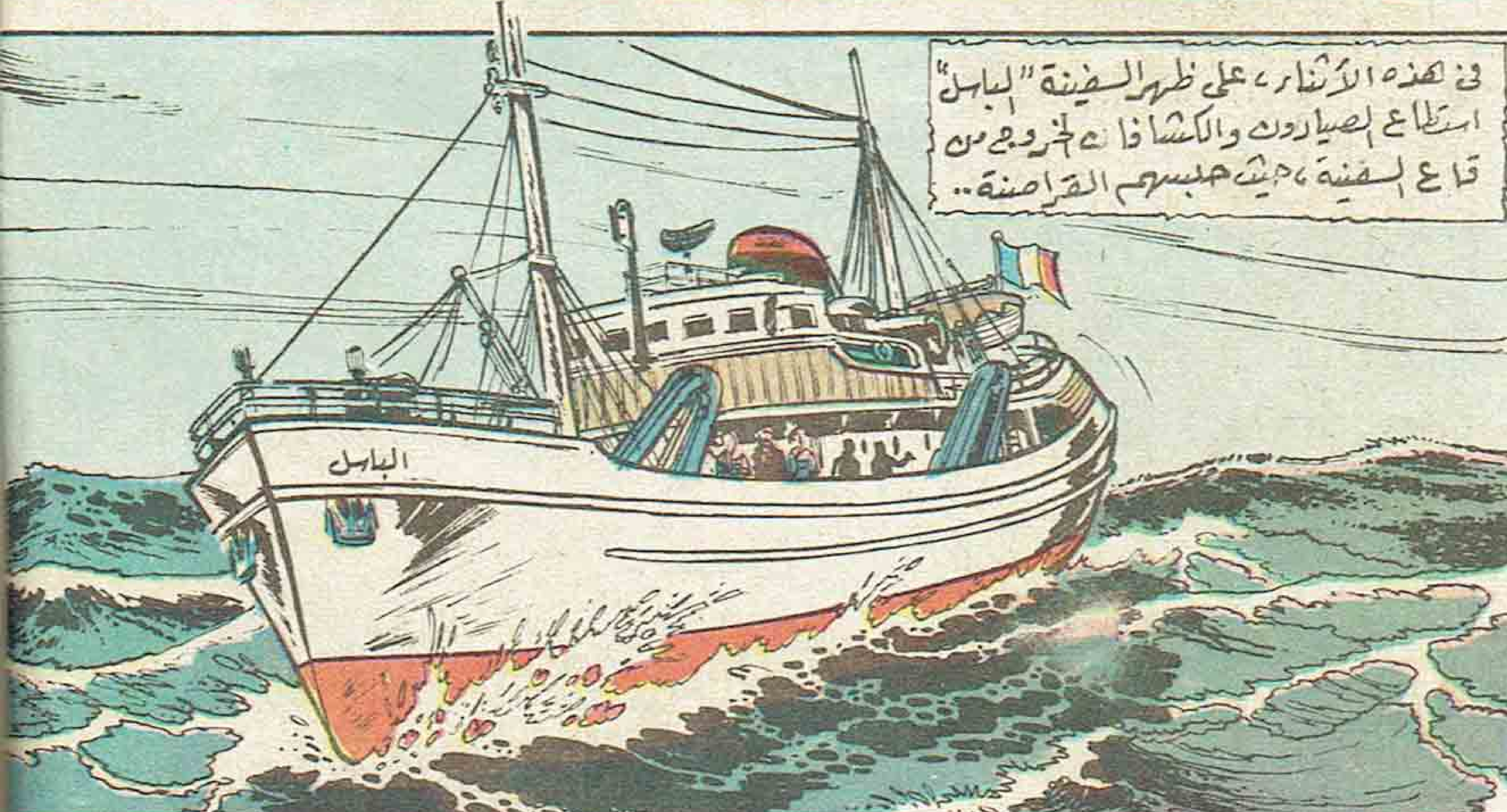






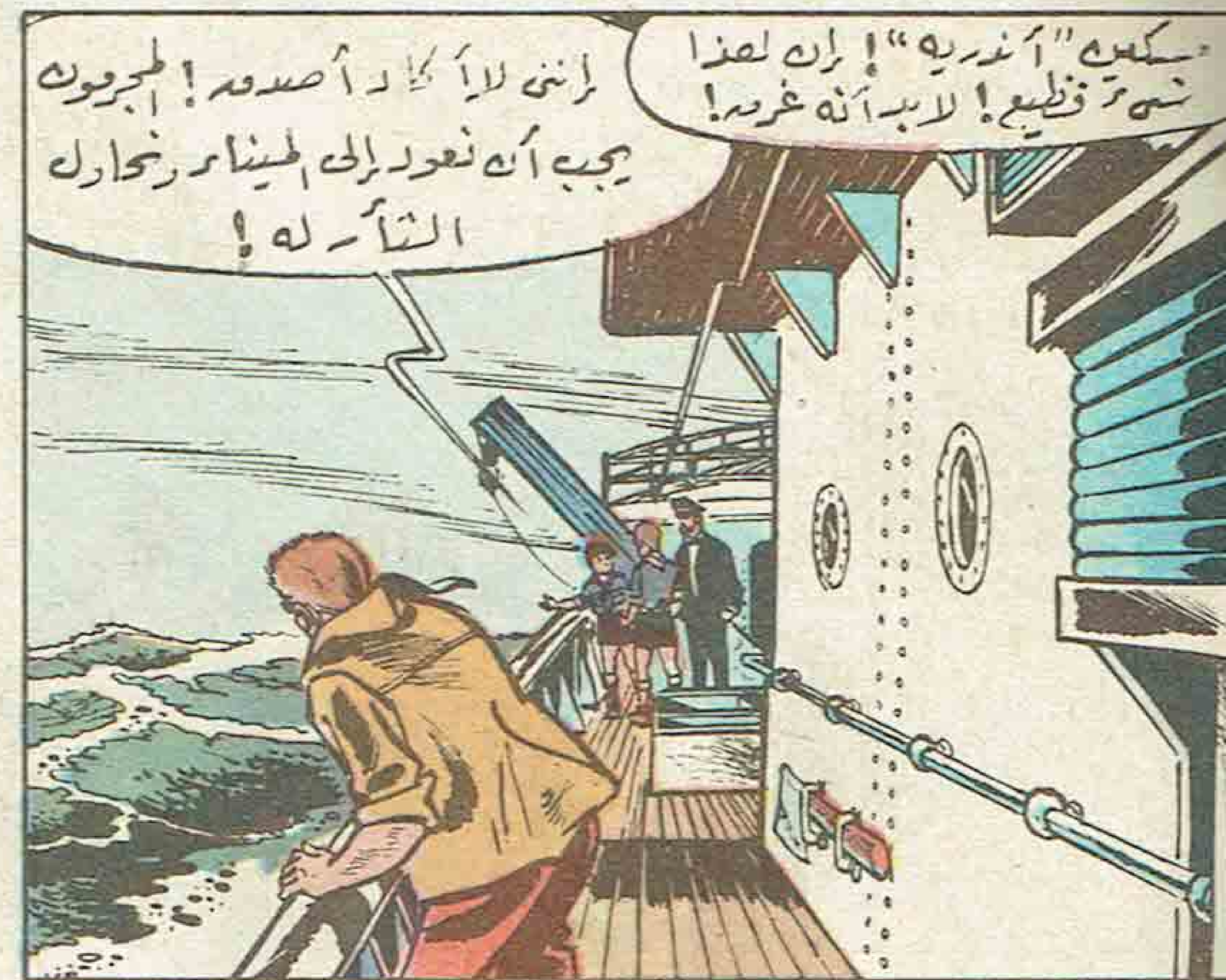








... في أيدي الأشرار ، وقرر زعيمهم التخلص منه . .









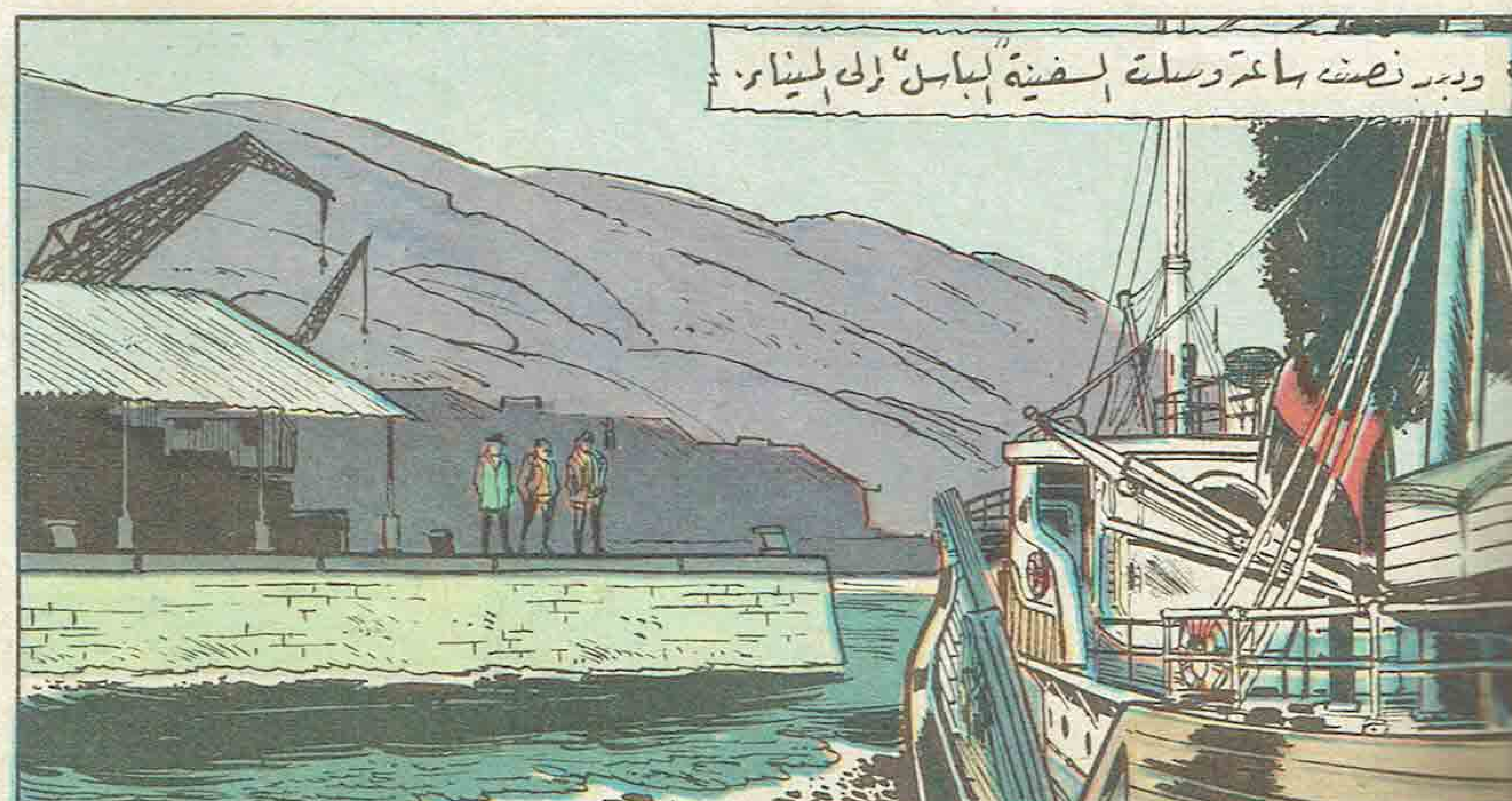














رحلة بحرية


ألا.. ألا تخجل من نفسك ؟ كيف تسخر منا هكذا ؟ لكن، اعلم أنك لن تنتصر دائماً..!
"ألدبير"..

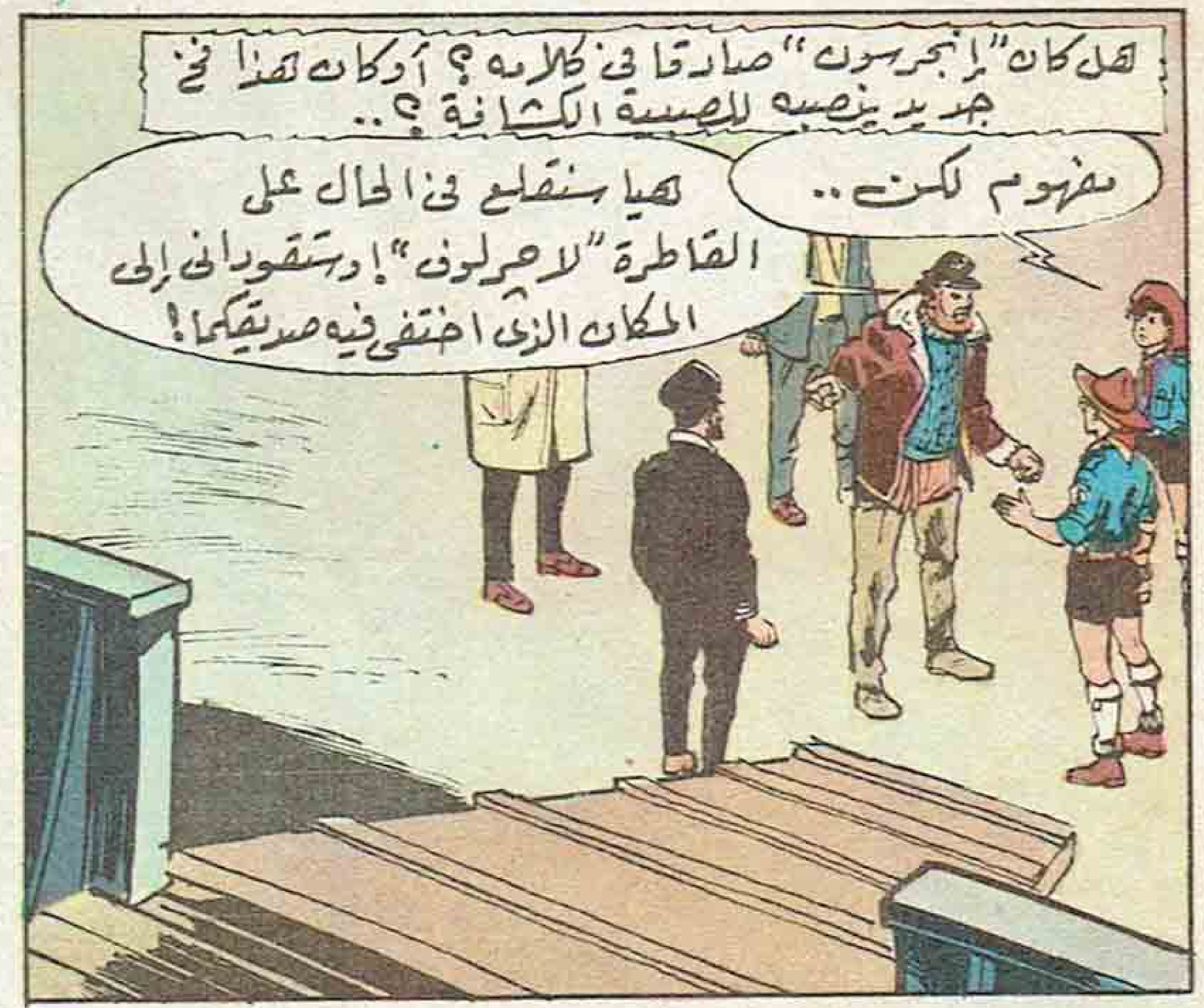

لابد أنك مجنون ! ما هذا الذى !
مهلاً مهلاً !.. ماذا جرى ؟..


إنه يعرف جيداً ! لقد هاجم القراصنة سفينة "البا... وقد اختفى صديقنا "أندريه" أثناء المعركة... !
ماذا ؟ هذا الفتى الأشقر طويل القامة، الذى لا يكف لسا... عن الكلام..؟


نعم ! وإذا حدث له سوء، فسنعتبرك مسئولاً عنه !
لكن يا "ألدبير".. ! ليس هناك ما يجعلك تتهم القبطان !..


بالفعل !.. اسمعونى للمرة الأخيرة ! ليس لى أية صلة بهؤلاء القراصنة ! وسأثبت لكم هذا.. !
هكذا ؟ وكيف سيتم ذلك..؟

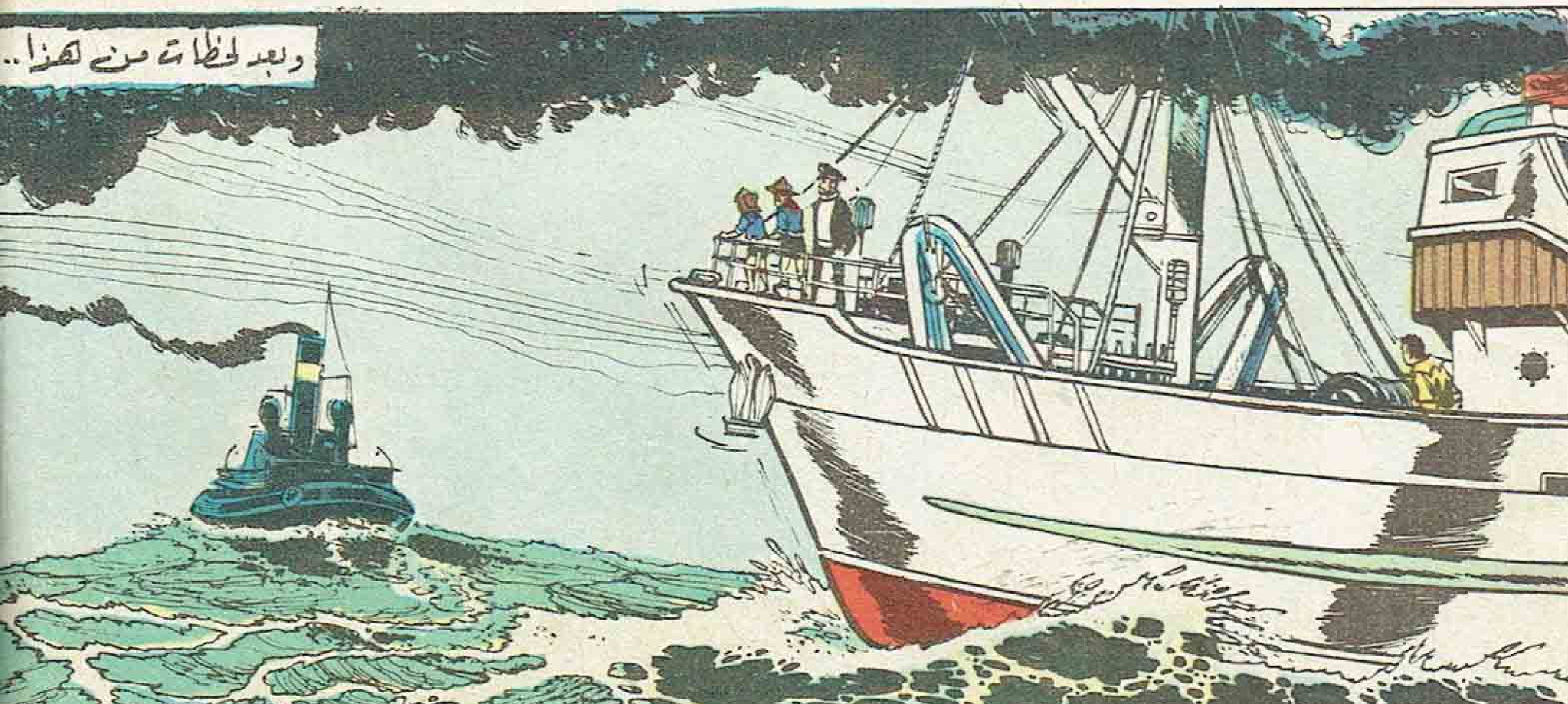

حسناً، لو أن السيد "قالبير" ليس لديه مانع، سأتولى شأن هؤلاء القراصنة بنفسى ! سأ... القبض عليهم.! مفهوم ؟...


هل كان "إنجرسون" صادقاً فى كلامه ؟ أو كان هذا فخ جديد ينصبه للصبية الكشافة ؟..
مفهوم لكن..
هيا سنقلع فى الحال على القاطرة "لاجرلوف" ! وستقودانى إلى المكان الذى اختفى فيه صديقكما !


نعم الكلام يا "إنجرسون" !.. وسنتبعك "بالباسل"
جميل ! هل تأتى معنا يا "بورنستراند" ؟


أنا ؟ إحم.. فى الواقع أن.. لكن ليكن، أنا موافق ! أنا أيضاً لى مع هؤلاء المجرمين حساب !..
إذاً هيا بنا يا رفاق !!..


أتمنى لكم التوفيق.. لكن كن حريصاً يا "جان" ! فلا أريد أن أفقد أفضل قبطان عندى..!


وبعد لحظات من هذا..

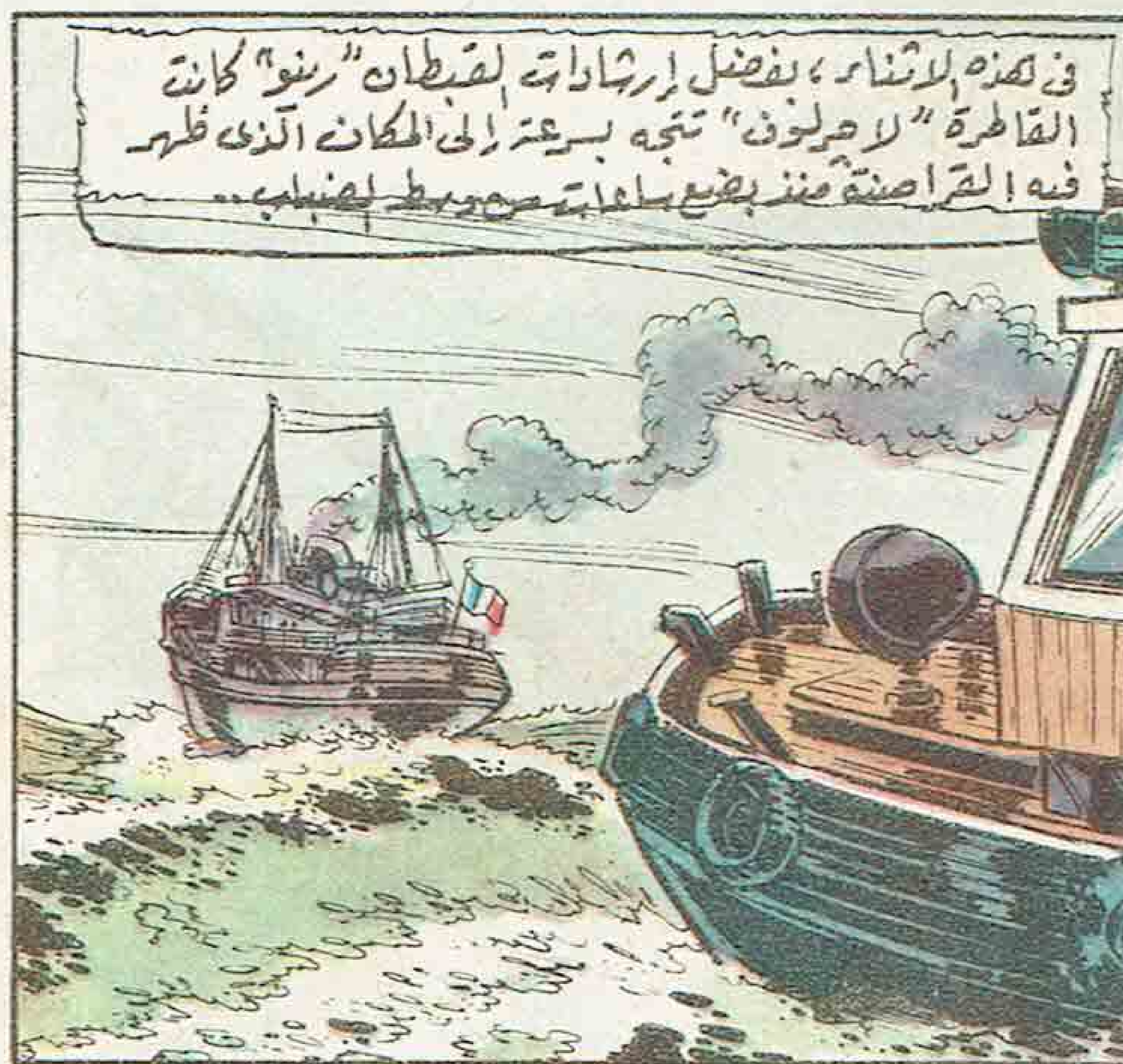



فى هذه الأثناء...
يالأوغاد! لقد أحكموا ربط القيد! من المستحيل التخلص منه!..


ما هذا المحرك المنفرد.. ماذا لو حاولت قطع قيودى باستخدام المروحة...


وبشجاعة، بدأ "أندريه" المحاولة...

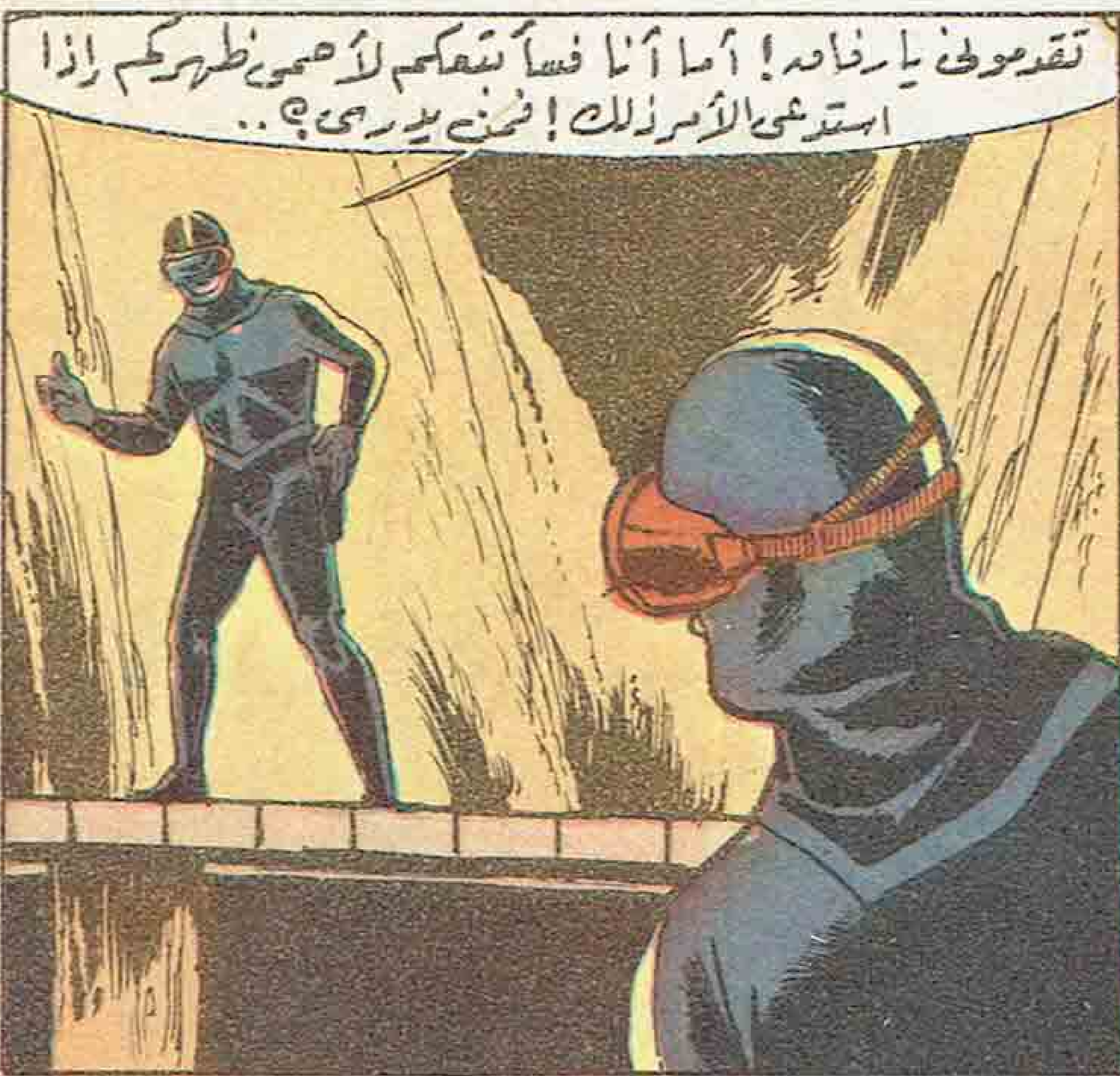

ومرت دقائق لا نهاية لها، دون أن تسفر محاولة "أندريه" عن تقدم محسوس، وكان عليه أن يقاوم اليأس الذى بدأ يتسرب إلى قلبه..
والله إن هذه المحاولة لا تقل صعوبة عن محاولة تفريغ المحيط بملعقة! لكنى رغم ذلك سأستمر فيها..!

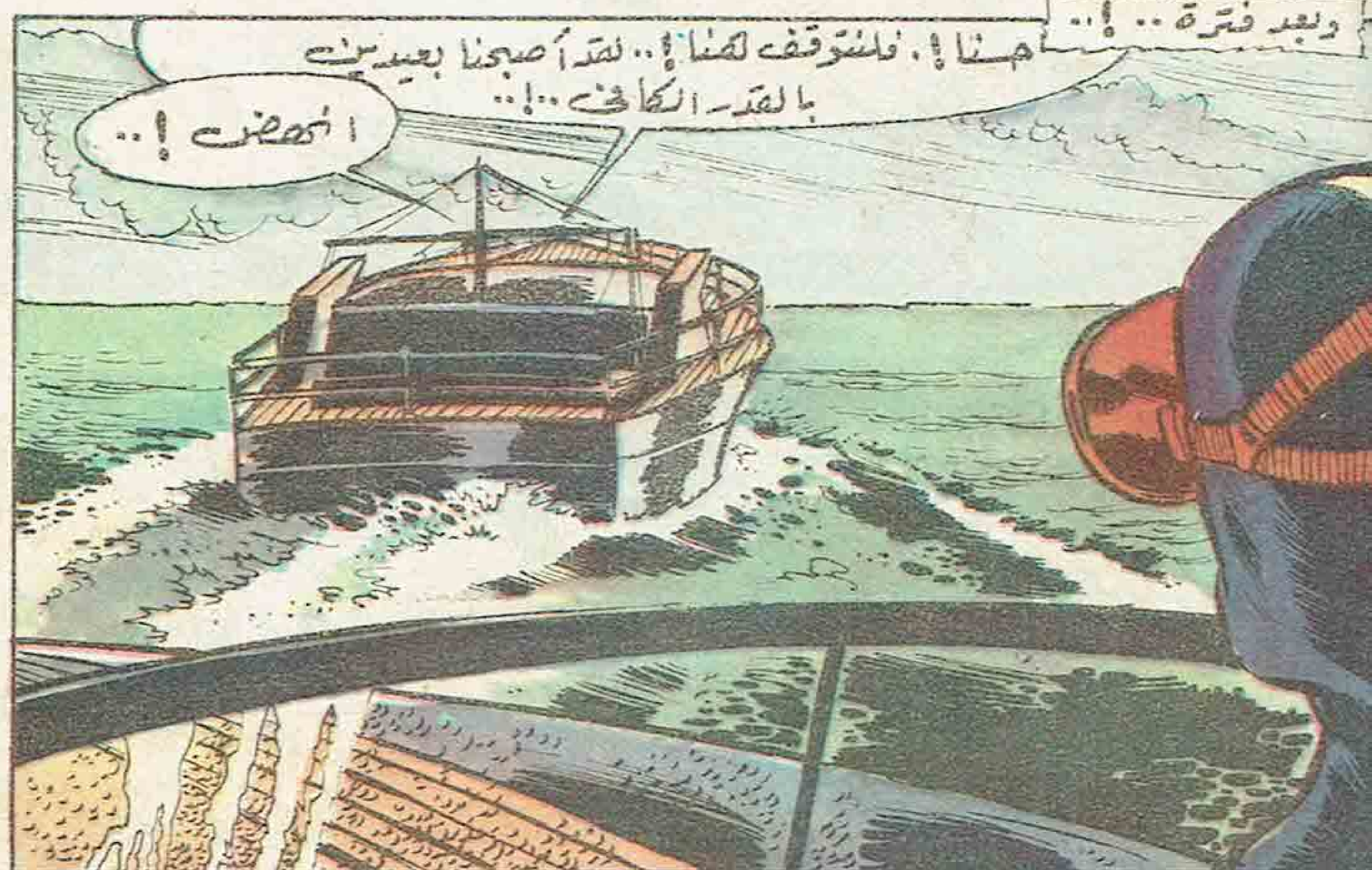

فى هذه الأثناء، بفضل إرشادات القبطان "رينو" كانت القاطرة "لاجيلوف" تتجه بسرعة إلى المكان الذى ظهر فيه القراصنة منذ بضع ساعات وسط الضباب..

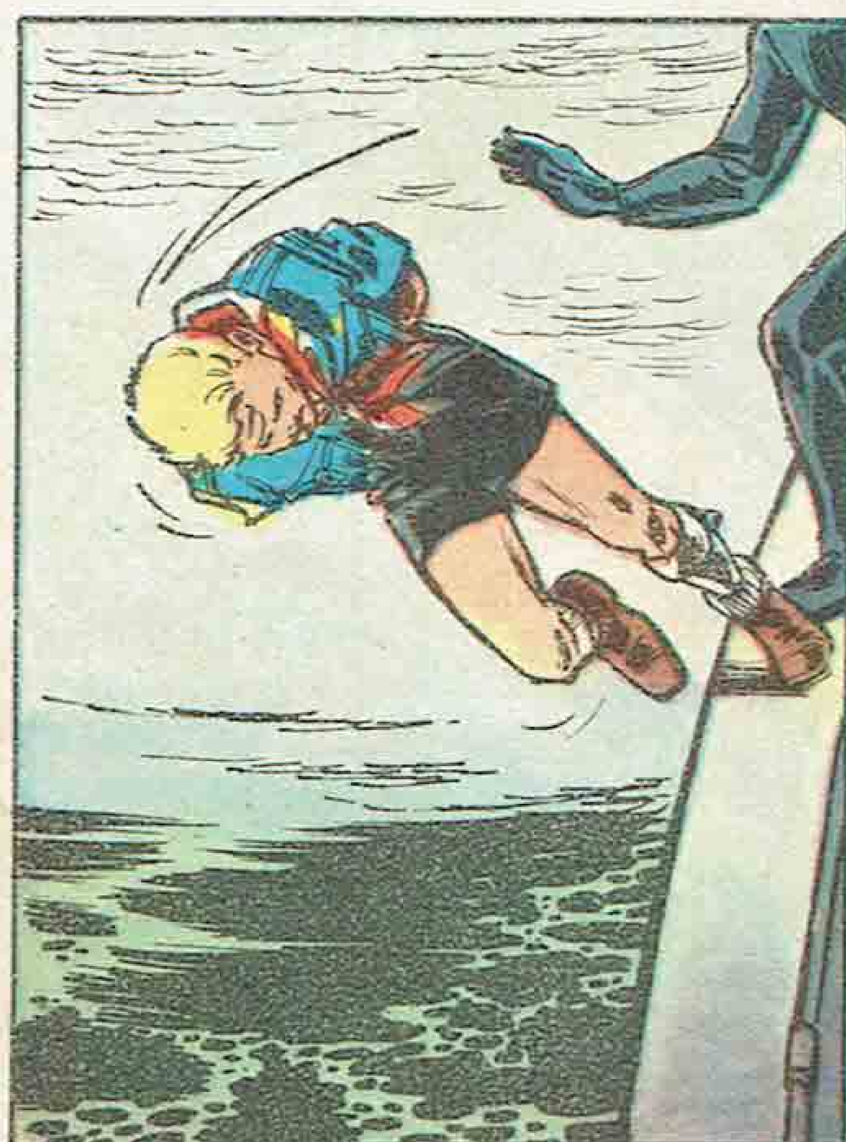

وفى وكر القراصنة...
لقد أسدل الليل ستاره! وحان بالتالى وقت تنفيذ أوامر الزعيم!


هيا! تقدم! سنصحبك فى رحلة بحرية..!..


إن زورقك معد أيها السيد.. هيا اصعد إليه..!


تقدموني يا رفاق! أما أنا فسأتبعكم لأحمي ظهركم إذا استدعى الأمر ذلك! فمن يدري؟..


وبعد فترة..!..
حسنا! فلنتوقف هنا!.. لقد أصبحنا بعيدين بالقدر الكافى..!..
انهض!..




بلغ سلامنا للأسماك!..

يتبع



لوبي


أنا غاضب جدًا، لأن "سيما نور" اعتاد أن يقول لي كلامًا ليس له أساس !...
فقد قال لي إنه سيحضر إلى هنا، ليعلمني أول درس في تسلق الجبال، وها هو لم يحضر بعد!

إنه يقول إنه خبير في هذا المجال.. وهو يؤكد أنه كان بارعًا في صباه!..


على كل حال، سأبدأ بمفردي!
وما دام خبيرًا كما يقول، فلابد أنه سيلحق بي في منتصف الطريق!

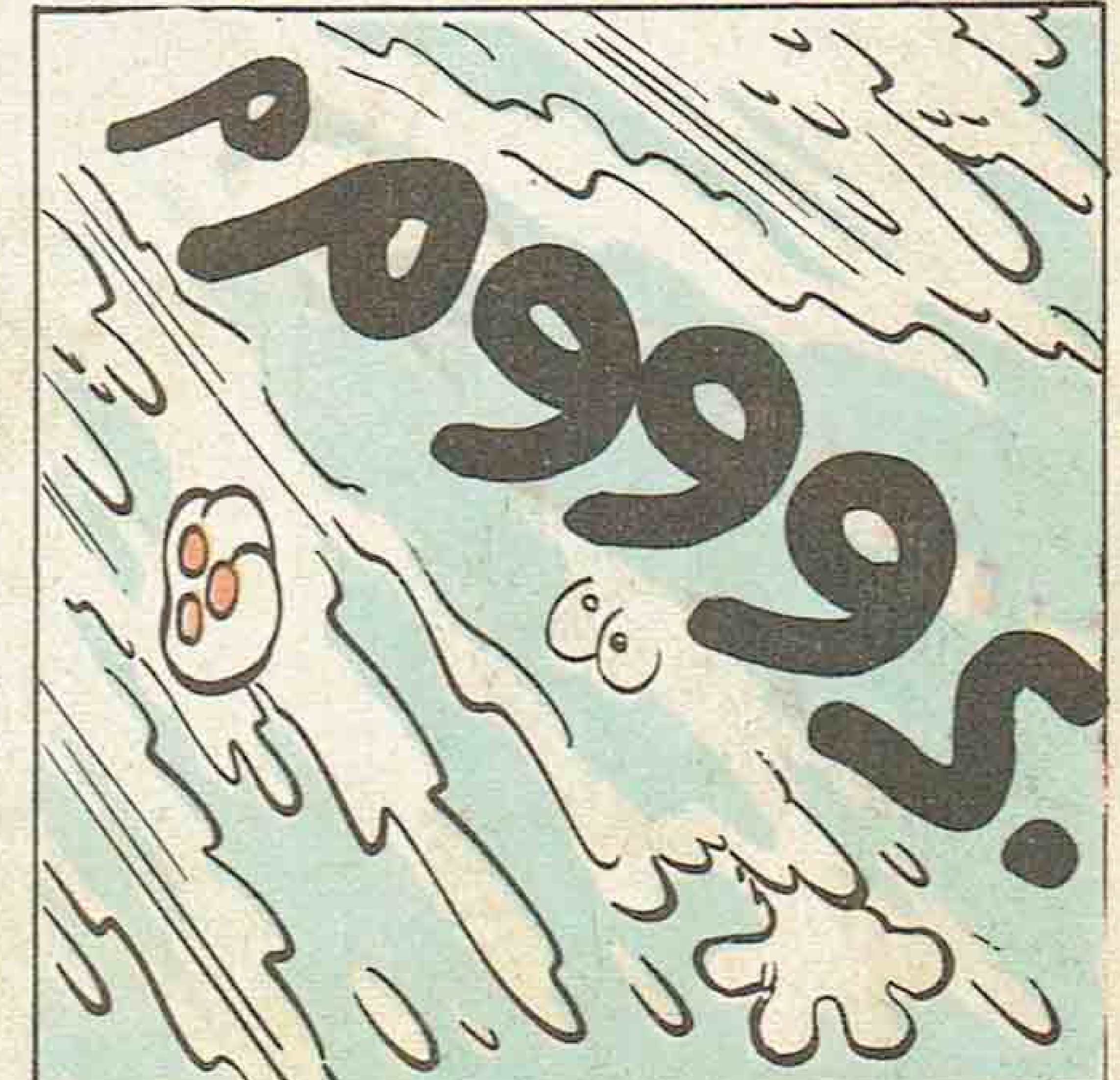

إن الحال على ما يرام يا أصدقائي! يبدو أن أحد أجدادي كان موطنه الجبل!..
وإلا لما نجحت في التسلق..!

إنني ما زلت أفكر في "سيما نور" الذي كان يدعي أنني لن أستطيع تسلق الجبل بطريقة سليمة بدون مساعدته..!...


وكان يدعي أيضا، أنني سأجد مفاجأة في انتظاري لو سقطت من أعلى..
يا له من مغرور!
...


"سيما نور"! إنك تثير أعصابي!!


بررررر وووووم
؟


بووووم


قلنا في الدرس الأول، وفي الفقرة الأولى: حاول أن تكظم غيظك في الجبل، ولا تصرخ، وإلا تلقيت أطنانا من الجليد المتساقط على رأسك..



أين نجد خشب التك؟

يؤخذ خشب التك من شجرة تسمى تكتونيا . ويتميز هذا الخشب بالصلابة إلى حد كبير ، فيمكنه أن يقاوم هجمات الحشرات التى تحدث ثقوبا فى أنواع أخرى من الأخشاب وتفسدها . وترجع قوة خشب التك أساسا ، إلى الزيوت الموجودة به ، وهو خشب ثمين .

وتنبت شجرة التكتونيا فقط فى الغابات الاستوائية الكثيفة ، كما يرجع ارتفاع ثمنه ، إلى صعوبة زراعته فى غابات أخرى .

وتمتلك كل من بورما ، والهند ، وتايلند معظم احتياطى خشب التك فى العالم ، بالإضافة إلى سيرى لانكا (سيلان سابقا) ، وجاوه اللتين تمتلكان كميات أقل من سابقتيهما من الاحتياطى .

ويبلغ ارتفاع شجرة التك فى المتوسط حوالى ٢٠ مترا ، وقد يصل طول بعض الأشجار التى يرجع عمرها إلى مئات السنين ، إلى ٣٠ أو ٤٠ مترا . أما القشرة فيبلغ سمكها سنتيمترا ولونها رمادى أسود . بينما نجد الخشب له لون ذهبى قاتم ، يزداد قتامة . عندما يجف الخشب ، وعندئذ تظهر به خطوط سوداء ، كما يتميز هذا الشجر برائحة عطرة .

والجدير بالذكر ، أن خشب التك ، له قيمة خاصة فى البلاد الحارة ، لأنه يبقى وقتا طويلا دون أن يتلف .. هذا ، وقد تم العثور على كتل من أخشاب التك موجودة فى مبان قديمة ، يرجع تاريخها إلى عدة قرون مضت . وهناك أيضا بعض الأبواب المصنوعة من خشب التك عمرها آلاف السنين .

ويستعمل خشب التك كذلك فى صناعة السفن ، وبناء المنازل ، كما يدخل فى صناعة الأثاث والخشب المحفور . ومن المعروف أن جزءا كبيرا منه ، يقطع إلى ألواح رقيقة جدا ، تسمى ورق أبلاكاج ، تلصق على الأثاث المصنوع من خشب أقل جودة .

وقد أصبح هذا الخشب يستعمل كثيرا فى صناعة الأثاث . ولكن لابد من القول إن معظم الأخشاب التى تباع تحت اسم التك ، هى فى الحقيقة تقليد له ، يشبه الأصل .



الفيلة وهى تنقل جذوع شجرة التك فى احدى غابات بورما

أين يوجد التمساح الهندى المقدس؟

يعد التمساح الهندى المقدس (العزيال) نوعا من أنواع التماسيح ، ويبلغ طوله حوالى ٤ أو ٥ أمتار ، وهو يعيش فى نهر الجانج بالهند ، ويختلف كثيرا عن تماسيح النيل . والمعروف ان العزيال ، يعتبر من الزواحف ، وله فصيلة خاصة به تسمى فصيلة العزيال .

وللعزيال فك طويل ضيق ، يميزه عن سائر التماسيح ، وفى نهاية هذا الفك ، يوجد جزء اسفنجى بارز ، وفوقه يوجد الأنف الذى يسمح له بالتنفس ، عندما يكون جسمه بأكمله غاطسا تحت الماء . كما أن له صفوفا من الأسنان صلبة ومتساوية ، ولها شكل مخيف عندما يفتح فكيه . ولا يعد العزيال من المخلوقات الخطرة ، إذ أنه لا يهاجم الإنسان أو الحيوان الذى يقترب من النهر الذى يعيش فيه ، بل إنه يعتمد فى غذائه على جيف الحيوانات ، والأسماك ، يحصل عليها بحركات سريعة ومائلة من رأسه .

ويعتقد كثير من الناس فى آسيا ، أن العزيال مخلوق مقدس ، فيحتفظ به فى بعض المناطق فى حدائق المعابد ، تحت حراسة مشددة حيث يحاط بالعناية والاحترام .

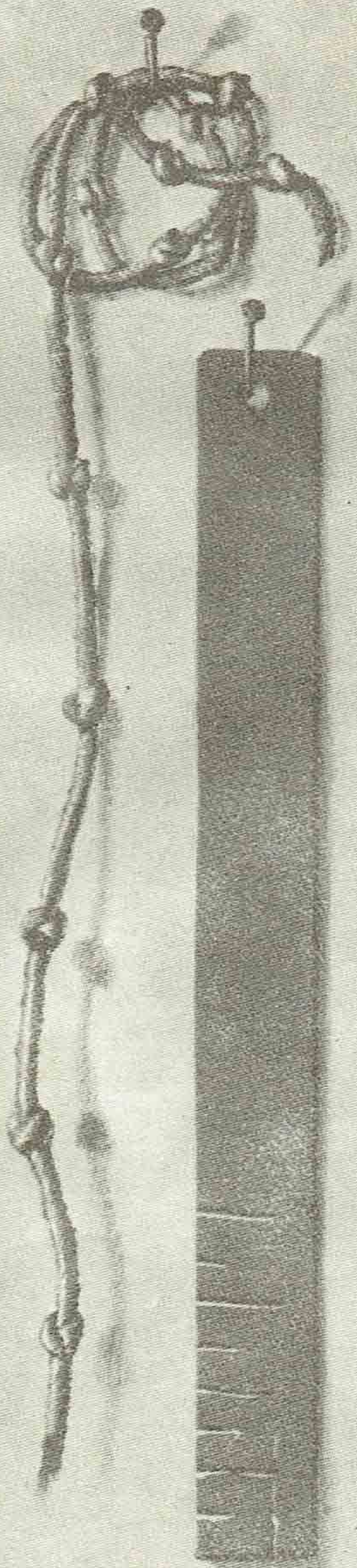
من التاريخ القديم

كيف شكل الهنود الحمر التقويم الزمنى؟

يعد الهنود الحمر من أمهر الفلكيين ، وبفضل تأملاتهم للسماء ، استطاعوا صنع تقويم زمنى . ويعتبر هذا العمل انتصارا عظيما بالنسبة إلى العصر الذى تم فيه ، إذ لم تكن توجد حينذاك ، أية أدوات علمية تساعد على المعرفة .

وكانت السنة فى ذلك الوقت ، مقسمة إلى ثمانى عشرة فترة زمنية ، وكل فترة مكونة من عشرين يوما . وكان يطلق على تلك الفترات أسماء الحيوانات ، والألوان . وكان مجموع أيام السنة ٣٦٠ يوما ، فأضافوا فترة خاصة مدتها خمسة أيام ، حتى تكتمل السنة . وكانت هذه الأيام الخمسة تعتبر أيام شؤم ، لذا فقد كانوا يكفون عن العمل فيها .

وبالإضافة إلى ذلك التقويم الفلكى ، كان هناك تقويم مقدس ، مكون من ٢٦٠ يوما فى السنة الواحدة . وكان هذا التقويم بمثابة موجه ذى أهمية بالغة بالنسبة إلى السلوك اليومى . كما كان أداة لاستشفاف أيام الحظ .



إن سرعة احتراق الحبل ، يمكن أن يحدد الزمن

كيف يبرر الأزتيكيون تقديمهم القرابين من البشر؟

كيف يبرر الأزتيكيون تقديمهم القرابين من البشر

الأزتيكيون شعوب عاشت فى أمريكا الوسطى والمكسيك ، وكانت للشمس مكانة خاصة بين باقى الآلهة لديهم . فقد ورد فى الأساطير ، أن الشمس استمدت حياتها من دماء جميع الآلهة الأخرى . وهكذا أصبحت هذه التضحية الإلهية مثالا أمام الإنسان . فظهرت بعدها مباشرة ، الأضحية البشرية ، كمادة رئيسية فى ديانة هؤلاء القوم . فقد اعتقد الأزتيكيون أن الحياة لايمكن أن تستمر إلا من خلال الموت .

وغالبا ما كانت هذه الأضاحى تتحول إلى مذابح دموية رهيبة فقد ذبح حوالى ٢٠,٠٠٠ أسير حرب ، بمناسبة افتتاح معبد « تينوكتيتلان » .

كيف تكوّن مجتمع الأنكا؟

بلغت حضارة الأنكا ، أوج ازدهارها فى القرن الثانى عشر
الثالث عشر . وقدكان المجتمع حينذاك إقطاعيا ، وكان الحاكم
سمى « إنكا » أو الإمبراطور ، الذى كان بمثابة إله بالنسبة لقومه
بدونه ، ويعتبرونه ابن الشمس .



كان على أهالى الأنكا فى أمريكا الجنوبية ، أن يقوموا بصنع مدرجات تصلح لزراعة محاصيل المناطق الجبلية .



اقليم « تياهيوناكو » ، فى جنوب شرق بحيرة « تيتيكاكا » ، حيث نشأت وازدهرت أقدم حضارات الأنكا .

وكان يعاون الإمبراطور ، مجموعة من المشرعين ، كانوا بمعزل عن باقى الشعب ، يشكلون طبقة اجتماعية مستقلة .

وكان « الأنكا » هو السيد المطلق ، والحارس الأمين لكل ممتلكات الدولة وقدكان يقسم أملاكه إلى ثلاثة أجزاء ، جزءكان يقدمه للإله الأكبر ، وهو الشمس ، وكذلك للكهنة . وكان الجزء الثانى مخصص له ولحاشيته . أما الجزء الثالث فكان مخصصا للجماعة بأكملها . وكانت طبقة النبلاء ، هى الطبقة الوحيدة غير الملزمة بالقيام بالأعمال الزراعية ، أما باقى أفراد الشعب ، فكانوا ملزمين بالعمل فى الأرض لفترة كبيرة من السنة . فكان كل فرد بمثابة مزارع ، ومنتج لطعامه وملابسه .

وكان العمل فى حقول الأنكا ، غاية فى الصعوبة ، إذ أن مملكة الأنكا كانت مؤسسة فوق هضبة ــ يصل ارتفاعها إلى ٣٠٠٠متر . فكان على المزارعين ، أن يصنعوا مدرجات . تصلح لزراعة الشعير ، والفول ، والطماطم ، والفلفل ، والقطن . وقدكان المزارعون حينذاك ، يفتقرون إلى الأدوات الزراعية ، إذ أنها لم تكن معروفة فى ذلك الوقت . لذا فقدكان العمل الزراعى مرهقا للغاية .



يمكنك عمل جونلة فى نصف ساعة

فتاتى ، إنك تستطيعين القيام بعمل جونلة
٣٠ دقيقة . فى نصف ساعة ، يمكنك ق
وتفصيل جونلة مريحة ، من قماش مرن ، ذا
جيوب داخلية ، ومدككة من الحصر بأس
مطاط . هل ترغبين فى عمل واحدة ؟ إن تنفي
سهل وسريع ، وليس عليك سوى اتباع الر
والشرح المبينين لك ، ولا تنسى أن تنظرى
ساعتك ، لتعرفى الوقت الذى استغرقتيه فى ع
هذه الجونلة .



الظهر
خط النصف
ثنية
العروة
قاع الجيب
حافة القماش
الجزء الأمامى
٦٥ سم
٥ سم
٨١ سم
١٦٥ سم
٥٥ سم
١٧,٥ سم
٩٠ سم

وازم :

ناس ٣٨ : تحتاجين فى عمل هذه الجونلة إلى ١,٦ سم ، عرض ٩٠ سم . ويلزمك أيضا ٦ سم استك مطاط ، على أن يكون عرضه سنتيمترات .

نفيـــذ :

مى بقص الجونلة ، كما هو موضح فى الرسم ، أن تتركى مسافة ٢ سم للخياطة .

– خيطى الجيبين بالجزء الخلفى من الجونلة ، أن تتقابل الخياطة عند النقطة (ا) .

– اشبكى الجزء الأمامى من الجونلة ، بالجزء حلفى ، باستخدام الدبابيس طبقا للعلامات ب ، حـ ، د) .

– خيطى جنبى الجونلة ، على أن تتركى مكان جيب دون خياطة ، وهى المنطقة الواقعة بين ب ، حـ) وأوقفى الخياطة عند (د) .

– اثنى جيبى الجزء الأمامى من الجونلة إلى الداخل ، ومى بكيها ، ثم افتحى خياطة الجيبين من الجزء حلفى للجونلة ، بعد ذلك خيطى حواف الجيوب الداخل .

– اثنى ٥ سم من أعلى الجونلة ، ثم ابدئى بالخياطة بعد ٤,٥ سم (سيتكون كمر به فراغ عرضه ٤, سم ، بعد أن تأخذ الخياطة ½ سم) . د ذلك مررى الأستك بداخل الفراغ ، على أن كونى قد تركت أحد جانبى الكمر دون خياطة . لى طرفى الأستك بعضهما ببعض ، ثم خيطى جزء المفتوح من الكمر . قومى بعمل عدة خياطات رض الكمر ، على أن تكون المسافة بينها سنتيمتر حد .

– قومى بتنظيف حافة ذيل الجونلة ، ثم اثنى سم من الذيل ، وابدئى فى لقطه بغرزة الغراب .



عالم السيارات

منافسة حادة بين بيجو ورينو

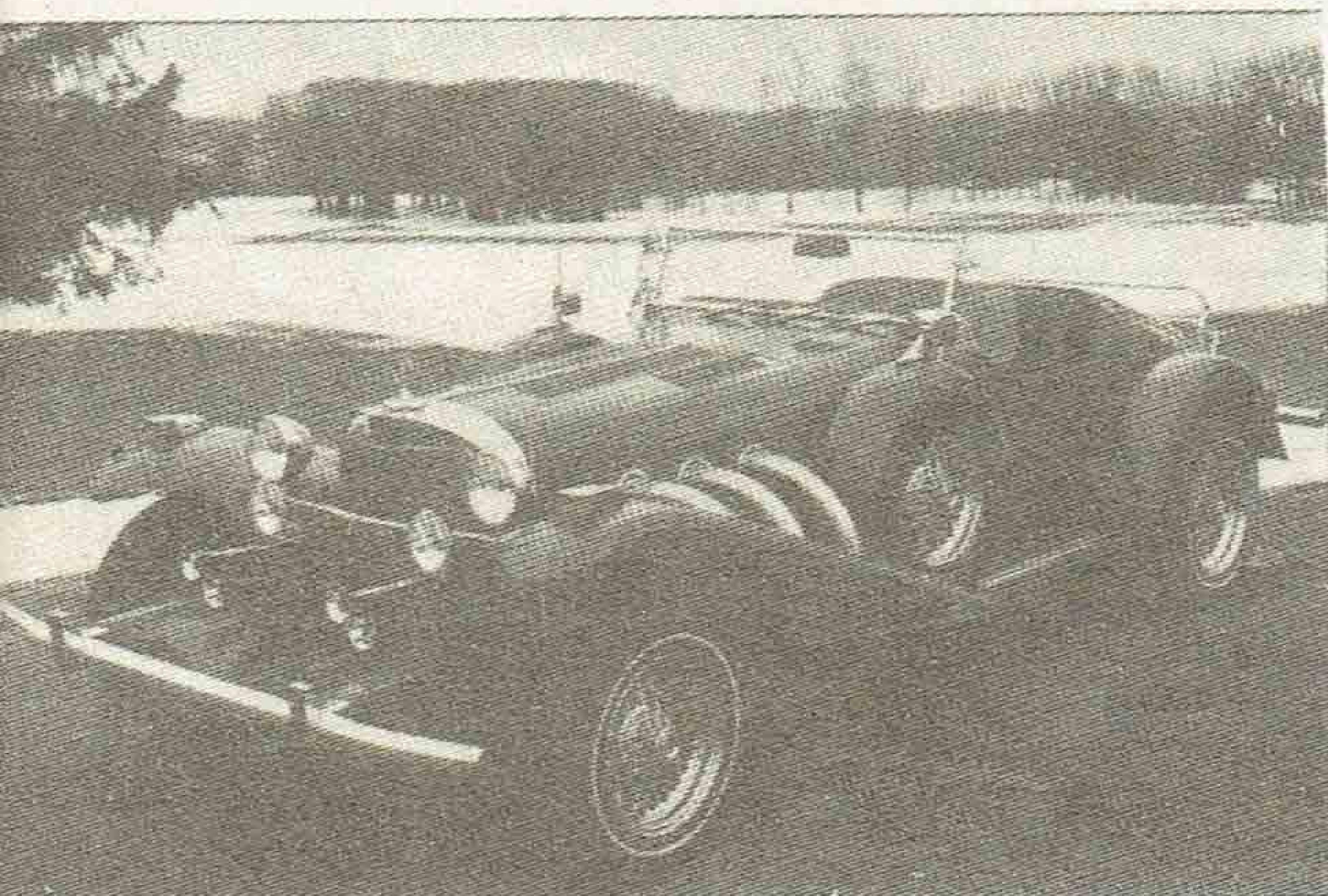




اشتد التنافس بين شركتى السيارات الفرنسيتين « بيجو Peugeot و « رينو » Renault منذ أن أنتجت الشركة الأولى سيارتها الكبرى الجديدة «٦٠٤» والشركة الثانية سيارتها الفاخرة « ٣٠ – تى . إس » 30 TS (الصورتان) . والسيارة الرينو ذات خمسة أبواب (باعتبار باب المؤخرة الذى يفتح بأكمله إلى أعلى من النافذة الخلفية) ، وهى مزودة بمحرك ذى ست أسطوانات (سلندرات) ، تشترك فى إنتاجه ڤولڤو وبيچو ورينو بمصنعها فى مدينة دوفرين Douvrin بشمال فرنسا . وتباع فى أوروپا بحوالى ٨٢٠٠ دولار . وعلى اثر ظهور الرينو « ٣٠ – تى . اس » فى السوق قررت شركة بيچو الإسراع بإنتاجها موديلها «٦٠٤» الذى بدأ تسويقه فعلا منذ شهر سبتمبر الماضى . ولقد كان من الواضح أن هدف بيچو هو الحد من مبيعات رينو إلى أن تتمكن من توزيع موديلها هى فى السوق واجتذاب العملاء إليه .

والبيچو ٦٠٤ أكبر حجما من السيارات الإوروپية المألوفة ، وهى من تصميم استوديو المصمم الإيطالى پينيفارينا Pinifarina ، ومزودة بمحرك قدرته ١٥٠ حصانا . وأقصى سرعة لها عند استخدام صندوق تغيير السرعات الميكانيكى ١٨٥ كيلومترا ، و ١٨٠ كيلومترا عند استخدام النقل الأوتوماتيكى . وسعر البيچو أعلى من الرينو بحوالى ٧٠٠ دولار .

سيارات "إكسكاليبار"

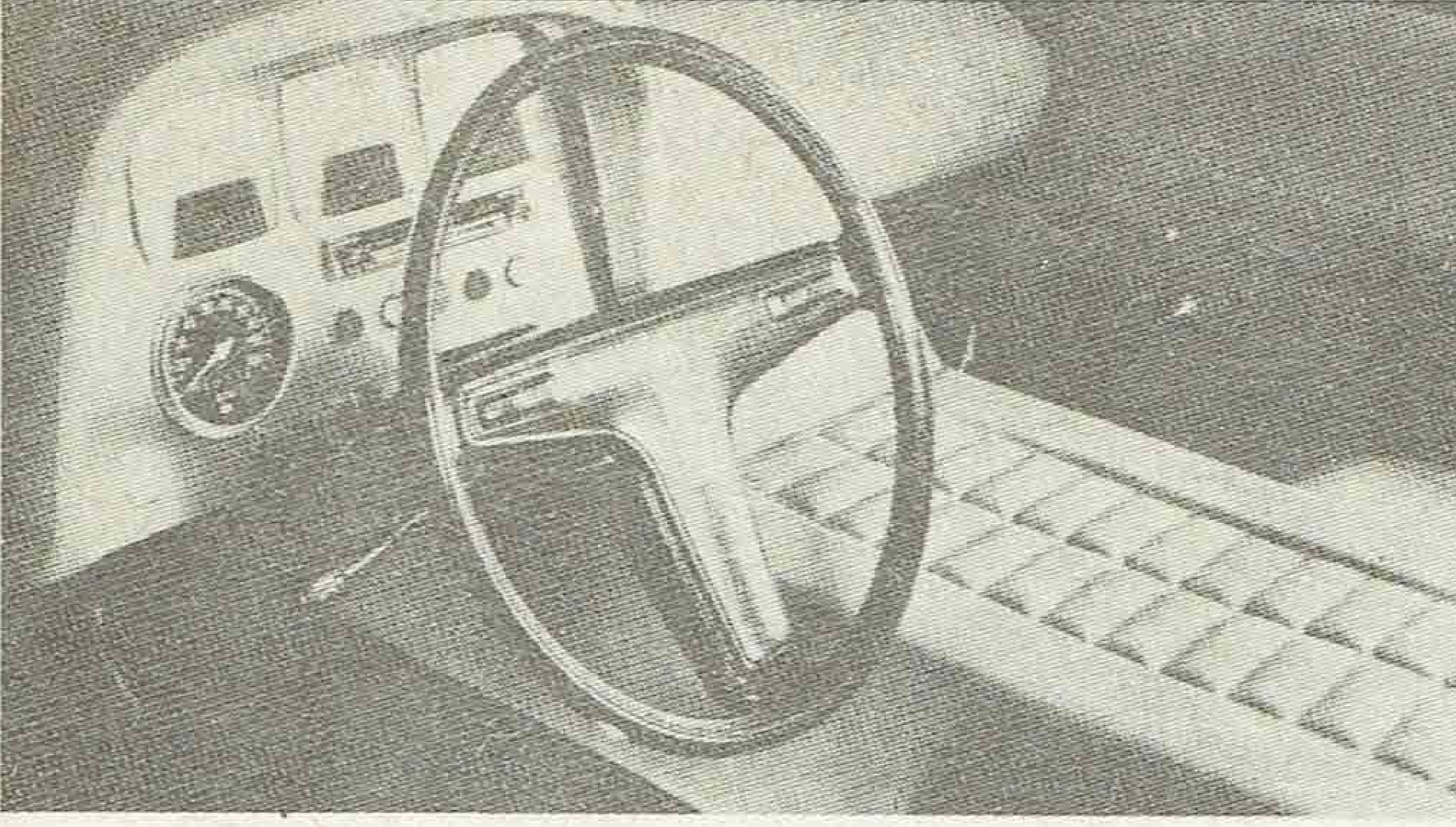


شرع « بروكس ستيڤنز Brooks Stevens فى إنتاج سياراته الأسپور « إكسكاليبر » Excalibur منذ عشر سنوات ، حيث بدأ بإنتاج مجموعته الأولى منها ، ثم حلت محلها فى عام ١٩٧٠ مجموعته الثانية ، وينتج حاليا مجموعته الثالثة .

والأساس الميكانيكى للسيارة هو الموديل « كورڤيت Corvette الذى تنتجه شركة شيڤروليه (چنرال‌موتورز) . ولم يحدث تغيير فى مجموعة إكسكاليبار الجديدة ، ولكنها تتميز عن المجموعتين السابقتين بالرفارف الأمامية المتدلية وبرفارف خلفية جديدة ، مع إيداع العجلة الاحتياطية فى وقاء مصنوع من الألياف الزجاجية . والسيارة مكيفة الهواء ومزودة بفرامل على العجلات الأربع ، وبجهاز تحكم أوتوماتيكى فى الاستواء عند المؤخرة ، كما أن التنجيد من الجلد الطبيعى .

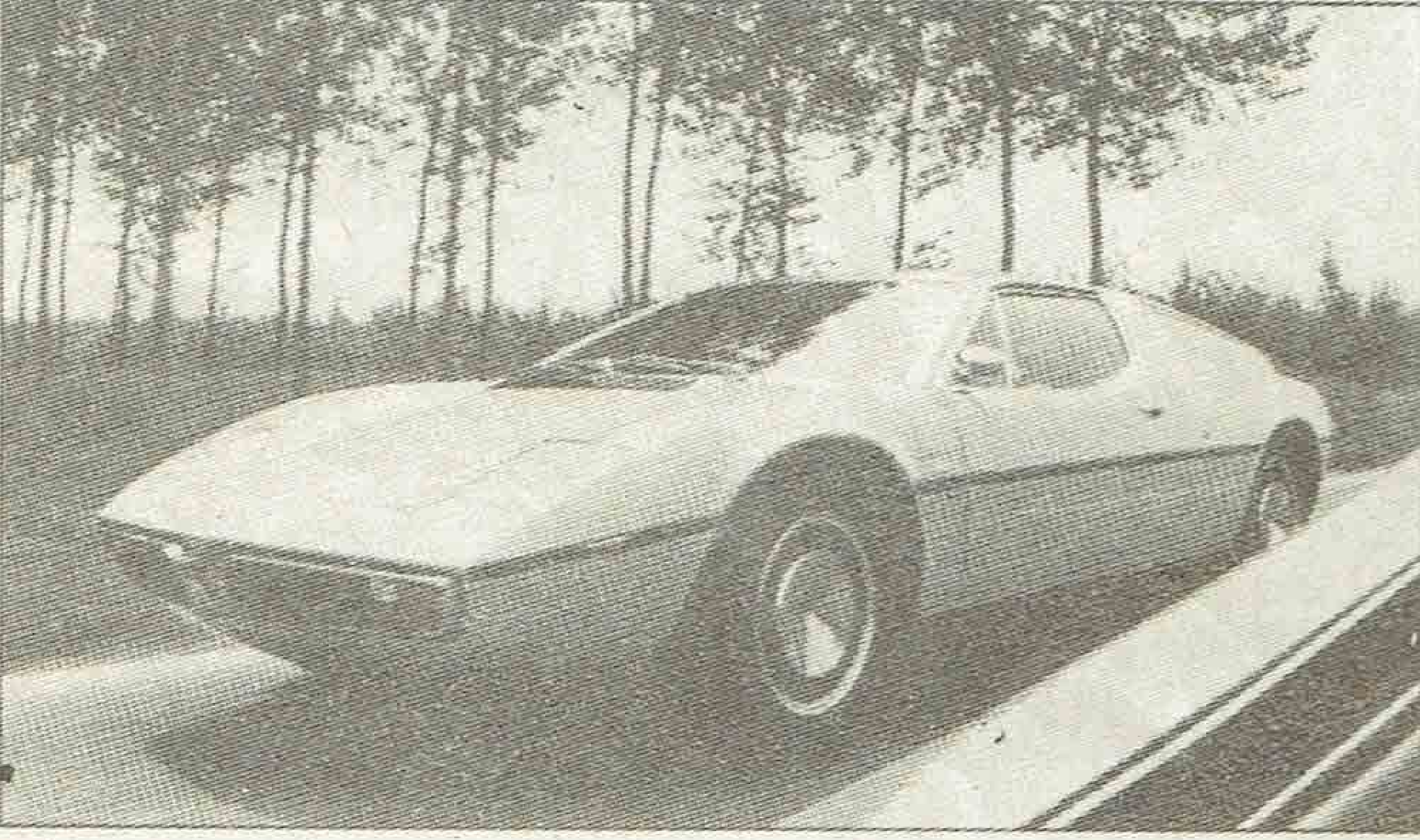
وتوجد فى العالم حاليا ٨٥٠ سيارة إكسكاليبار ، وتباع السيارة الجديدة بحوالى ١٩٠٠٠ دولار .

سيارة كهربائية جديدة



تدعى شركة « كوپر » Cooper أن سيارتها الكهربائية الجديدة «هى أرق سيارة كهربائية فى أمريكا » والسيارة ذات مقعدين ولها باب يفتح من المؤخرة hatchback . وتستمد قدرتها من ست بطاريات تخزين ١٨ ڤولت موضوعة فى صندوق يمكن خلعه وممتد على طول منتصف السيارة . وتدوم البطاريات ١٠ سنوات ويلزم لشحنها من جديد ثمانى ساعات من ٢٢٠ ڤولت . والشحنة الواحدة تمكن السيارة من قطع حوالى ١١٠ كيلومترا متقطعة (سير وتوقف) أو مسافة ١٩٠ كيلومترا (طوالى) بسرعة ٦٥ كيلومترا فى الساعة .

تصفية شركة "ماسيراتى" الايطالية



قامت شركة « ماسيراتى » Maserati طوال سنوات عديدة بإنتاج أروع سيارات السباق فى العالم ، وحصل بطل سباق السيارات الشهير « فانچيو » fangio على بطولتين دوليتين وهو يقود سيارتى ماسيراتى . ولكن هذه الشركة تلفظ الآن أنفاسها الأخيرة ، ويدعى المسئولون فيها أن السبب فى ذلك هو أزمة الطاقة . ولقد كانت الشركة خلال السنوات السبع الماضية مملوكة لشركة ستروين الفرنسية ، وكان الإيطاليون ينتجون ٦٠٠ سيارة رياضية كل عام فى مصانعها ، ولكن نشاطها الرئيسى كان إنتاج المحركات للموديل ستروين SM Coupe . وكانت ستروين تنتج أصلا ٣٠٠٠ محرك لهذا الموديل سنويا ، ولكن مبيعاتها منه ظلت تتدهور بعد ذلك . ولما كانت الميزة الأولى للموديل SM هى السرعة العالية ، لذلك فإن الحد من السرعة القصوى فى أوروپا وجه إليه الضربة القاضية . ونقلت ستروين إنتاج المحركات إلى ورشة صغيرة فى الخريف الماضى ، كما انحدرت المبيعات إلى أقل من خمس سيارات أسبوعيا . ولم تجد شركة ستروين مفرا من تصفية شركة ماسيراتى بعد أن تكبدت خسائر باهظة .

وليست شركة ماسيراتى هى الحالة الوحيدة فى أوروپا . فى العام الماضى أفلست شركة « إيزو ريڤولتا » Iso Rivolta ، وهى شركة إيطالية أخرى لإنتاج السيارات الإسپور . وكادت شركة « لامبورچينى » Lamboghini أن تلقى نفس المصير حتى أنقذها بعض رجال الأعمال السويسريين . وفى انجلترا ، توقفت شركة « أستون مارتن » Aston Martin عن الإنتاج كذلك ، وتبذل حاليا محاولات لتعاود نشاطها .

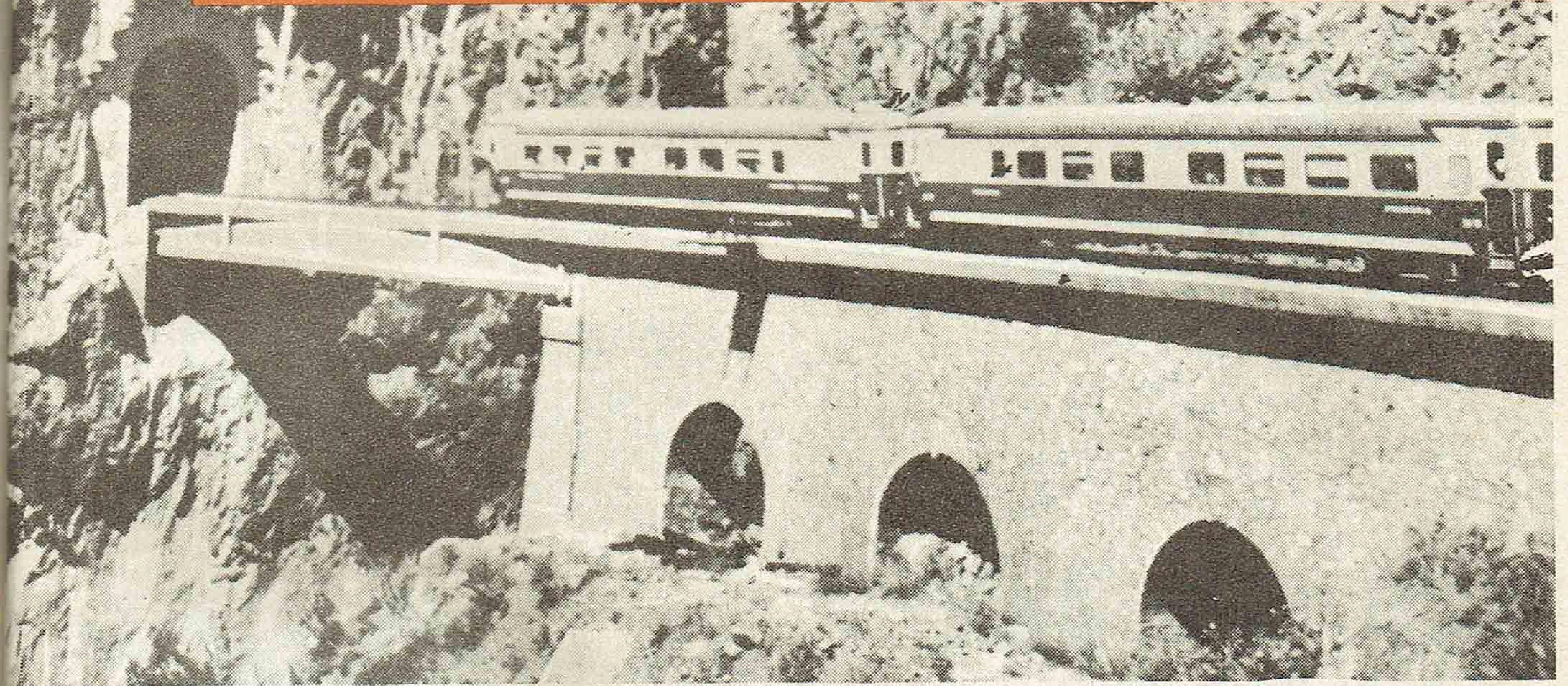
ويمكن القول باختصار أن مستقبل السيارات الرياضية (الأسپور) فى أوروپا لا يدعو إلى التفاؤل .

سيارات استيشن واجن أوروبية صغيرة



إذا كانت شركات السيارات فى العالم تندفع الآن بجنون إلى إنتاج سيارات ركوب صغيرة ، فلماذا لا يكون الأمر كذلك أيضا بالنسبة للسيارات الإستيشن واجن ؟وتقوم حاليا شركة « ألفاروميو » الإيطالية بإنتاج الموديل الصغير « جياردينتا » Giardinetta (ومعناه : الحديقة الصغيرة) ضمن مجموعة موديلات « ألفاسود » Alfasud . وتنتج مصانع « ليلاند » البريطانية الموديل « سوپرإستيت » Super Estate فى نطاق مجموعة موديلاتها « أوستن أليجرو » Austin Allegro .

سكة حديدية فى السماء



بينما كانت بريطانيا تحتفل بالعيد الخمسين بعد المائة لإنشاء أول سكة حديدية فى بلادها ، كانت المكسيك تنظر بإعجاب وفخر ، على السكك الحديدية التى أنشأتها ، والتى تعتبر من أضخم المشاريع الجديرة بالمشاهدة .

* * *

تجرى فى طريق ممتد بين سلسلة جبال « الأنديز » المرتفعة التى تتسم بجو المكسيك النقى الصافى ، سكك حديدية تعتبر من بين طرق الانتقال الفريدة من نوعها فى العالم بأكمله ، فقد أقيمت لتشكل طريقا مختصرا عبر المكسيك ، ولتكون حلقة اتصال بين بلدة اوجياجا والمحيط الهادى . وقد استغرقت عملية إنشائها حوالى خمسين عاما ، وتم افتتاحها رسميا فى نوفمبر سنة ١٩٦١ .

ومنذ مائة عام مضت ، كانت وسائل الانتقال الوحيدة ، هى ظهور الدواب (الخيول - الحمير - البغال) فكانت تستخدم للوصول إلى هذه الرقعة المتطرفة من جبال « الأنديز » المكسيكية ، وذلك قبل وصول عمال ومعدات بناء وتشييد السكك الحديدية إليها . أما الآن ، فيرجع الفضل أساسا إلى الحكومة المكسيكية وشركة شنهواهوا والپاسفيك للسكك الحديدية فى تهيئة سبل الراحة التى يتمتع بها السائح ، وهو يمر بين بلاد جنوب أمريكا ، التى تتميز بمناظرها الشيقة والمثيرة . فقد نظمت عبر هذه البلاد ، رحلات سياحية تنقل السائحين فى قطارات تقوم فى مواعيد محددة ومنظمة .

وتعتبر بلدة شنهواهوا وهى المقر الرئيسى لشبكة السكك الحديدية ، مدينة تاريخية ، وتعد كذلك المدينة الرئيسية التى تقع فى الجزء الشمالى المتوسط لهذه البلاد - وقد تم إنشاؤها عام ١٧٠٩ ، وهى شهيرة بثروتها الطبيعية ، إذ أنها محاطة بالأشجار الكثيفة ، التى يستخرج منها الخشب ، وكذلك مناجم الفضة ، والمزارع التى تربى فيها الحيوانات والمواشى ، ذلك بالإضافة إلى وجود نوع معين من الكلاب ذى حجم ضخم على مقربة من هذه الجبال ، يستعان به فى عملية التلقيح بغرض الحفاظ على جنس الكلاب الشنهواهوا .

وكان لابد من توفير ٣٧ جسرا (كوبريا) وحفر ٨٦ نفقا فى الجبال ، لمد خط السكة الحديدية عبر جبال سيرامادر ، ثم لتستكمل سيرها فى وادى كوپر الضيق ، ولتخترق غابات الصنوبر ، والمزارع شبه الاستوائية ، وأخيرا تمضى إلى الامام ، نحو ولاية سينالوا الخصبة ، التى وهبتها الطبيعة الجو الصافى ، والأنهار الفسيحة التى انتزعت الأرض المثمرة من براثن الجبال .

ويجرى على هذه القضبان الحديدية نوعان من القطارات ، أولهما يتضمن عربات الپولمان ، وهى عربات للطعام مزودة بجميع التسهيلات ؛ والنوع الآخر هو الديزل الفيات الإيطالى الذى تتوافر فيه أصناف الأطعمة الخفيفة والمشروبات الروحية . ويمتد الطريق ، وهو عمل هندسى مذهل ، على مسافة أميال طويلة وسط الصحراء ، والجبال ، والمناظر شبه الاستوائية الخلابة . ويمضى وكأنه طريق سماوى محاذ للجبال ، وفى نفس الوقت يشق طريقه بشكل لولبى حول المنحنيات ، ويعبر كذلك الممرات الضيقة .

وتتكون عربات قطار الپولمان التى يصل عددها إلى عشر ، من مقصورتين ، وغرفة جلوس ، وتجرها قاطرة عملاقة ، يصل ارتفاعها ١٥ قدما (أربعة أمتار ونصف) كما تقدم هذه السكك الحديدية خدماتها فى الرقعة التى تقع فى القرب الجنوبى من شيهواهوا ، والتى تشكل ريف الوادى الضيق الكبير فى المكسيك . ويضفى هذا الممر الضيق على النفس الروعة والرهبة ، مثل الأريزونا التى تحمل نفس الاسم ، بيد أنه يتميز ببعض الصفات الخاصة به مثل وجود المنحدرات التى على شكل حرف V وانتشار المزارع فى كل مكان ، وقلة الأماكن السكانية . وينحدر الوادى الضيق المكسيكى

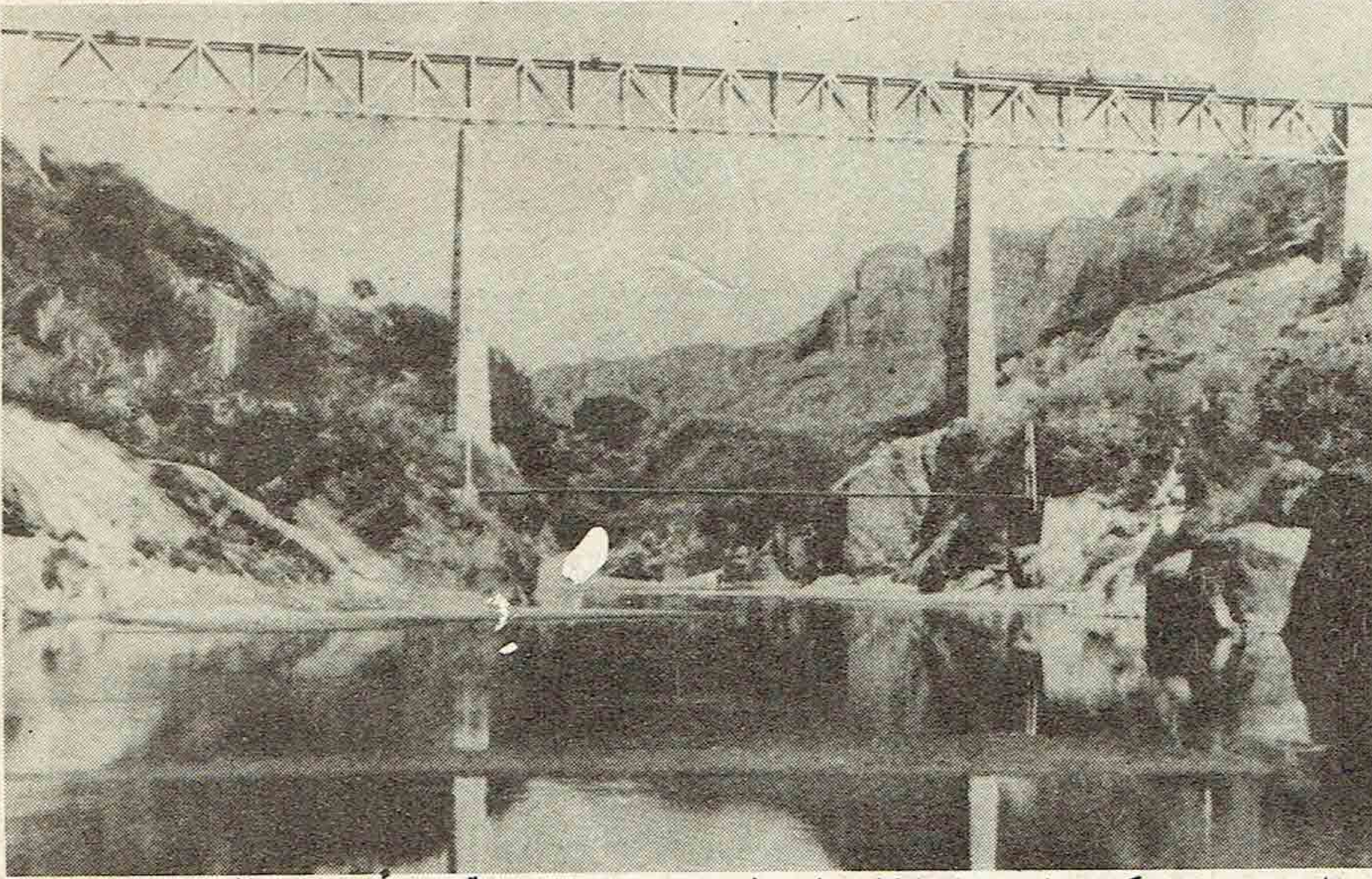
بمقدار ٦٥٠٠ قدم (٢٠٠٠ متر) عن حافته العليا . وتستخدم العربات الفردية ذات محرك الديزل ، وكذلك الميني باس ، لمساعدة ركاب السكك الحديدية فى اكتشاف هذه الرقعة الطبيعية الخلابة ، والتمتع بجمالها .

وينطبق تماما على سكة حديد هذه المنطقة ما توصف به من أنها « سكك حديدية فى السماء » . وتقطن على مقربة من هذه المنطقة ، مجموعة نادرة من السكان ، وهم من الهنود الحمر المعروفين باسم « ناراهومارا » أو المتسابقين بالأقدام ، وقد أطلق عليهم هذا الاسم ، لأنهم جميعا نساء ورجالا ، وأطفالا ، يستطيعون أن يتحملوا مشقة قطع مسافات طويلة سيرا على الأقدام ، مما يشكل رياضتهم المفضلة . علاوة على أنهم يتميزون بخجلهم المفرط أمام السياح والأغراب . ولكن السياح يستطيعون أن يتغلبوا على هذا الخجل ، وأن يكسبوا ثقة هؤلاء الهنود الحمر ، بتقديم بعض الهدايا العملية ، ذلك لأنهم يفضلون جميع أدوات الحياكة ، مثل الإبر ، والخيوط ، والزراير ، و « الكستبان » ، والدبابيس ، وبعض قطع الأقمشة ذات الألوان البراقة . كما أن المناديل الكبيرة المزودة بالرسومات ، تبعث فى نفوسهم السرور والبهجة . وذلك بالإضافة إلى انهم يرحبون بالملابس السميكة المستعملة ، على شريطة أن تكون فى حالة جيدة ، لكى تحميهم من برودة الجو التى تسود الجبال فى أوائل الربيع ، وفى أواخر الخريف ، حيث تعيش تلك القبائل . ويقع أعلى مكان على امتداد هذا الطريق ، بجوار بلدة كريل فى وسط اقليم ناراهومارا غرب شنهواهوا .

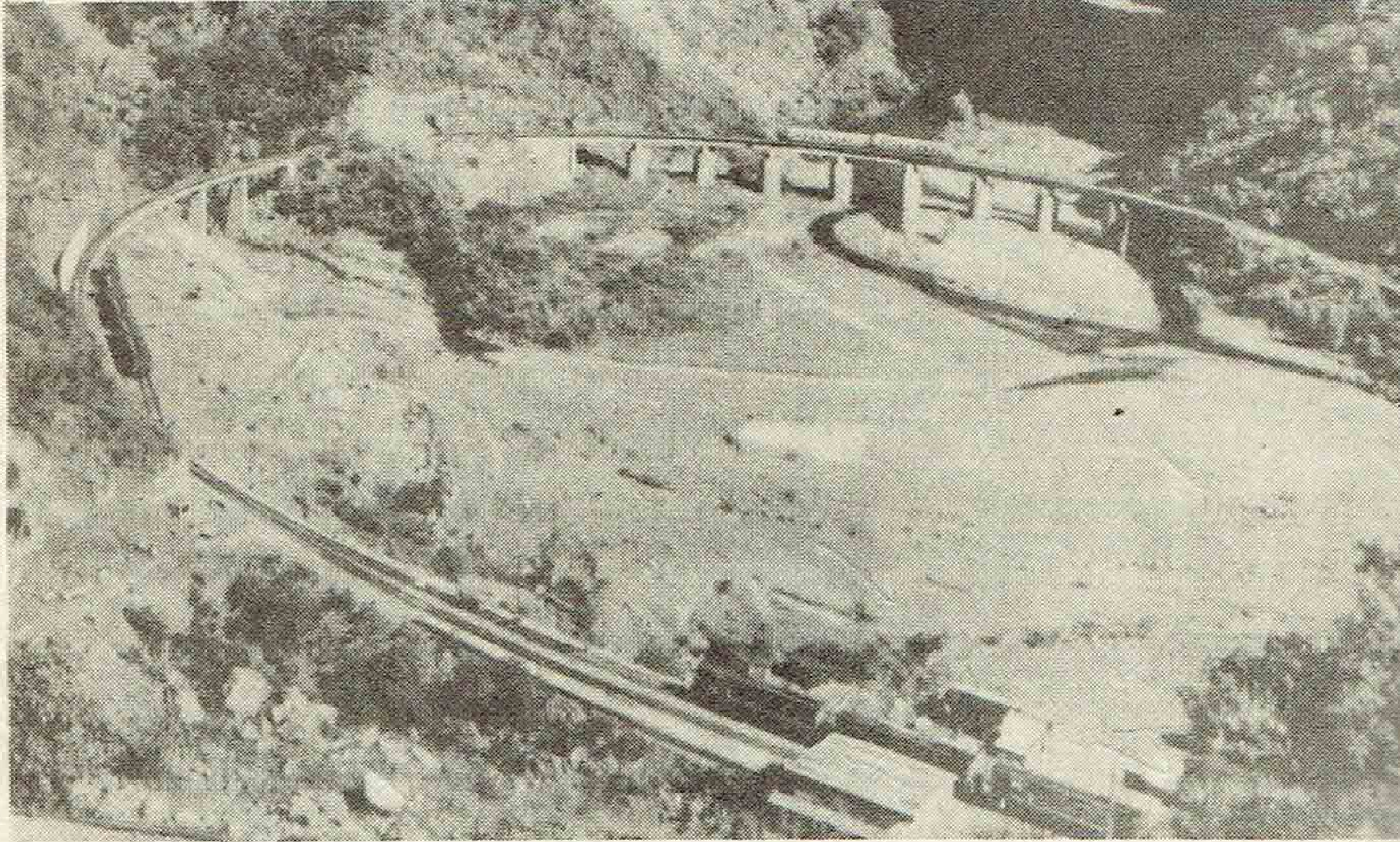
أما مدينة كوزارار ، فتبعد عن كريل بحوالى تسعة عشر كيلومترا ، وتسمى « مدينة النسور » . وتوجد بها كنيسة لم تمسسها يد بالتغيير ، منذ أن قام الهنود الحمر بتشييدها . كما أنهم قاموا كذلك بتزيينها من الداخل بالصور التى تمثل بعضها أشخاصا بالحجم الطبيعى .

ويمر المسافرون أثناء رحلتهم بالسكك الحديدية بمدينة أخرى تسمى ساماكيك يقطنها كذلك هنود حمر . ويشتهر المواطنون فيها بالقيام بسباق فريد فى نوعه ، إذ يمشى المتسابقون لمدة ثلاثة أيام وليلتين دون انقطاع ، ويقطعون خلالها مسافة تصل إلى ١٥٠ ميلا ، أى ٢٤٠ كيلومترا .

وتستلزم المنحدرات التى يحفل بها الطريق ، وجود



واحد من ٣٧ كوبريا تعبرها قاطرات الديزل ، وهى تدفع حمولاتها من أوچيناجا إلى لوس موخيس



كان لزاما شق ٨٦ نفقا فى الصخر الصلد . وفى بعض الأماكن . كان على خط السكة الحديدية أن يتم دورة كاملة عندما يهبط من سفح الجبل .

وحدات سحب قوية من نوع الديزل ، كما أنه لابد من وجود كشافات ساطعة الضوء ، للتعرف على جميع المنحنيات . وتنار الأنفاق الممتدة داخل الجبال أثناء النهار ، وهى أنفاق « تبتلع » القطار بأكمله . وتوجد بجوار بلدة بيتوريل قضبان حديدية على شكل أنشوطة يقال إنها تشكل واحدة من الثلاثة من هذا النوع التى توجد فى قارة أمريكا .

وينتهى الجزء الأخير من هذا الطريق الذى يمتد على مسافة تقدر بنحو ٦٠٠ ميل (٩٦٠ كيلومترا) فى مدينة « لوس موخيس » وهى مدينة حديثة ذات شوارع متعددة الألوان ، ولكنها مازالت تعيش سكك حديدها المحلية فى عهد القطارات البخارية ، ولم تظهر فيها بعد قطارات الديزل التى يتميز بها عصرنا الحديث .

ويقع على مسافة غير بعيدة من هذا المكان ، خليج توبولوبامبو ويعتبر من ناحية اتساعه ، ثالث خليج طبيعى فى العالم ، وتشكل المياه العميقة فيه ، مكانا مثاليا لصيد الأسماك .

وقد افتتح رسميا لوبيز ماتيوس رئيس جمهورية المكسيك هذه السكك الحديدية الحافلة بالمنحنيات والأنفاق ، فى الرابع والعشرين من نوفمبر سنة ١٩٦١ . وثمة علامة بجوار تيموريس سجل فيها الموعد الذى تم فيه هذا الافتتاح ، وهو الساعة الثامنة والنصف صباحا .

يالها من لحظة تاريخية عظيمة ، تؤكد نجاح اقتحام السكك الحديدية لهذه المناطق الوعرة ، منطقة الأنديز ، وهى تشكل كذلك نهاية العهد الذى دام ٤٥٠ عاما خضعت أثناءه المكسيك لسيطرة الغزاة من الأسبان .

كلمة السّر

كلمة سر العدد الماضى « ريش »

ب	ر	ا	ى	ل	ب	ل	ا	د	ا
ن	ر	م	ح	ا	ل	ا	و	ل	ى
ت	و	ش	ب	م	ل	د	ا	س	ب
ل	د	ط	ر	ا	و	د	ر	ا	ر
ا	س	م	س	ك	ر	د	ل	ل	ى
ر	ل	و	ا	ى	ى	م	ص	م	ا
ى	د	ن	ا	ن	ت	ق	غ	و	ى
ا	ى	ت	ى	و	ل	ئ	و	ر	ج
ز	ى	ا	س	ى	م	و	ر	ه	ه
ك	ح	ط	ه	ل	ق	ى	ا	ض	م

أصول اللعبة :

١ – كلما قرأت كلمة من كلمات القائمة الواردة أدناه ، أشطب الأحرف المكونة لها داخل « مربع الأسرار » ثم علم على الكلمة فى القائمة المذكورة .

٢ – للتسهيل .. ابدأ بالكلمات الأطول ، وعندما تكون قد انتهيت من شطب جميع كلمات القائمةداخل «مربع الأسرار» لن يتبقى لك سوى الأحرف المكونة « لكلمة السر » .

٣ – يتم الشطب إما أفقيا من اليمين إلى اليسار أو العكس ، وإما رأسيا من أعلى إلى أسفل أو العكس ، وإما فى اتجاه مائل من اليمين إلى اليسار أو العكس .

ملحوظة : يمكن استخدام الحرف الواحد فى أكثر من كلمة بشرط مراعاة الاتجاه (وذلك باستثناء « كلمة السر ») .

(أ) الأسود البليار (س) صخور رمل دودوكاينز (م)

المتوسط الأحمر (ب) سردينيا (ر) (ش) (ك) مضايق

إيجه إيبريا بنتلاريا (ص) رودس شط كم

الادرياتيك الموره بر صقلية روم (د)

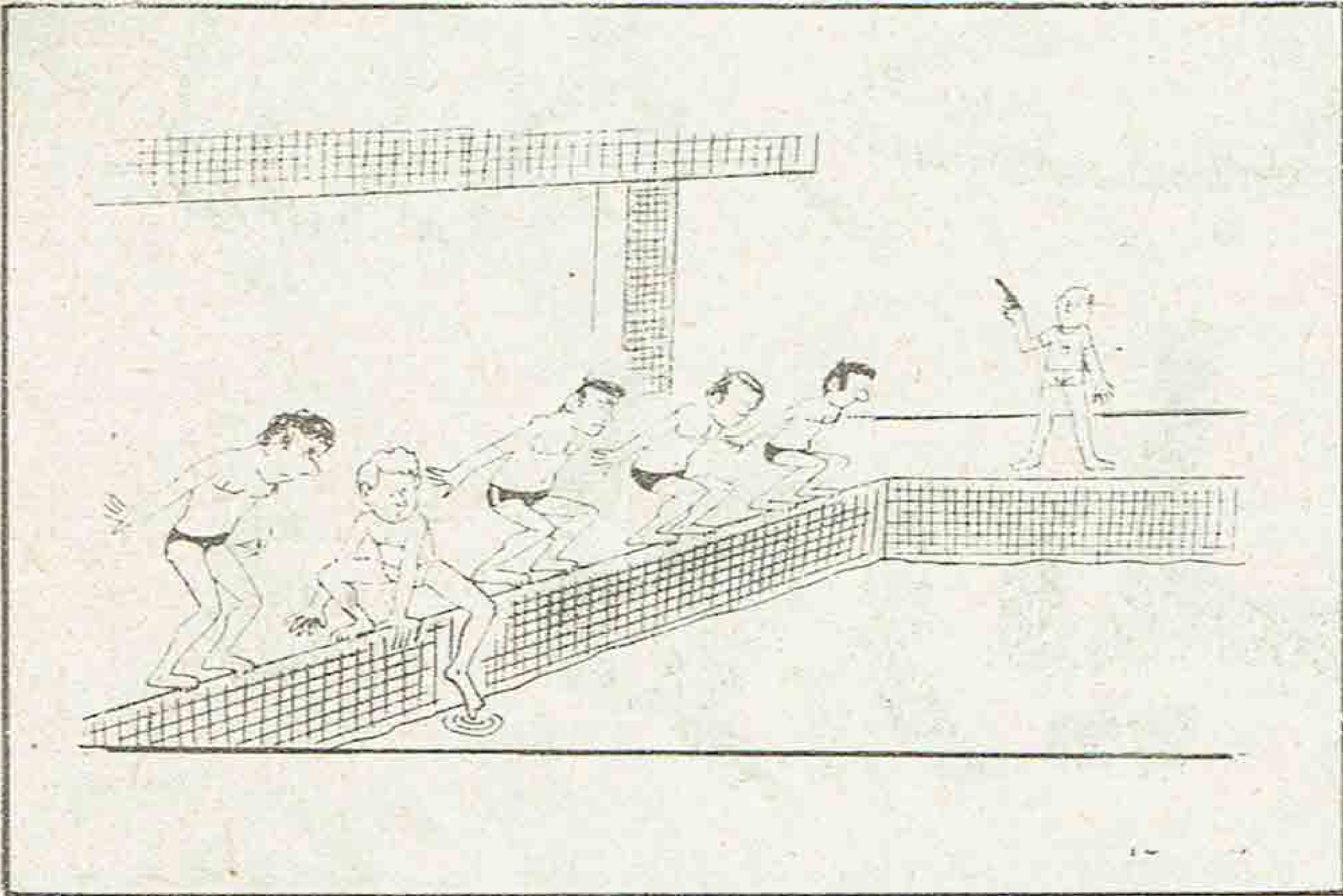
الأخطاء أين هى ؟

صورة لفنان حاول فنان آخر أن يقلدها ! ... أتقن التقليد ... ولكن مع ذلك وقع فى أخطاء . هل تستطيع أن تكتشف خمسة أخطاء وقع فيها فنان الرسم الذى على اليسار ... إذا استطعت أن تكتشف هذه الأخطاء الخمسة فى خلال ثلاث دقائق فأنت قوى الملاحظة . . .

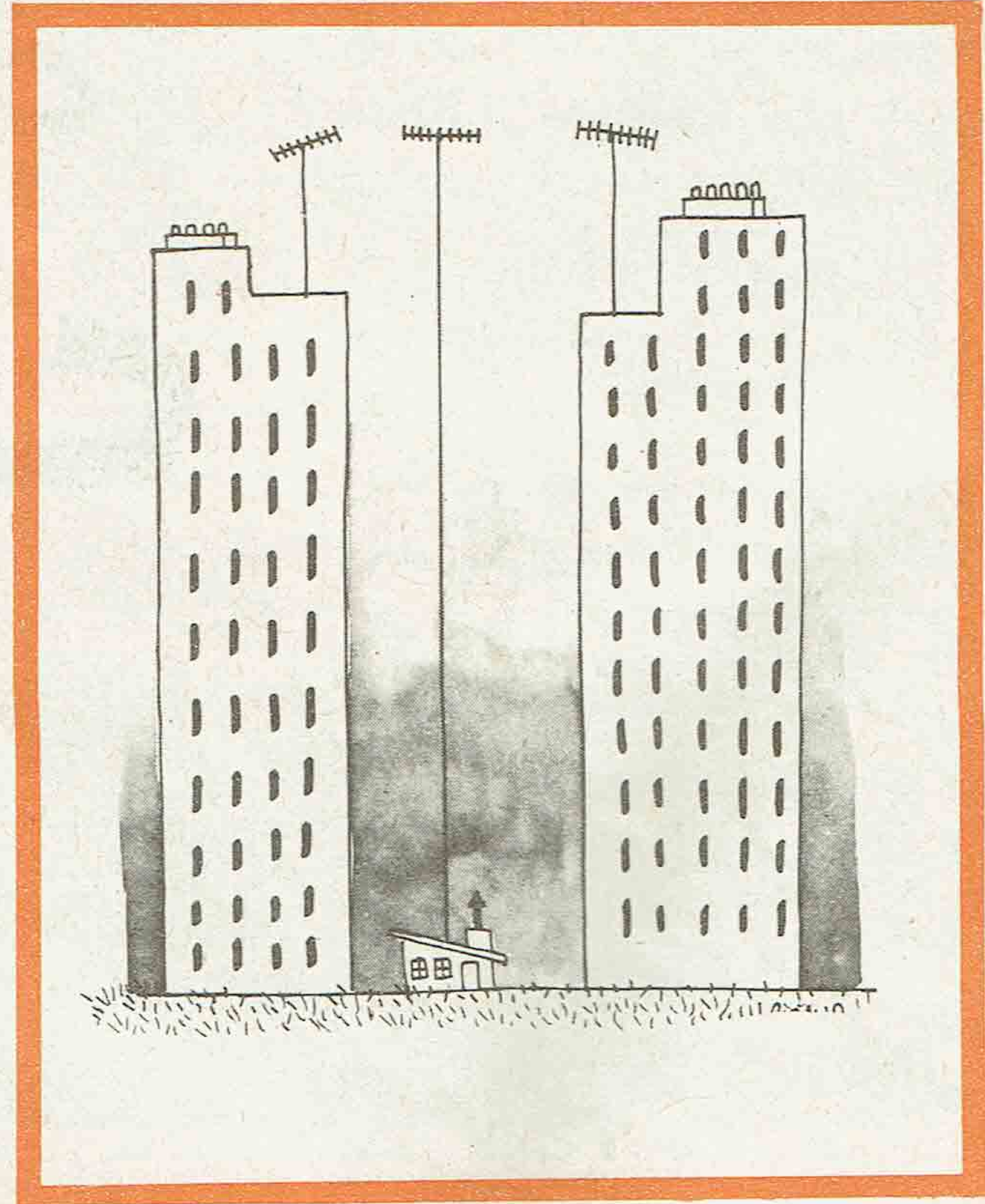




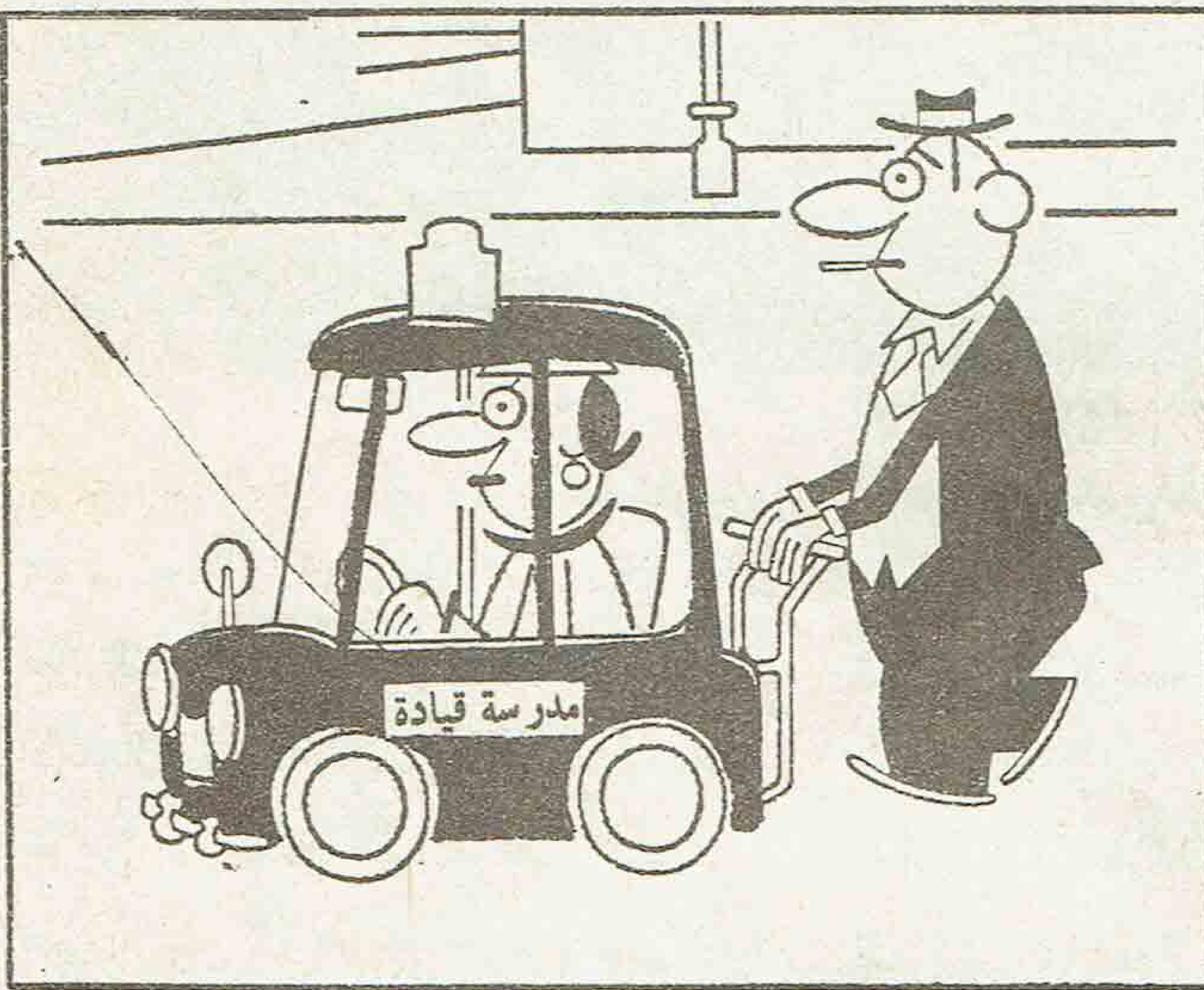
فكاهات



بدون تعليق



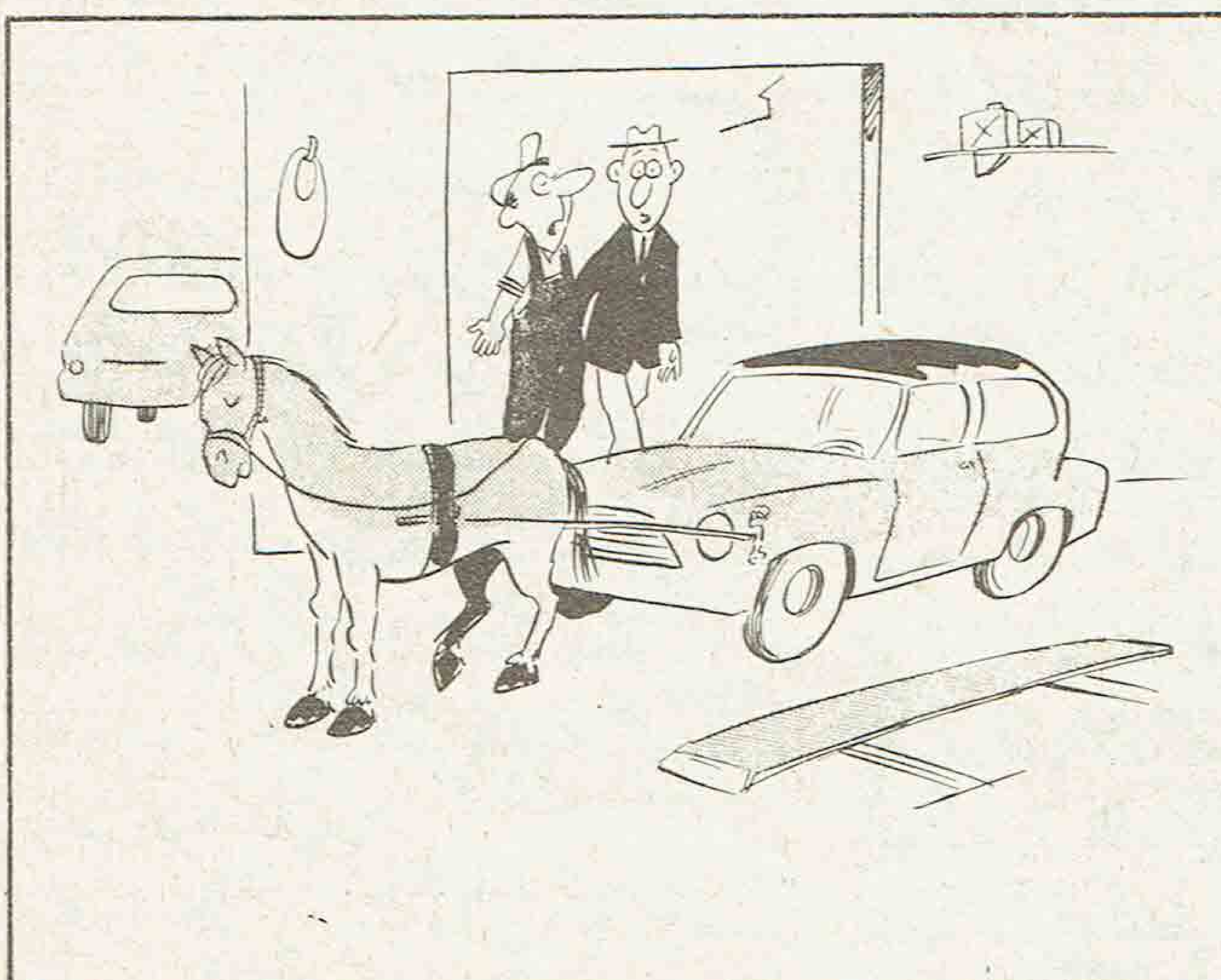
بدون تعليق



بدون تعليق



عملية التفتيش دى لسه هتطول !



دى الطريقة الوحيدة إللى تقدر بها تمشى العربية !

قصة العدد

ليلة رهيبة في لوريل

فى فجر يوم السبت ٢٥ يناير ١٩٦٩ ، كان قطار البضاعة رقم ١٥٤ يسير عبر غابة من الصنوبر ، وسط جو شديد البرودة ، وظلام دامس ، متجها نحو الشمال . لقد كان هذا القطار حقا بمثابة قنبلة مدمرة ؛ إذ كان يتوسط تلك القافلة ، التى بلغ طولها كيلومترين ٢٦ مستودعا ، بكل واحد ١٢٥,٠٠٠ لتر من غاز البروبان . وهو غاز طبيعى سريع الاشتعال ، وكان يسبق هذه المستودعات ، حوض به حامض السيانيد الذى يستعمل فى تطهير السفن . وهو غاز خطير وضار للغاية .

وفى الساعة الرابعة صباحا ، اجتاز هذا القطار التابع لشركة « ساوثرن ديلواى سيستم » وسط مدينة لوريل (٢٣,٥٠٠ نسمة) بالمسيسيبى . وفى أثناء مروره بأحد أحيائها المكتظة بالمنازل والمحال التجارية ، والورش ، توقفت فجأة فرامل الهواء المضغوط عن العمل ، فتوقفت بالتبعية القاطرات الثلاث الضخمة والـ ١٣٩ عربة التى تسحبها ، واشتعل بشدة لهيب ضخم من النيران وسط القطار ، أضاء ظلمة الليل . وهكذا نشب بالمدينة أكبر حريق عرفته طوال تاريخها .

والجدير بالذكر ، أنه بفضل شجاعة عاملين بالسكك الحديدية ، وهما « أفرانك ويلز » ويبلغ من العمر ٤٣ عاما ، و« وجوال شاندلر » وعمره ٤٩ عاما ، أنقذت المدينة من الدمار .

ويرجع السبب الرئيسى لهذا الحريق ، إلى تمزق إطار أحد المستودعات ، فانحرف القطار عن الخط الحديدى ، وتبعته ١٤ عربة أخرى ، وانقسم بذلك إلى ثلاثة أجزاء ، ظلت مقدمته ومؤخرته فوق القضبان ، وانحرف الجزء الذى يتوسطه عن الطريق .

افصلوا القاطرات

اختلط الغاز بالهواء ، ووصلت قوة انفجاره إلى ١٣,٠٠٠ مرة قوته العادية ، وانتشر كنهر من سائل بركانى ، ثم اشتعل فور وصول الشرار إليه من كل جهة ، حتى بلغ ارتفاع لهب النيران ١٥٠ مترا .

ثم نزل على الفور العامل المختص بفرامل القطار ، وحل القاطرات من القافلة ، فابتعدت بسرعة . وبعد لحظات تساءل طاقم القطار ، عما إذا كانت هناك فرصة لإنقاذ بعض من عربات البضاعة أيضا ، إذ أنه يمكن تحريكها قبل أن تعمل الفرامل ، ولهذا كان من الضرورى إغلاق صنابير اتصال مجرى الهواء المضغوط ، بالأماكن التى أصابتها القطوع ، نتيجة لخروج القطار عن الخط الحديدى ، ثم ربط الثلاث قاطرات ثانية بعضها ببعض ، حتى يمكن إعادة الضغط إلى المجرى .

فكان على واحد من طاقم القطار أن يعود لإغلاق الصنابير .

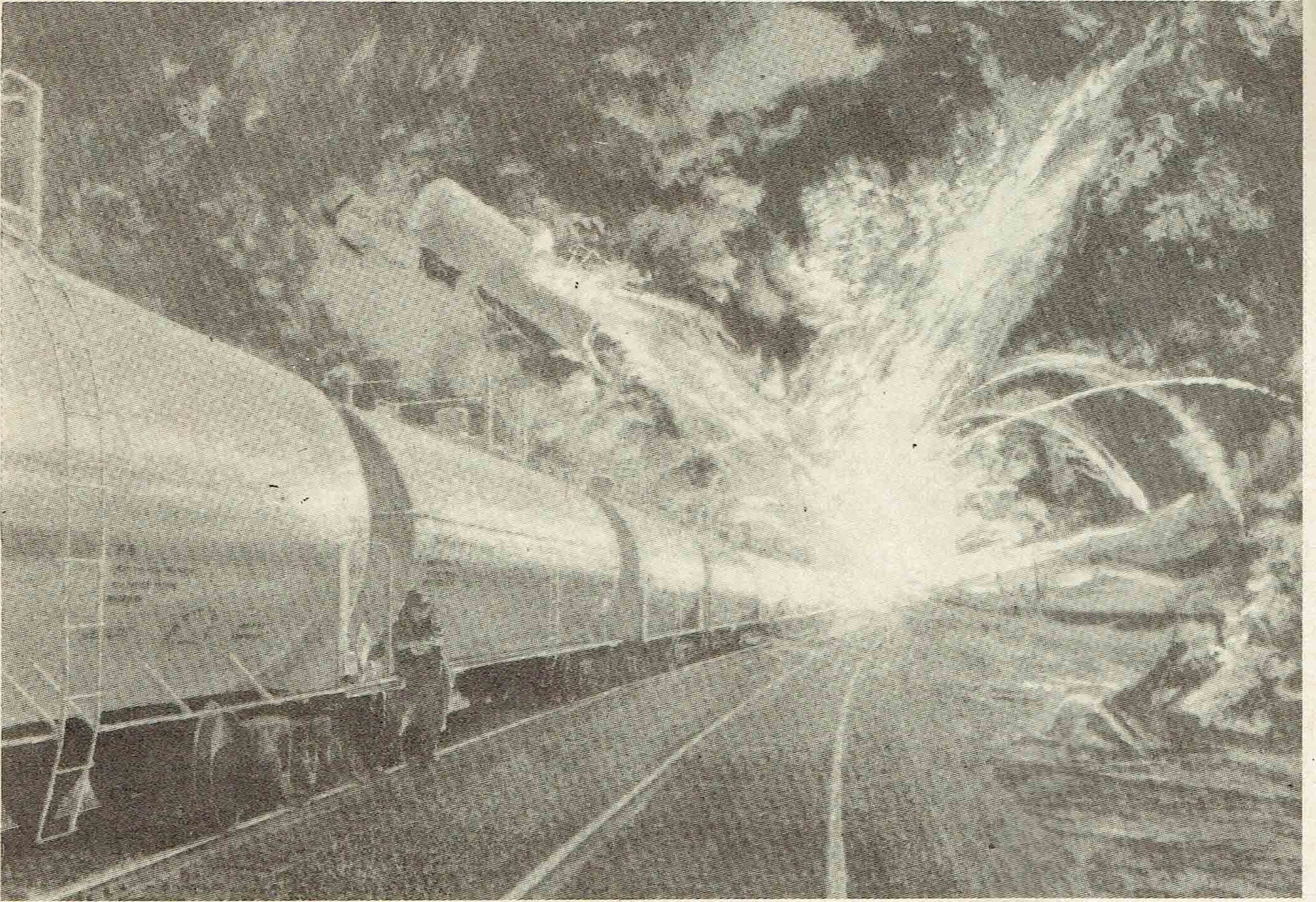
ارتفعت درجة الحرارة فى المنطقة ، نتيجة لهذا الحريق الضخم ، الذى بدأ يصل إلى المبانى الموجودة على جانبى الطريق . وكانت تسيطر على شاندلر قائد القطار ، فكرة واحدة : هى إخراج حوض حامض السيانيد من المدينة ، خوفا من أن يتسرب أو يشتعل ، فيسبب وفاة كثير من السكان .

وفجأة انفجر أحد مستودعات غاز « البروبان » وأحدث صوتا مدويا ، كما تسبب فى تحطيم آلاف من النوافذ ، وأيقظ كثيرا ممن يسكنون على بعد كيلومترات من الحريق . ثم اندفع هذا المستودع الذى يزن ١٠٠ طن ، طائرا فى الهواء ، ينساب منه سائل مشتعل ليحرق عشرات المنازل . وكانت ألسنة النيران تحدث صوتا مفزعا للغاية . ثم دوى انفجار ثان . ولاحظ « شاندلر » أن الحوض الملىء بحامض السيانيد لايزال فوق القضبان ، وأدرك أنه يمكن إبعاده عن الطريق ، فأمر بتشغيل القاطرات ، وإرجاعها إلى الخلف ، ووصلها بعضها ببعض ، بالإضافة إلى زيادة الضغط فى مجرى الهواء .

المسيرة الطويلة

أعقب هذين الانفجارين ، انفجار ثالث ، إذ قفز مستودع آخر مشتعل فوق المنازل ، فحولها إلى كتلة من النيران . وفى تلك اللحظات وصلت فرقة من رجال الإطفاء التابعين لمدينة لوريل ، يحملون معهم أدواتهم ، ولكن لشدة النيران ، بدأوا عملهم على بعد ٢٠٠ متر من وسط الحريق .

وقد كان على شاندلر ، الذى تطوع لإغلاق صنبور مجرى الهواء المضغوط ، أن يتحمل حرارة هذه النيران ، حتى يصل إلى نهاية الجزء الأول من القطار ، ويتكون من ٦١ عربة كانت لاتزال فوق القضبان . وأثناء سيره ، احترق وجهه ويداه وعنقه بشدة ، حتى وصل أخيرا إلى صنبور المجرى ، وتمكن



من إغلاقه ، ثم أصدر أوامره ، عن طريق جهاز الراديو الذى كان يحمله ، بقيام القطار ، وكان قد مضى حوالى نصف ساعة من بدء الحريق .

نجدة غير متوقعة

أما الجزء الثالث من القطار ، فكان يشمل ٦٣ عربة ، من بينها ١١ مستودعا من غاز البروبان ، كانت جميعها أيضا فوق القضبان الحديدية . وجدير بالذكر أنه عند وقوع أول انفجار بالقافلة ، رأى كل من « سكروجز » سائق القطار ، و « كيد » المشرف على الفرامل أنه لابد من الاستعانة بقاطرة الديزل بجراج المحطة ، وأنه إذا أمكن وصل قاطرة الديزل بالسبنسة ، فإنه يمكن سحب القافلة بعيدا عن الحريق .

وبعد أن أنجز « شاندلر » مهمته ، اتجه إليه أحد رجال الإطفاء ، واصطحبه فى سيارته إلى المحطة الرئيسية ، حيث تقابل مع « فرانك ويلز » وهو رجل ضعيف البنية ، يعمل محولجيا بالسكة الحديدية ، وقد استيقظ على أثر نشوب الحريق ، فحمل أسرته فى سيارته ، وذهبوا جميعا إلى المحطة ليقدموا خدماتهم .

قادت زوجة « ويلز » السيارة حتى قاطرة الديزل . وعلى الفور صعد إليها « شاندلر » ووصل بها إلى السبنسة ، ثم قام « كيد » بوصل القاطرة بمؤخرة القطار ١٥٤ ، بينما كان « ويلز » يتجه نحو النيران لإغلاق مجرى الهواء المضغوط الذى يربط نهاية القطار بالقافلة ، بحيث يمكن حل الفرامل .

العودة إلى الجحيم

منعت ألسنة النيران « ويلز » من الوصول إلى المستودع القريب من الوهج ، فرأى أنه لابد من أن يفصله عن باقى القافلة ، خوفا من أن يشتعل . وكانت الحرارة شديدة ، حتى إن يديه احترقتا ، رغم أنه كان يرتدى قفازا سميكا من الجلد . ثم أدار « شاندلر » ماكينة القاطرة بأقصى قوتها ، ولكنها لم تتحرك ، لأنها قاطرة صغيرة لايمكنها سحب هذا العدد الكبير من العربات ، ففكر « ويلز » فى فصل بعض منها ، وبالفعل تم ذلك ، وانطلقت القاطرة والعربات التى تسحبها ، حتى وصلت على بعد ثلاثة كيلومترات من النيران ، ثم عادت مرة أخرى . وأنقذت الـ ٣٤ عربة الباقية .

وقد مات بسبب هذا الحريق ثلاثة أشخاص كما جرح عشرات من الأهالى ، وأحرقت مئات من المنازل بأكملها . أما الخسائر المادية ، فبلغت أكثر من ٧,٥ ملايين دولار وأصبحت مدينة لوريل منطقة منكوبة . ورغم ذلك تم إبعاد الخطر عن المنطقة .

ومما يذكر ، أن كلا من « شاندلر » « وويلز » قد منح وسام البطولة سنة ١٩٧٠ ، وهو وسام مدنى يمنح لمن يقوم بعمل بطولى فذ . ■

الموسيقار التاجر



كان مقدراً له أن يصبح تاجر أصواف ، ولكن فريدريك ديليوس ثار على المهنة التى اختارها له والده ، وكرس حياته لتأليف القطع الموسيقية التى خلدته .

* * *

لأن يجبر على العمل فى وظيفة كتابية فى مكتب أحد تجار الأصواف ، أمر لا يشكل بداية موفقة ، ينتظر منها مستقبل مرموق لفنان موهوب ومؤلف موسيقى ، ولكن هذا ما حدث للموسيقار الفنان فريدريك ديليوس الذى ولد فى يورك شاير . فبالرغم من أن والده كان ألمانيا ، ووالدته نصف هولندية ، وزوجته نرويجية ، وأنه عاش معظم حياته فى فرنسا ، إلا أن موسيقاه كانت تتسم بالأنغام ذات الطابع الإنجليزى الأصيل .

كان عام ١٨٨٠ فترة ازدهار تجارة الأصواف ، وكان الكثيرون يعملون فيها ، ويجنون منها مبالغ طائلة . وفى ذلك الحين ، كان ديليوس شابا لم يجمع مالا . ولم يستطع أبوه أن يفهم سر عدم اهتمامه وعدم تفكيره فى مشاركة أفراد أسرته فى العمل فى هذا المجال .

وفى ذلك الوقت ، كان من بين رجال الأعمال العنيدين ، مجموعة من الثوار الذين كانوا يعكرون صفو هدوء بلدة براد فورد ، وقد ابدى ديليوس إعجابه برجل ضمن هؤلاء يدعى شارلز برادلو . وفى أحد الأيام وقف شارلز وسط ميدان رئيسى فى المدينة ، وأمام مجموعة كبيرة من سكانها ، أخذ يناشد الخالق بأن يجعله يسقط صريعا فى ظرف دقيقتين . وكان فريدريك يقف ضمن الجموع الحاشدة ، يراقب هذا المشهد المثير ، وأخذ يلاحظ شارل برادلو ، وهو ينظر متحديا إلى ساعته ، حتى انقضت الدقيقتان ، دون أن يصاب بسوء . وقد ترك هذا المشهد أثرا عميقا فى نفس ديليوس ، ولربما كانت هذه الحادثة السبب المباشر فى محو الآثار الأخيرة من شعوره وإحساسه بالدين .

وأخيرا بعد أن يئس والد ديليوس من مستقبل ابنه فى العمل بمصانع الأسرة ، وهبه قطعة صغيرة من الأرض فى « سولانو جروف » فى ولاية فلوريدا الأمريكية ، حيث استقر فريدريك متمتعا بجوها الصحو ، وشمسها الساطعة . وكان يقوم هناك بزراعة البرتقال ، وهو عمل لا يتطلب جهدا كبيرا . وكان أبوه يعتقد أن الضيق والملل سيغيران من مجرى تفكير ابنه ، ولكن فريدريك قضى معظم وقته فى العمل الموسيقى الذى كان يستأثر باهتمامه الوحيد فى حياته . وقد شغف الموسيقى الفنان بالألحان التى كان يسمعها فى « سولانو جروف » ، والتى كان يتغنى بها بعض المواطنين العمال ، حتى إنه أدمج بعضا منها فيما بعد فى الموسيقى التى كتبها . كما أنه وجد فى ذلك المكان ، تعاونا لا يتوقعه ، مما كانت تهفو إليه نفسه ، إذ أنه التقى بعازف على الأرغن ، يدعى « توماس وارد » كان قد توجه إلى فلوريدا لأسباب صحية ، وعندما شعر باتجاه فريدريك الموسيقى ، أخذ يلقى عليه يوميا ، ولمدة ثلاثة شهور ، دروساً فى المبادئ الأساسية للتأليف الموسيقى .

ولقد زودته هذه الدروس والتدريبات ، بذخيرة وفيرة من فنون الموسيقى ، فعاد إلى أوروبا ، ودرس لبعض الوقت فى ألمانيا ، ثم توجه إلى النرويج حيث التقى بموسيقى عظيم هو إدوارد جريج ، الذى كان يشجعه على المثابرة فى العمل الموسيقى ، وكان يزوده ببعض النصائح القيمة . والتقى هناك كذلك برسامة فنانة جميلة « چيلكا روزين » التى أصبحت فيما بعد زوجته . وانتقل الزوجان بعد ذلك ليعيشا فى فرنسا ، يقضيا فيها بقية أيام حياتهما .

وفى عام ١٩٢١ شعر فريدريك ببداية المرض ، الذى تفاقم فى بحر أعوام قليلة ، وتسبب له فى العمى الكامل وإصابته بالشلل .

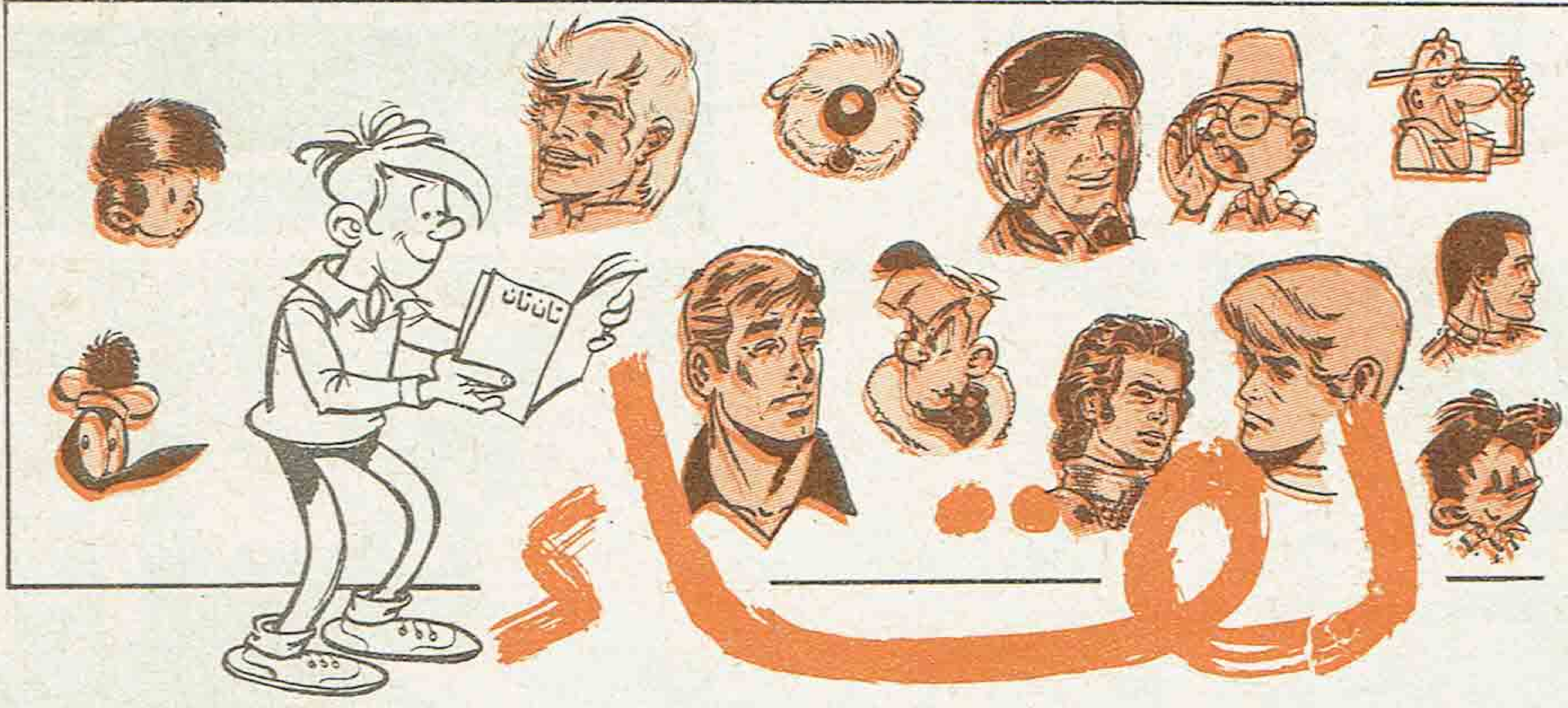
وفى أحد الأيام ، تسلم ديليوس خطابا من شاب إنجليزى كان قد سمع موسيقاه ، عرض عليه بإصرار مساعدته ، بعدما سمع بالظروف السيئة التى مر بها الموسيقار المريض . وتتضمن عرضه ، أن يحضر الشاب إلى فرنسا لفترة يحاول فيها تدوين وكتابة الموسيقى المتدفقة فى ذهن ديليوس ، والتى كان لا يستطيع كتابتها . وقضى هذا الشاب الإنجليزى « إيريك فنبى » حوالى خمسة أعوام بجوار فريدريك ، يدون الألحان الموسيقية التى كان يمليها عليه الموسيقار الأعمى ، وهو يحاول التغلب على الآلام الشديدة التى كان يشعر بها ، والعناء الذى كان يتكبده . وكان ديليوس ، مثله مثل كثير من المرضى متقلب المزاج لا يسهل إرضاؤه .

ويرجع الفضل لكفاح ومثابرة « فنبى » ، فى كتابة جانب كبير من الأعمال الفنية الموسيقية الرائعة التى اشتهرت بعض منها مثل « أغنية صيف » ، وأغانى الوداع » .

وعاش ديليوس حياة انعزالية خلال أعوام ما بين الحربين العالميتين ، فكان لا يقابل أثناءها غير زوجته ، وخدمه ، وقليل من الزوار المقربين إلى قلبه ، من بينهم شخصيتان ذاتا أهمية خاصة بالنسبة له ، أولهما كان المؤلف الإنجليزى « سير إدوارد إلجار » الذى كان يتمتع بشهرة لا تقل عن شهرة ديليوس نفسه ، والذى كان مصمما على رحيل فريدريك إلى لندن ، معوقا وأعمى كما كان .

أما الشخصية الثانية ، فقد أقنعت ديليوس — وكانت لرجل إنجليزى شهير يدعى « سير توماس بيتشام » كان يعمل قائدا لفرقة موسيقية — أن يزور لندن ، وأن يكون ضيف شرف فى مهرجان موسيقاه ، الذى كان توماس سيقيمه فى عام ١٩٢٩ ، وبالفعل عزفت معظم مؤلفات ديليوس فى ذلك الحفل .

وبالرغم من أن الموسيقار الكبير قد توفى فى بيته فى فرنسا عام ١٩٣٤ ، إلا أن جثمانه نقل إلى انجلترا ، حيث دفن فى ساحة كنيسة « ليمبسفيلد » الريفية التى تقع فى مقاطعة « سرى »



مجلة تان تان الصديقة والعزيزة .

آسف لإحراجكم بهذه الأسئلة التى أتمنى أن تجيبوا عليها فى باب لقاء ويدلى القراء برأيهم فيها .

١ – مافائدة باب لقاء إذا كانت جميع الاقتراحات التى ترد من القراء تكون إجابتها بـ « لا » .

٢ – تأخركم فى الرد على الرسائل التى يرسلها القراء سواء نشرها فى باب لقاء أو بالبريد .

٣ – لا يوجد باب واقعى واحد بالمجلة ، فهى لا تكتب عن الأمر الواقع ، مثلا عن مباريات كرة القدم والتعليق عليها (أرجو إنشاء قسم للرياضة بالمجلة) – أيضا فى السياسة ، مثلا رحلة الرئيس السادات إلى أوروبا وأمريكا .

٤ – تأخيركم فى نشر قوائم نوادى تان تان فأنا بعثت بقائمة للنادى من شهرين وهى لم تنشر حتى الآن .

أديب فوزى سليمان

١١١ شارع النزهة شقة ٩ مصر الجديدة

القاهرة

١ – ليست كل الاقتراحات يجاب عنها بـ«لا» وحين تكون الإجابة «لا» فإننا نشرح وجهة نظرنا ، وهذا هو الهدف الرئيسى من باب « لقـاء » .

٢ – إنك محق ، فإننا أحيانا نتأخر فى الرد على القراء ، ولكننا نرجو منهم أن يعذرونا ، فعدد الرسائل التى تصلنا كبير جدا .

٣ – إن القصص المصورة فعلا من خيال المؤلف غير أن المواد التحريرية التى فى منتصف المجلة كلها تناقش موضوعات واقعية ، وليس بلازم أن يكون الواقع فقط فى الكرة أو السياسة .

٤ – نرجو الرجوع إلى الإجابة على السؤال الثانى ، فهى تسرى أيضا على قوائم النوادى .

عزيزى : الدكتور محمد فؤاد إبراهيم

هذا هو الخطاب الأول فأرجو أن لا تهملوه .

أنا عندى بعض الملاحظات للمجلة .

١ – لماذا لا تنشر مسابقات منذ وقت بعيد .

٢ – لماذا لا تكون القصص الصغيرة التى مثل لوبو مسلسلة .

٣ – لماذا لا تردوا على الرسائل كثيرا فأنا ألاحظ ذلك .

الاسم : شادية أسامة عبد الحق

العنوان : ١٨ شارع الجزيرة الوسطى شقة ٣٠ بالزمالك – القاهرة

الهواية : الرسم – القراءة – المراسلة

١ – قريبا إن شاء الله .

٢ – هذه القصص قصيرة فى الطبعة الأصلية ولا يمكن نشرها مسلسلة .

٣ – إننا نرد على جميع الرسائل التى تصلنا سواء بالنشر أو بالبريد .

إلى مجلتى الحبيبة تان تان :

١ – لقد بعثت لكم من مدة بقائمة أكتب فيها أسماء بعض الأصدقاء الذين يقرأون تان تان وكانت الأسماء تكون نادياً فلماذا لم تنشروا قائمة النادى ؟

٢ – لماذا لا تخصصوا فى المجلة باباً خاصاً تكتبون فيه عن الشعوب القديمة وعن الشعوب الحالية وتتكلمون عن عاداتهم وتقاليدهم وأدواتهم .

صديق المجلة : شعبان نادر صوان

العنوان : الكويت – مدرسة سيف الدولة المتوسطة للبنين

١ – إننا نقوم بنشر قوائم نوادى تان تان حسب أولوية وصولها إلينا ، وربما كان التأخير بسبب كثرة عدد القوائم التى تصلنا .

٢ – هذا الباب موجود فعلا .

نوادى تان تان

النادى رقم ٦٨

١ – مها حسام الدين إبراهيم – ١٤ سنة
مدرسة بور سعيد الثانوية للبنات « رئيسة » تنس – قراءة – سباحة .

٢ – علاء اسماعيل كرم البلاسى – ١٣ سنة
مدرسة الملك فيصل الإعدادية للبنين . « وكيل » كرة القدم – سباحة – قراءة .

٣ – أشرف حسام الدين إبراهيم – ١٢ سنة
مدرسة القناة الإعدادية البنين – تنس – جمع الطوابع – شطرنج .

٤ – ياسر اسماعيل كرم البلاسى – ١٢ سنة
مدرسة القناة الإعدادية للبنين – كرة القدم – سباحة

٥ – سحر محمود حلمى حامد – ١٤ سنة
مدرسة بور فؤاد الإعدادية المشتركة – القراء والاطلاع .

٦ – محمد محمود حلمى حامد – ١٣ سنة .
مدرسة بور فؤاد الإعدادية المشتركة – الصيد والقراءة .

٧ – سامح اسماعيل كرم البلاسى – ١١ سنة
مدرسة الفتح الابتدائية – كرة القدم .

عنوان النادى : شارع الظاهر والوكيل ٢٥٤/ك
طرف الدكتور حسام الدين ابراهيم

العلوم ... والحياة

أنواع السدود المائية

يمثل بناء أحد السدود صراعا جبارا للإنسان ضد الطبيعة والزمن . فغالبا ما تكون السدود فى مناطق موحشة أو نائية عن العمران ، وتستلزم مد الطرق البرية والسكك الحديدية إليها ، وإقامة الجسور وبناء المساكن للعاملين . وهناك الصراع الرهيب مع النهر لتحويله فى الموعد المناسب قبل حلول موعد الفيضان . وهناك السباق مع الزمن لإتمام السد والاستفادة منه فى أقرب وقت ممكن . ويستلزم هذا الصراع استخدام معدات تفوق ضخامتها حد التصور . وعلى سبيل المثال ، بلغ من ضخامة المعدات التى استخدمت فى حفر موقع سد « جراندكولى » أن أطلقت كلمة « حصاة » على الصخرة التى تزن طنا كاملا . وكانت الجواريف المستعملة فى بناء السد العالى من الضخامة بحيث يمكنها حفر أساس منزل فى جرفتين أو ثلاث جرفات . واحتوى سد « هوفر » على أنابيب فى المخارج قطرها ١٥ مترا وطولها ٣ كيلومترات . ويبلغ ارتفاع المولدات الكهربائية فى سد « براتسك » بسيبريا ما يعادل ارتفاع مبنى ذى ثلاثة طوابق . ويستخدم العمال فى سد « ماك بارى » بأمريكا الدراجات فى تنقلاتهم داخل المحطة .

أنواع السدود

« السدود الترابية » هى أقدم أنواع السدود . ولقد برع المصريون القدماء فى بناء هذه السدود ، وانتشر استخدامها أيام الرومان فى جنوب أوروبا . ولكنها لم تكن تنشأ على أساس سليم من الناحية الاقتصادية ، وإن ظل بعضها صامدا لتقلبات الزمن ، مثل سد « الكانت » فى أسبانيا الذى زاد ارتفاعه على ٤٠ مترا . ويرجع انتشار السدود الترابية أساسا إلى سهولة الحصول على موادها الإنشائية ووفرتها .

وتبنى « السدود الركامية » من الصخور والرمال ، وتستعمل أنواع متعددة من هذه المواد تختلف فى قلب السد عنه فى القشرة الخارجية . وتكسى هذه القشرة عادة بالصخور ناحية الخزان وبالحشائش فى الناحية الأخرى لمنع تآكل القشرة نتيجة لعوامل التعرية . وأقدم سد ركامى فى العالم هو سد « جروى » قرب حلوان ، ويقدر عمره بحوالى ٥٠٠٠ سنة . وقد أقامه قدماء المصريين للتحكم فى مياه السيول بهذه المنطقة . والسد العالى هو سد ركامى ، ويبلغ طوله حوالى ٣٦٠٠ مترا ، وعرضة عند القاع ٩٨٠ مترا وعند القمة ٥٠ مترا ، أما ارتفاعه فيبلغ ١١١ مترا .

وتعتبر « سدود الثقل » من أضخم وأثقل أنواع السدود الخرسانية . وهى تعتمد على وزنها فى مقاومة قوة دفع الماء خلفها أو محاولة قلبها رأسا على عقب . ويعمد المهندسون إلى إنشاء ستارة رأسية بالحقن من ممرات داخل جسم السد فى أثناء بنائه ، وذلك لمنع تسرب المياه تحت جسم السد . كما تضاف آبار لصرف مياه الرشح . والكميات الهائلة من الخرسانة التى تصب لبناء السد قد تتعرض للانكماش فى أثناء التشييد ، وبالتالى قد تسبب تصدعات فى السد ، مما يعرضه للانهيار . ويمكن التغلب على هذه المشكلة بتصرف المهندسين فى طرق ومواد التشييد وفى أسلوب التصميم ذاته .

وتبنى « السدود العقدية » فى الوديان الصخرية الضيقة على هيئة عقد يشبه العقود التى تبنى على الأبواب أو فى صحون المساجد ، ولكنها تبنى أفقية فى السدود بحيث يحجز الجزء المقوس المياه خلفه . وتنتقل قوة دفع الماء خلف السد من العقد على جوانب مجرى النهر الصخرية . لذلك يقوى العقد بواسطة « أكتاف » تغوص فى داخل هذه الجوانب .

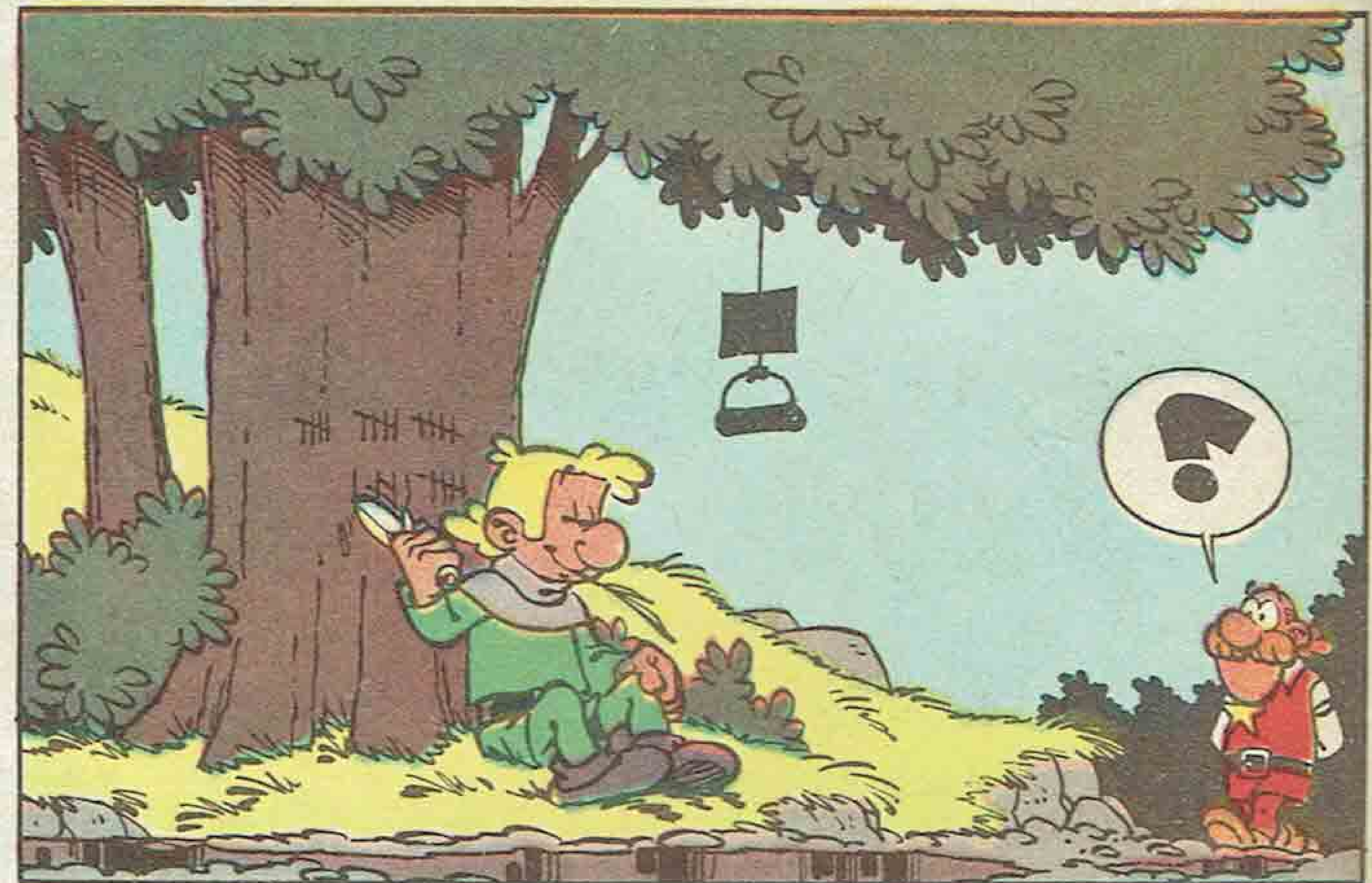
ويتألف « السد ذو المساند » من مجموعة من المساند تبنى متجاورة على أساس صخرى ، وتتصل هذه المساند أفقيا بعقود مبنية فوقها . فالسدود ذوات المساند هى فى الواقع نوع يجمع بين السدود العقدية وسدود الثقل .

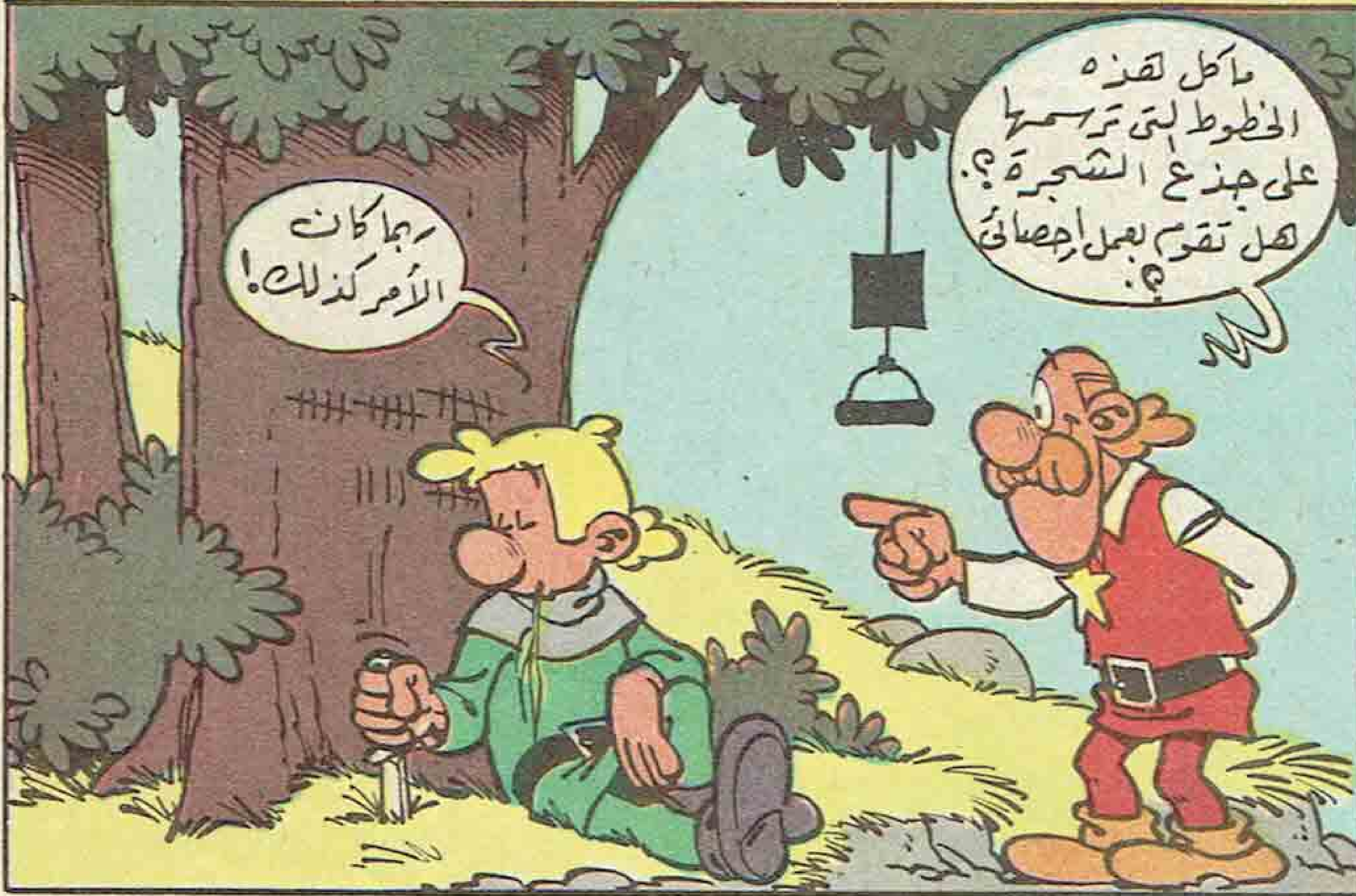


السد العالى

روبين هود



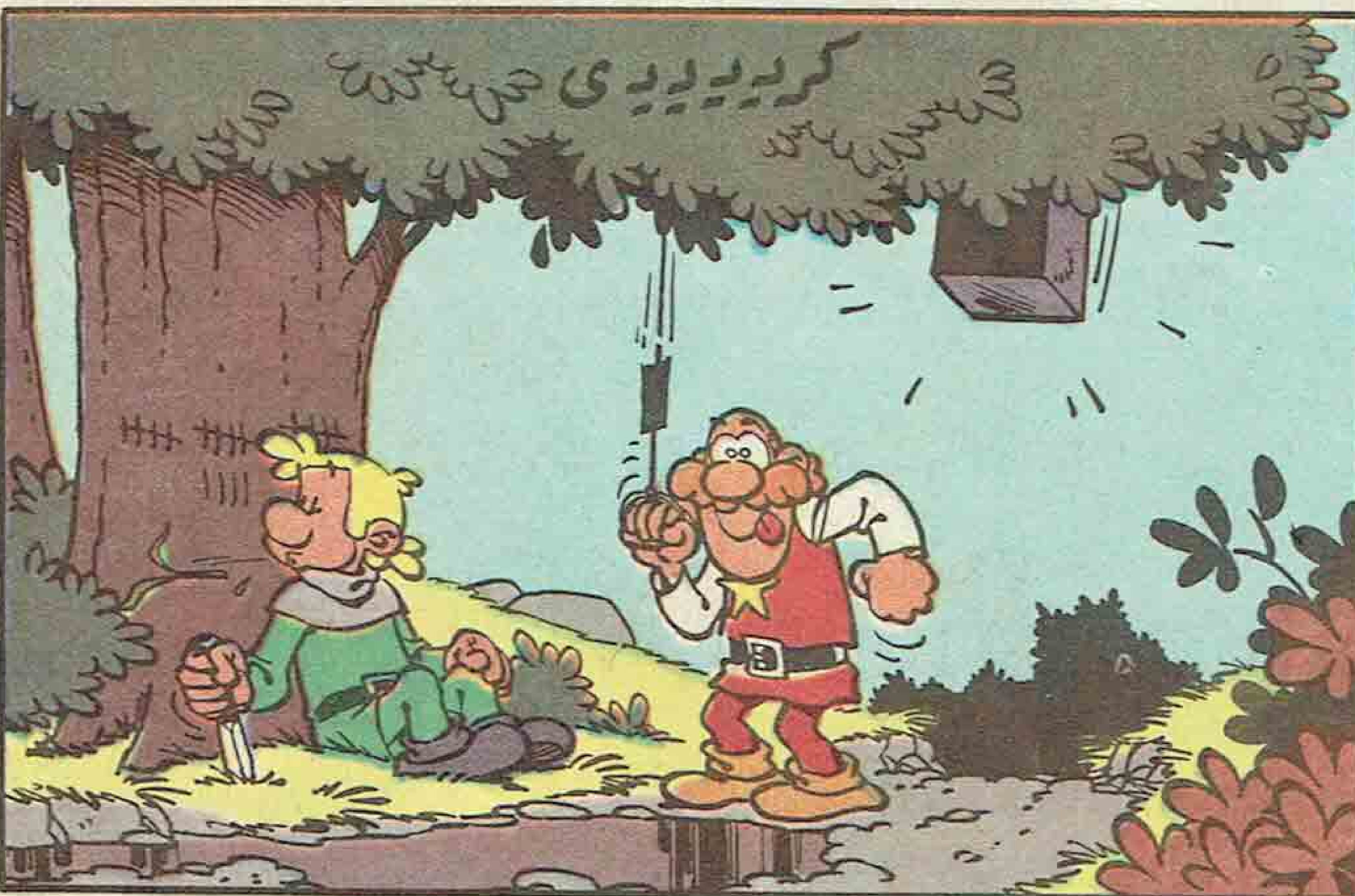

!?

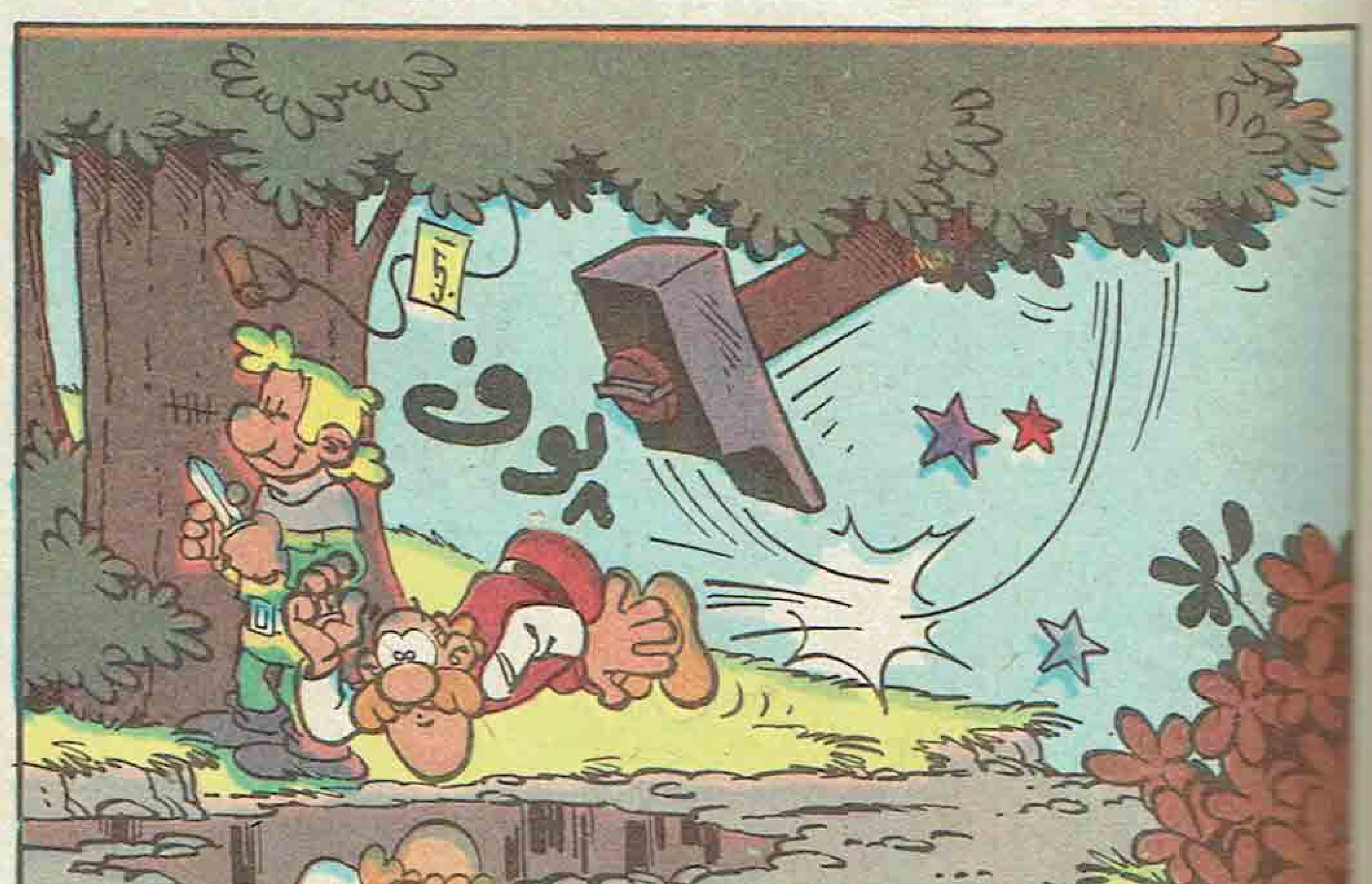

ما كل هذه الخطوط التي ترسمها على جذع الشجرة ؟ هل تقوم بعمل إحصائي ؟
ربما كان الأمر كذلك !


وهل ترسم خطاً في كل مرة يحدث فيها الشيء الذي تحصيه ؟..
ربما كان الأمر كذلك !


لم كل هذا الغموض !.. إنك تثير أعصابي في النهاية .. ثم ما هذا الشيء الذي يتدلى من الشجرة !..

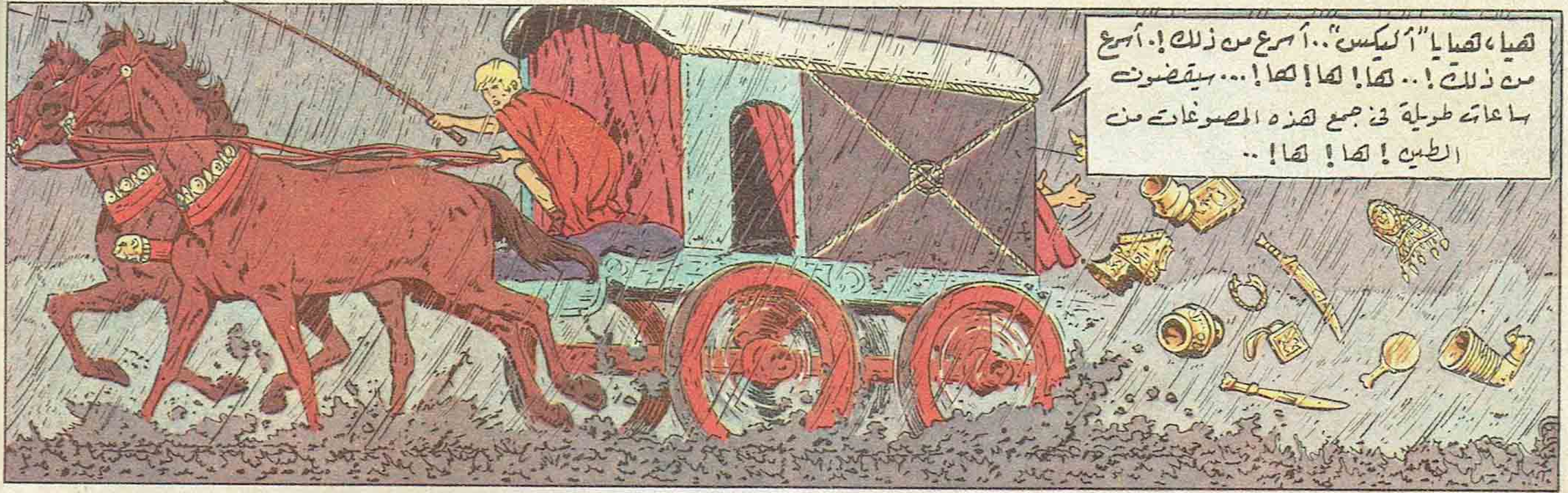

وهل يمكن لأي شخص سحبه ؟..
اسحب
ربما كان الأمر كذلك .

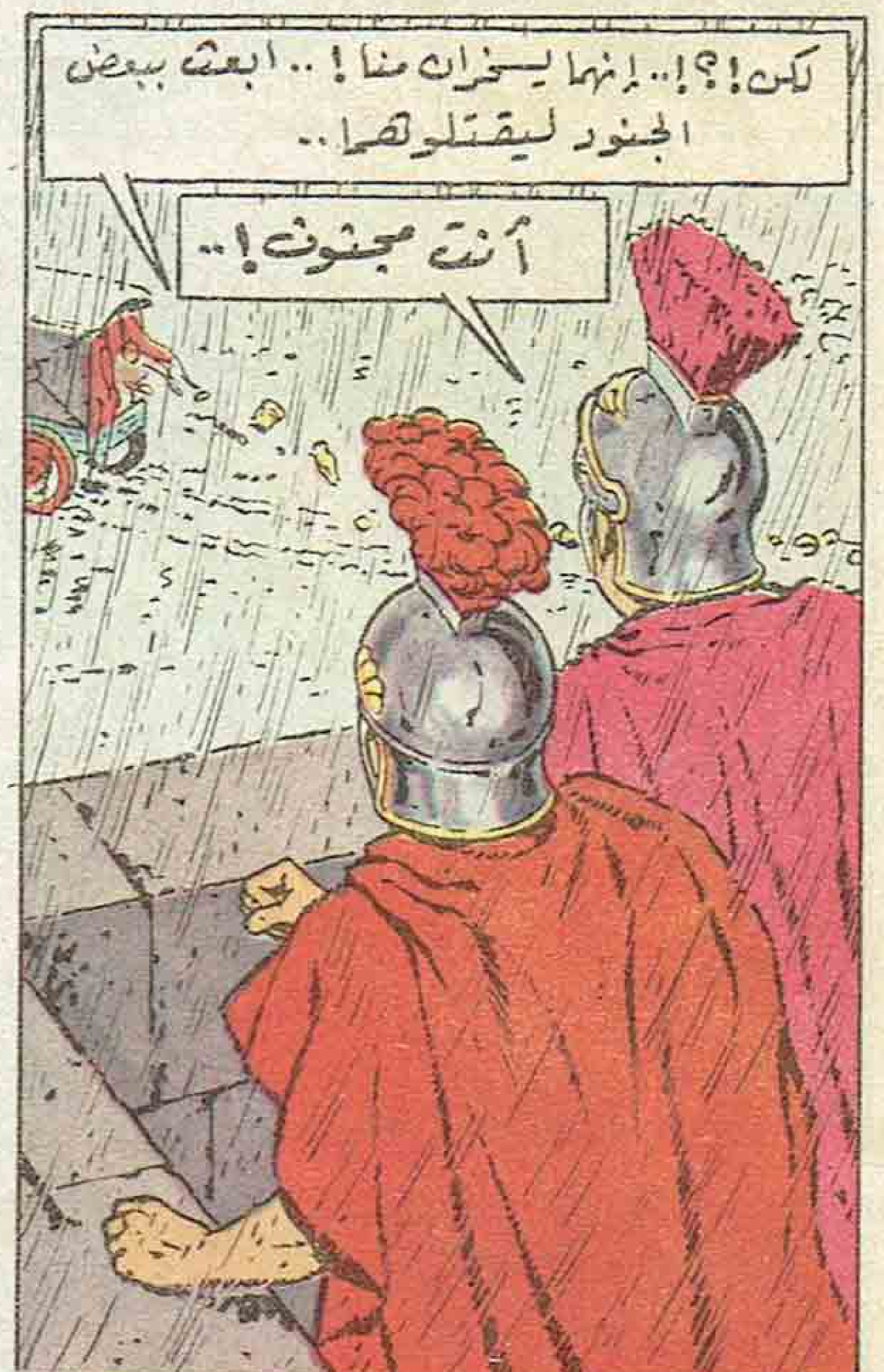

كريييييي


بوف


شيء سخيف !
ربما كان الأمر كذلك !

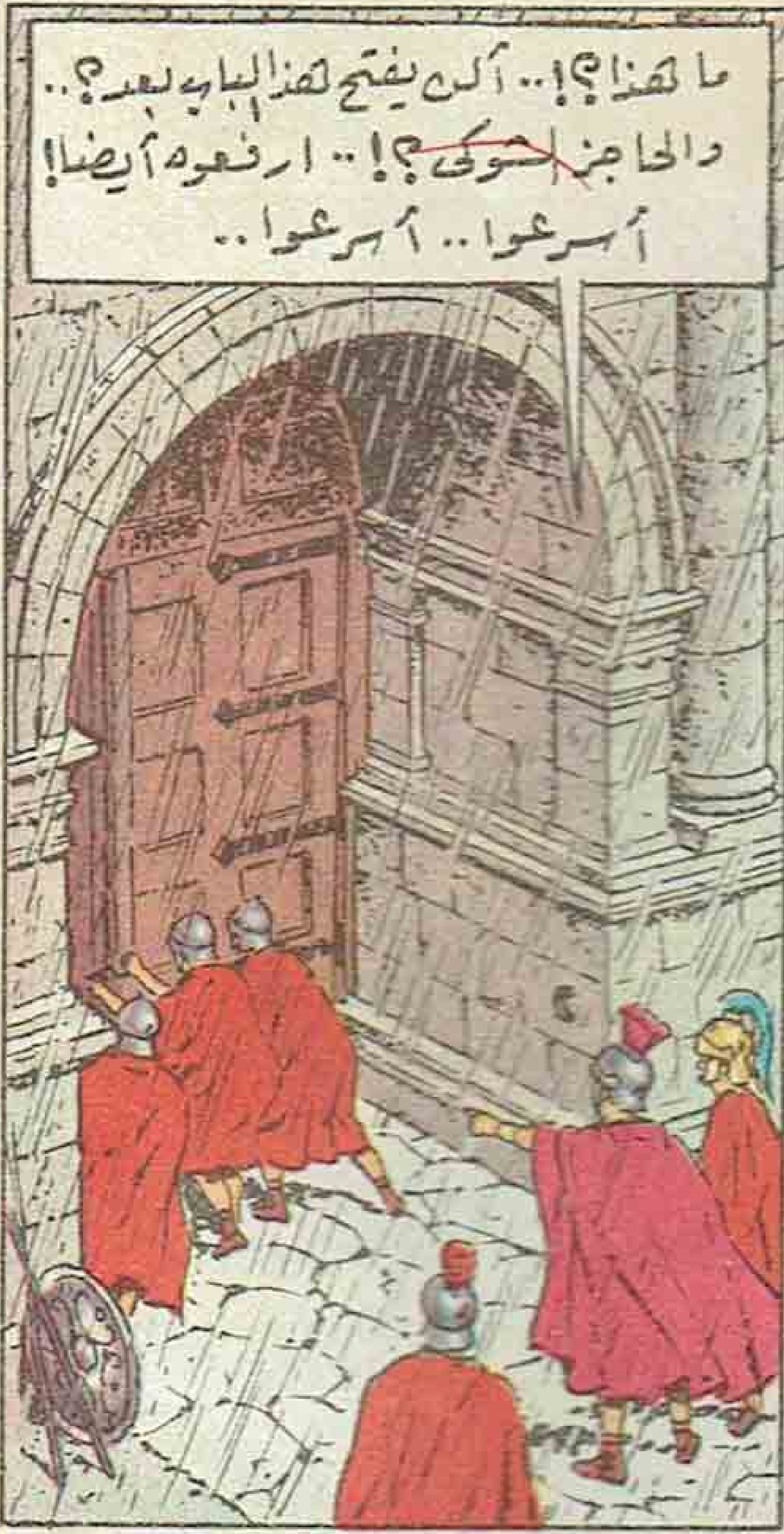
أليكس وأيوريكس الأكبر



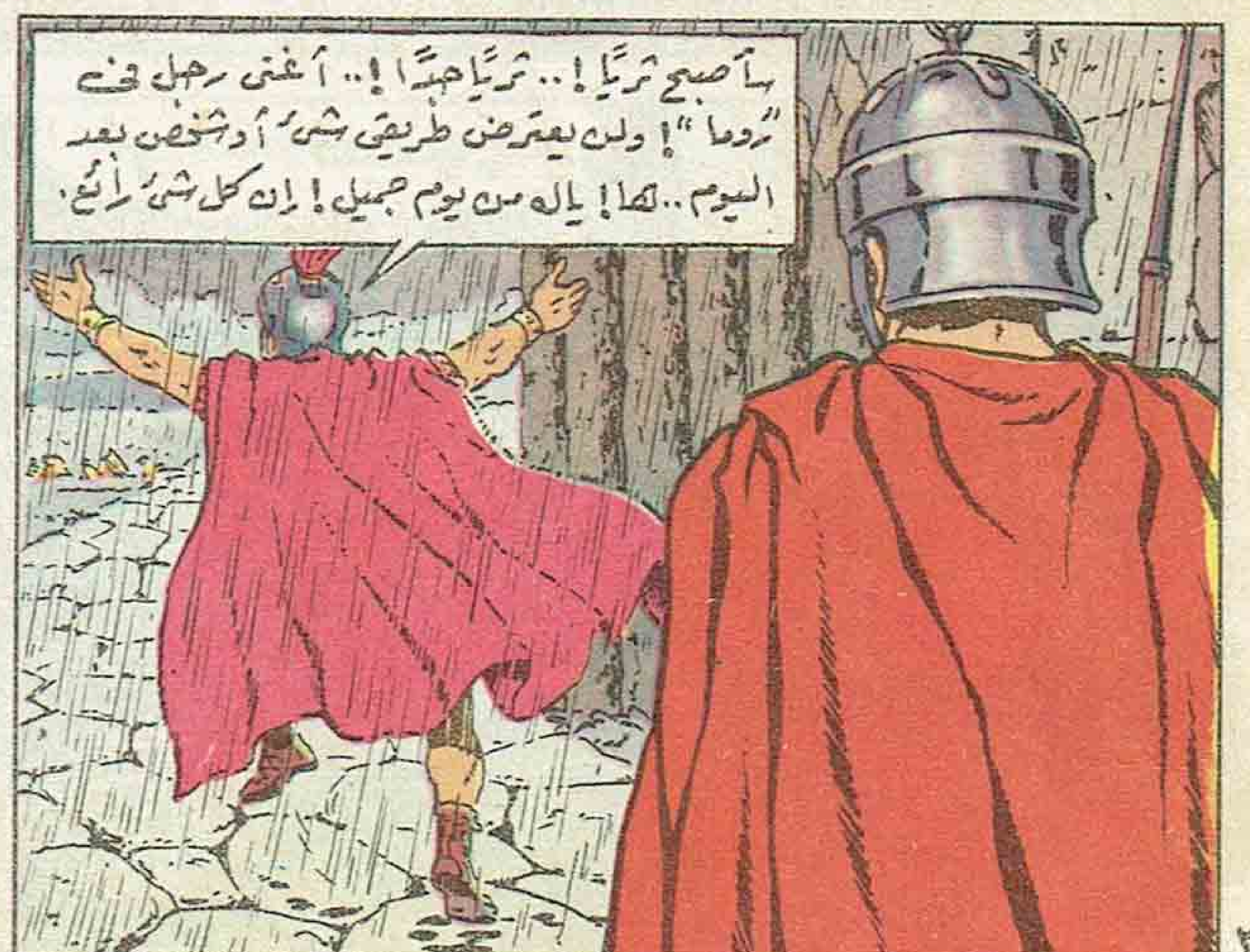














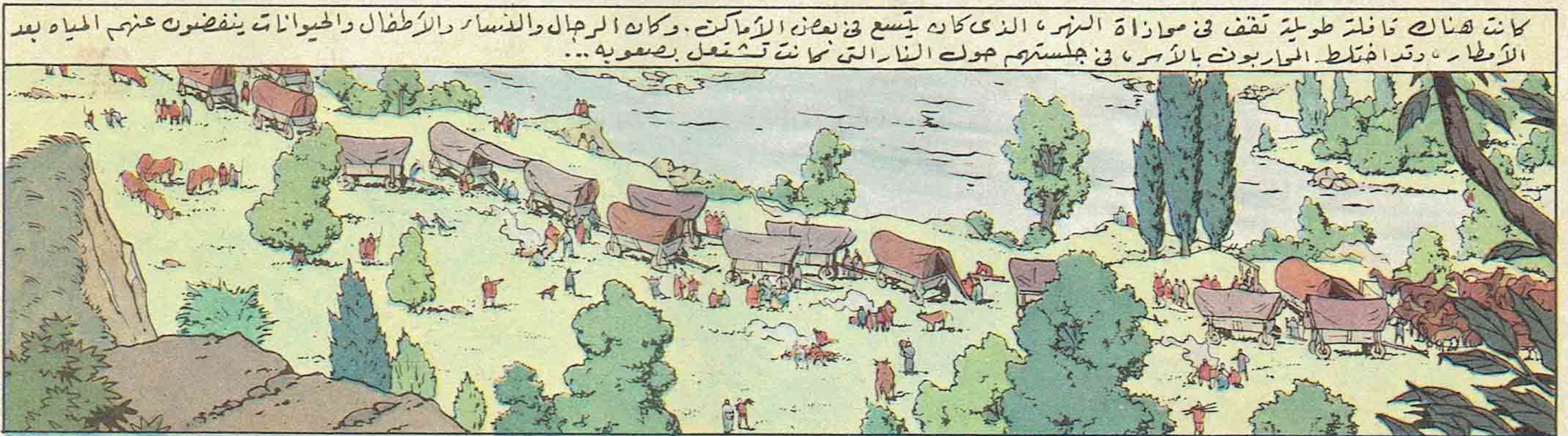
شعر الغاليون ، بأن « الرومان » قد حضوا « البربر » على مهاجمتهم ، طمعا فى الذهب الذى كانوا يحملونه معهم ، فقرروا الاستغناء عنه لحماية أنفسهم ، فنثروه على مسافات طويلة ، بالقرب من معسكر الرومان .

أليكس وأيوريكس الأكبر





كانت هناك قافلة طويلة تقف في محاذاة النهر، الذي كان يتسع في بعض الأماكن. وكان الرجال والنساء والأطفال والحيوانات ينفضون عنهم المياه بعد الأمطار، وتداخلط المحاربون بالأسر، في جلستهم حول النار التي كانت تشتعل بصعوبة..

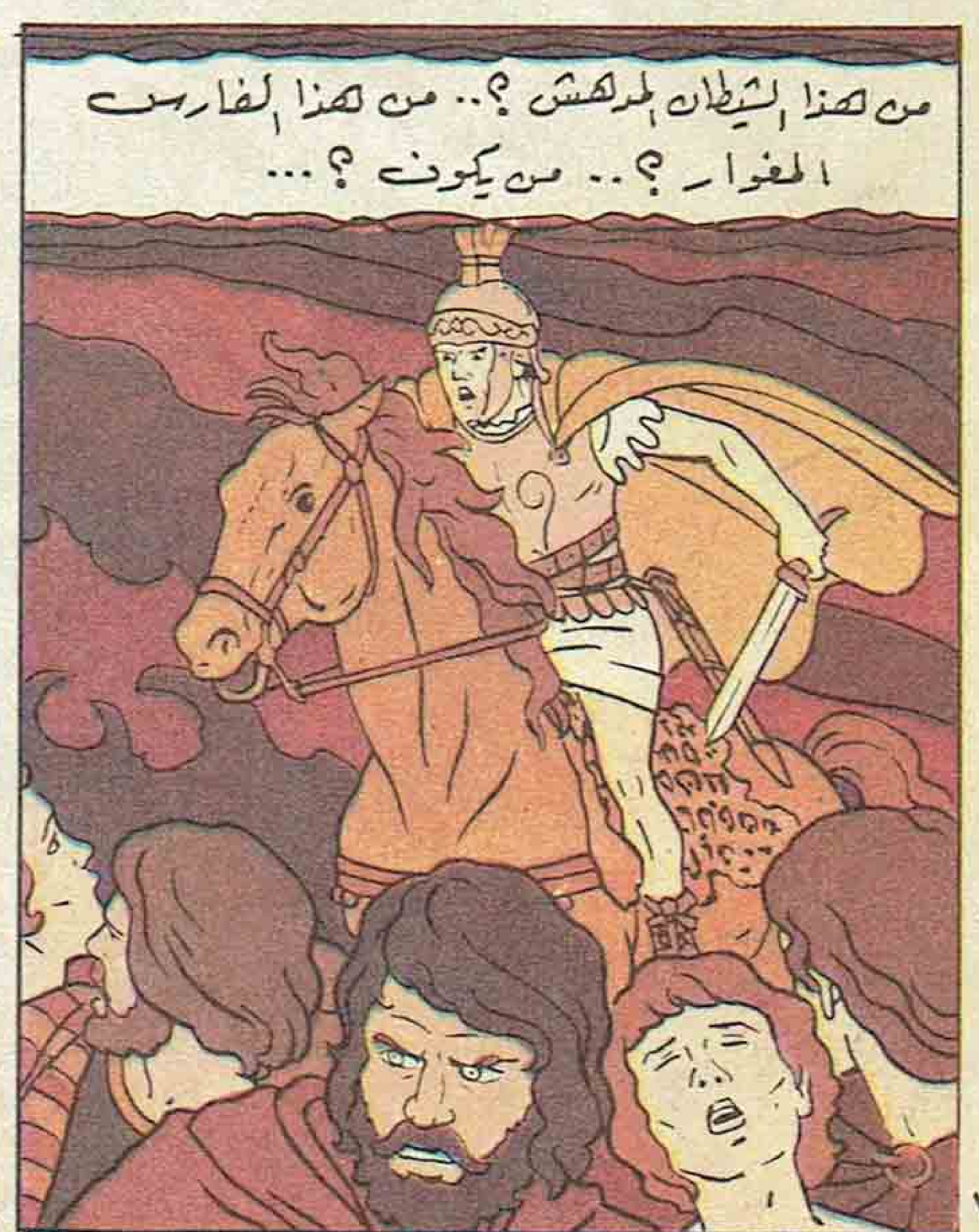



















"إيوروس"؟.. ماذابك؟
اصمت!.. كنت غارقا في التفكير!


إذهب وابعث إلى بقادة الكتائب. وليأتوا على أطراف أصابع أقدامهم. أنا مصر على ألا يحدثوا جلبة..!

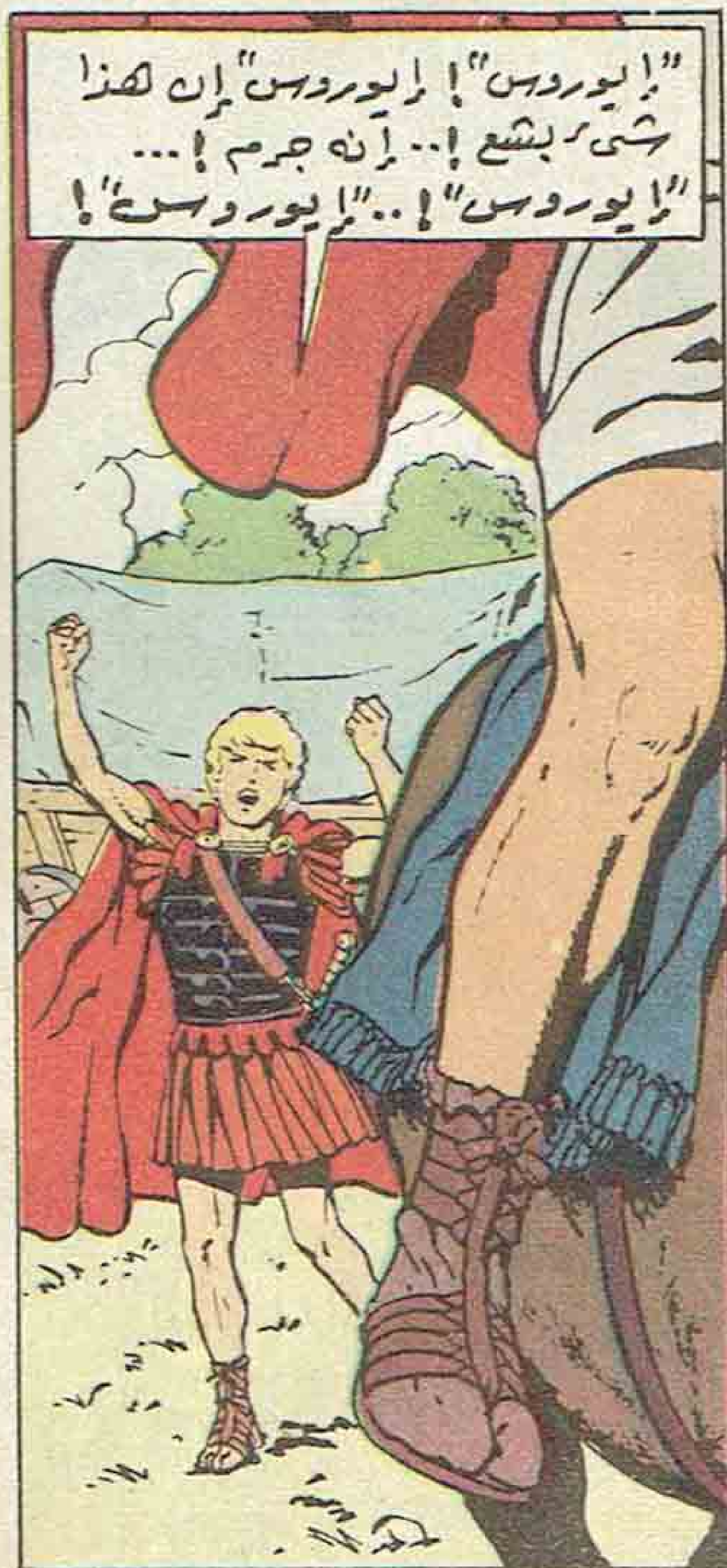

وبعد لحظات..
تعالوا وانظروا من فوق هذه الصخرة، ستتضح لكم الرؤية.


ها هي ذي قوات "البربر" التي سنواجهها. إن هذه القافلة الممتدة طولا، تمثل جبهة يصعب مهاجمتها، لأنها لا يمكن أن تحرث إلا من ناحية واحدة.. غير أنه في إمكاننا إلقاء المقاومين في النهر..


سنهاجم من الخلف، ونشق لأنفسنا طريقا، كي نقضي على أكبر عدد ممكن من المحاربين، وخاصة كي نطرد أكبر مجموعة من الجياد.. وإذا حدث وطاردنا العدو رغم كل هذا، فسننتظره في مكان سأريه لكم الآن.. هيا امتطوا صهوات جيادكم..!


وبعد نصف ساعة، كان الفرسان الغاليون قد تجمعوا خلف الجبل. وبعد أن أعد "إيوروس" كل شيء للمعركة، اتجه إلى مؤخرة القافلة...
"أليكس"؟.. أين أليكس"؟
هنا..!


لقد حان وقت الهجوم: لن نحظر وفقا أنسب من هذه!.. أما أنت فعليك أن تنظم رجالك بحيث يمكنهم صد أي هجوم للبربر. إنك متميز بهذا الموقع! وعليك أن تستخدم الرماح، والأحجار، وال...
هل جننت؟.. لماذا نلجأ لهذا العنف الذي لا فائدة منه، في حين يمكننا التفاوض مع هؤلاء القوم!..


"إيوروس"! إيوروس" إن هذا شيء بشع!.. إنه جرم!... "إيوروس"!.. "إيوروس"!

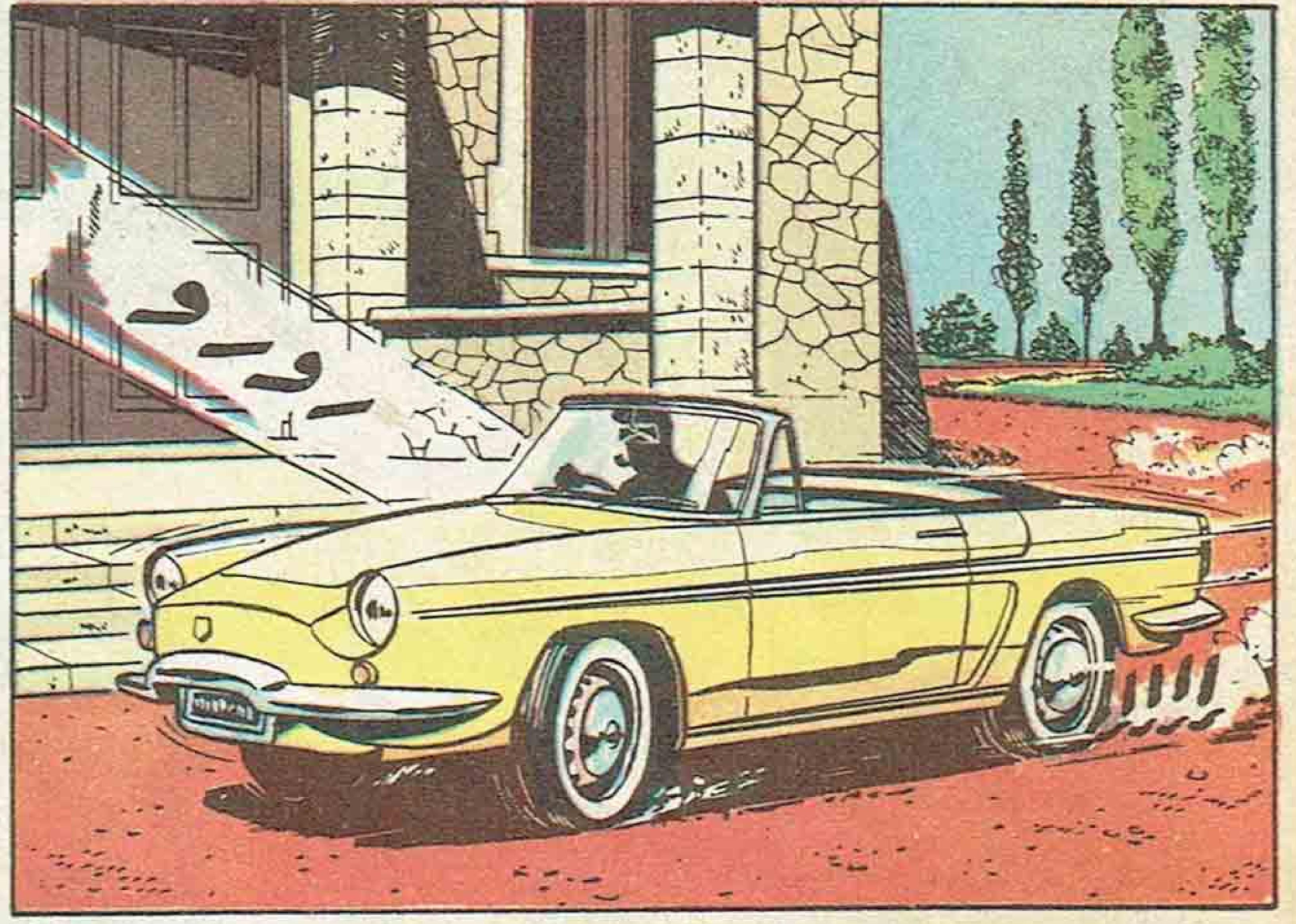

وبعد قليل، بينما كان البربر منصرفين إلى أشغالهم، ظهر الفرسان فجأة في الوادي.. ومد "إيوروس" سيفه إلى الأمام، علامة على بدء الهجوم..

يتبع



مارك فرانقال...

في "لالوقتري" قصر مدام "ديبردي".. بعد الظهر..







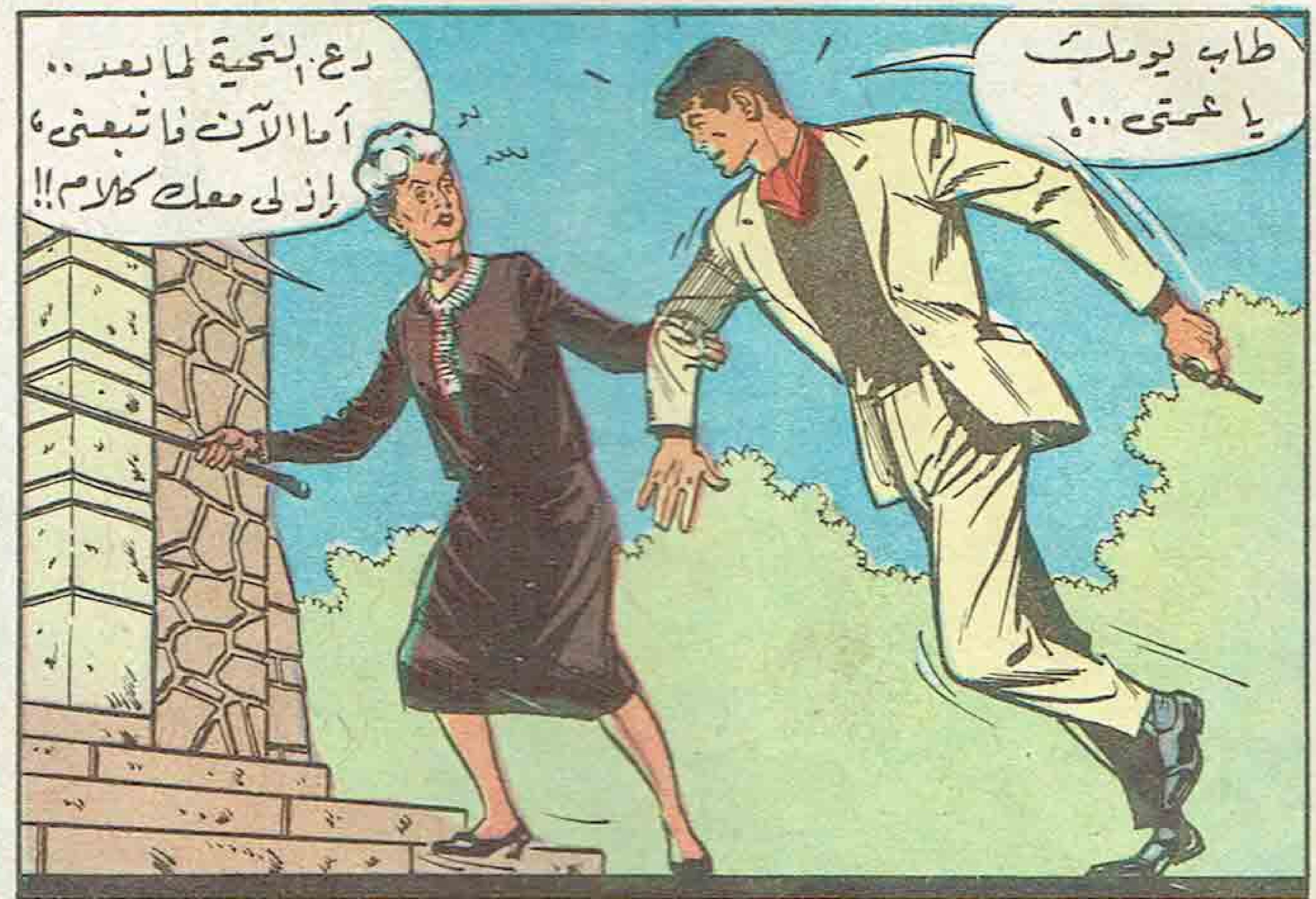







سيئة ياسيدى! سيئة! فهى ترفض بإصرار تناول دوائها. وهى بالإضافة إلى ذلك، تخرج بلا قفاز ولا "إيشارب" يقيها من البرد، بصرف النظر عن الطقس! آه: إنى شديد القلق على صحتها ياسيد "مارك"


"باتيست"! لقد ضبطتك متلبسا! انتظر حتى تقع فى يدى!!
معذرة ياسيدى.. أنا.. إنهم ينتظروننى فى "الأوفيس".. !..


طاب يومك يا عمتى..!
دع التحية لما بعد.. أما الآن فاتبعنى.. إن لى معك كلاما!!


منذ ثمانية عشر شهرًا. قلت لى بالحرف الواحد: "سأذهب إلى القرية لأشترى بعض المجلات وسأعود بعد نصف ساعة.." ولم أرك إلا الآن.. أين كنت طوال هذا الوقت؟.. أريد تفسيرًا..!..
فى الأمازون يا عمتى!


شئ جميل! وكيف ذهبت إلى هناك؟..
بالطائرة؟..


لقد صادفت فى المكتبة، أحد المكتشفين الذى حضر ليبتاع بعض السجائر، فتحدثنا معًا.. هذا كل ما فى الأمر..!..
هذا كل ما فى الأمر!


هذا لك ياعمتى!
"الأمازون فى عام صفر" بقلم: مارك فرانقال!


اقرئى الإهداء!
"إلى عمتى العزيزة، عسى أن يسليها فى الوقت الذى أذهب فيه لشراء بعض المجلات"..


إنك تشبه أباك! فهو أيضا لم يكن فى مقدوره أن يثبت فى مكان، وكان مثلك أيضا يحسن المجاملة! أما الآن فقد انتهى الأمر! لن تشترك فى مغامرات بعد اليوم، سأحتجزك هنا..!..
إنى أعدك بذلك. وحتى إذا أتتنى المغامرة إلى هنا، فلن أتحرك!


معذرة ياسيدتى.. هناك سيد يطلب مقابلة سيدتى. ويقول إنه يريد التحدث فى مسألة بالغة الأهمية..

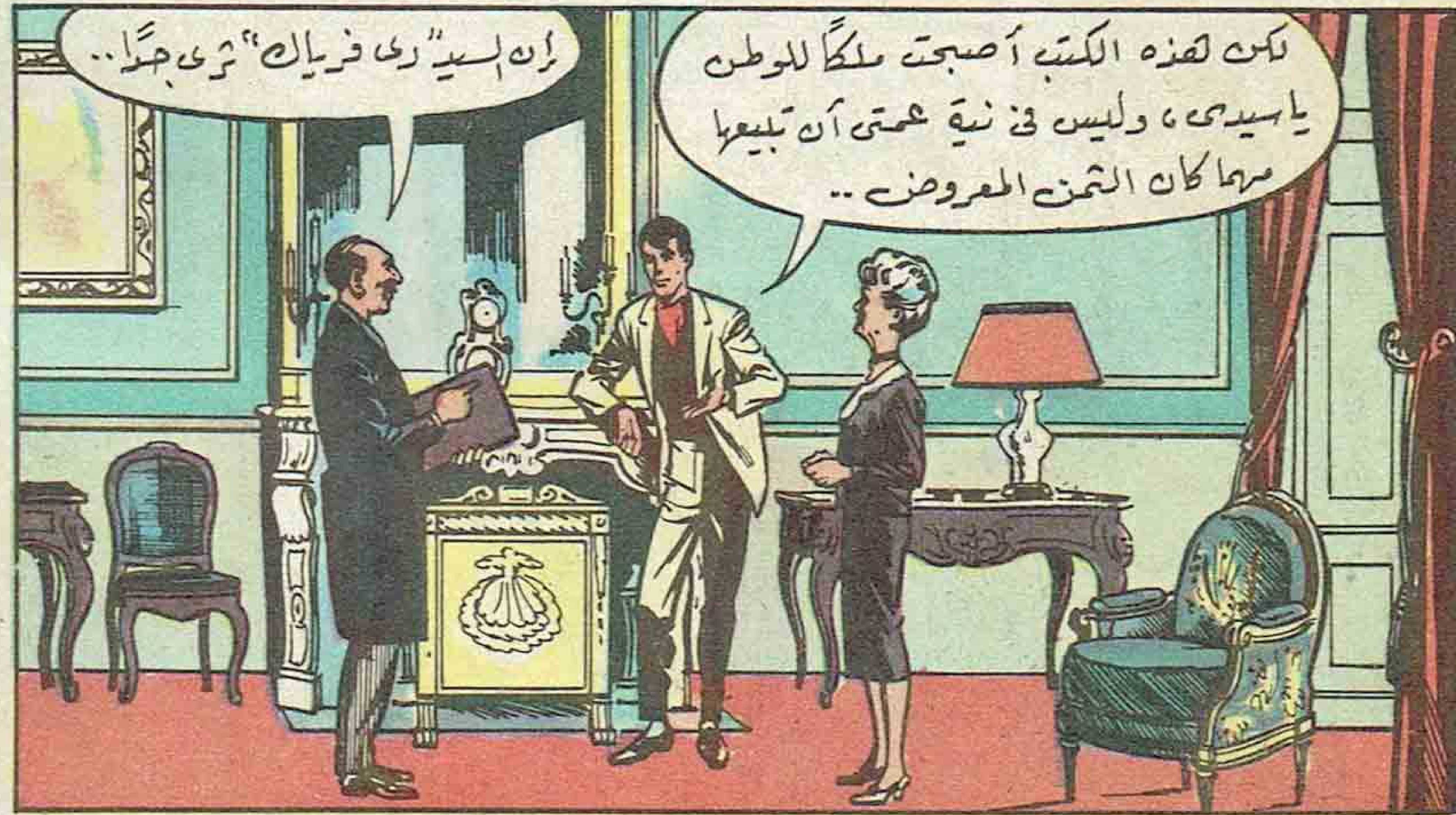
مارك فرانقال...
























ألا يمكن أن تنتبه؟ من كان له حق أولوية المرور؟ لابد أنك تجهل كل شيء عن أصول القيادة..


يا لهم من جهلة!


وبعد قليل..
معذرة يا سيدتي، هناك سيد يدعى "ليراي" يطلب مقابلة سيدتي..
حقًا إنه يوم حافل! حسنا، دعه يدخل..


صباح الخير يا سيدتي. اسمحي لي أن أقدم لك نفسي "جان لويس ليراي".. أوه! نظارتي!


آسف جدًا... إنني بدونها لا أبصر شيئًا على الإطلاق..


لا تبحث عنها ها هي!

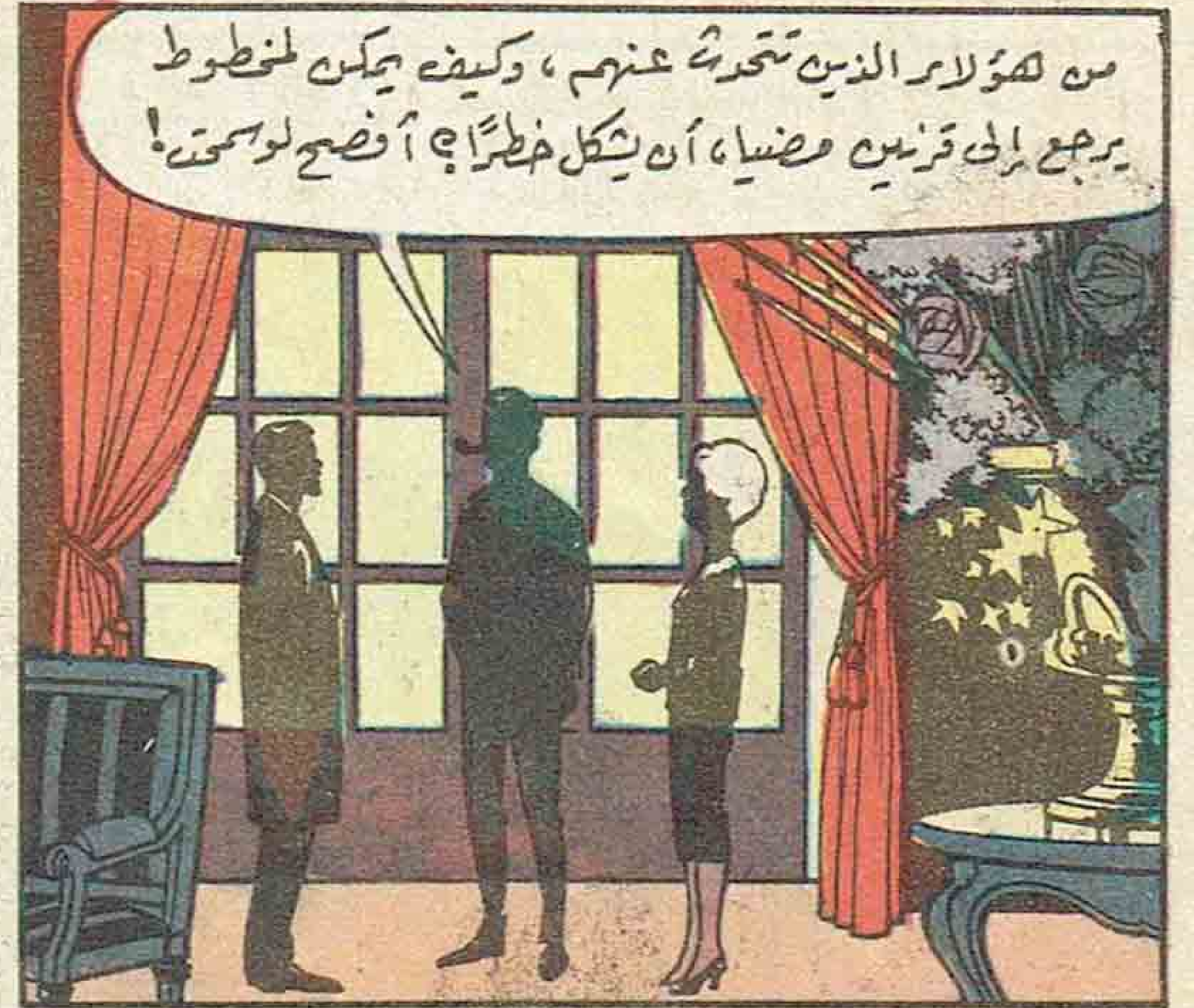

أوه! سيد فرانقال!!


كم أنا سعيد حقا بلقائك يا سيد فرانقال. لقد قرأت كتبك، وكنت أود أن أتعرف عليك! لابد أنني
لا عليك..


هل ما زلت مصرًا على محادثتي؟
معذرة يا سيدتي، فلا أدري أين أنا.. آه تذكرت!... فأنا أعلم أنك تملكين مؤلفا لبوتولف، و..


كيف؟ أنت أيضا..؟!
يا إلهي! لقد سبقوني! .. في هذه الحالة أنت معرض لخطر جسيم!


وفي هذه الأثناء، على بعد عدة كيلومترات..
هنا الكندور.. أجب يا ماير.. آه..! لقد رفضت! من ابن أخيها؟ كنت أظنه مسافرا .. آه.. لن يكون هذا الكاتب المبتدئ الذي يمنعنا من الوصول إلى هدفنا! إن هذا المخطوط يجب أن أحصل عليه بأي ثمن! هل تسمع، بأي ثمن ...!!



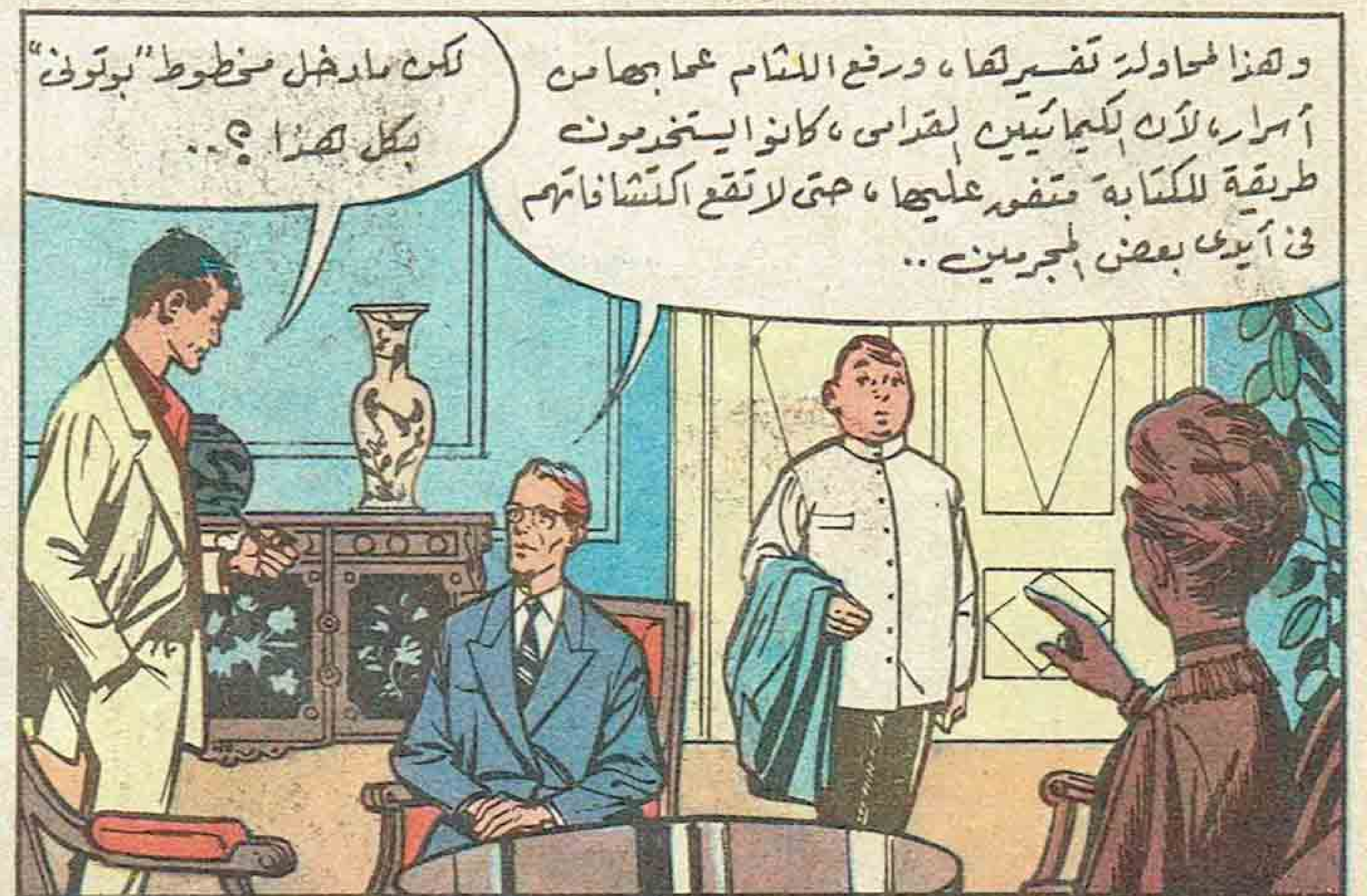
من هؤلاء الذين تتحدث عنهم ، وكيف يمكن لمخطوط يرجع إلى قرنين مضيا ، أن يشكل خطرًا ؟ أفصح لو سمحت !



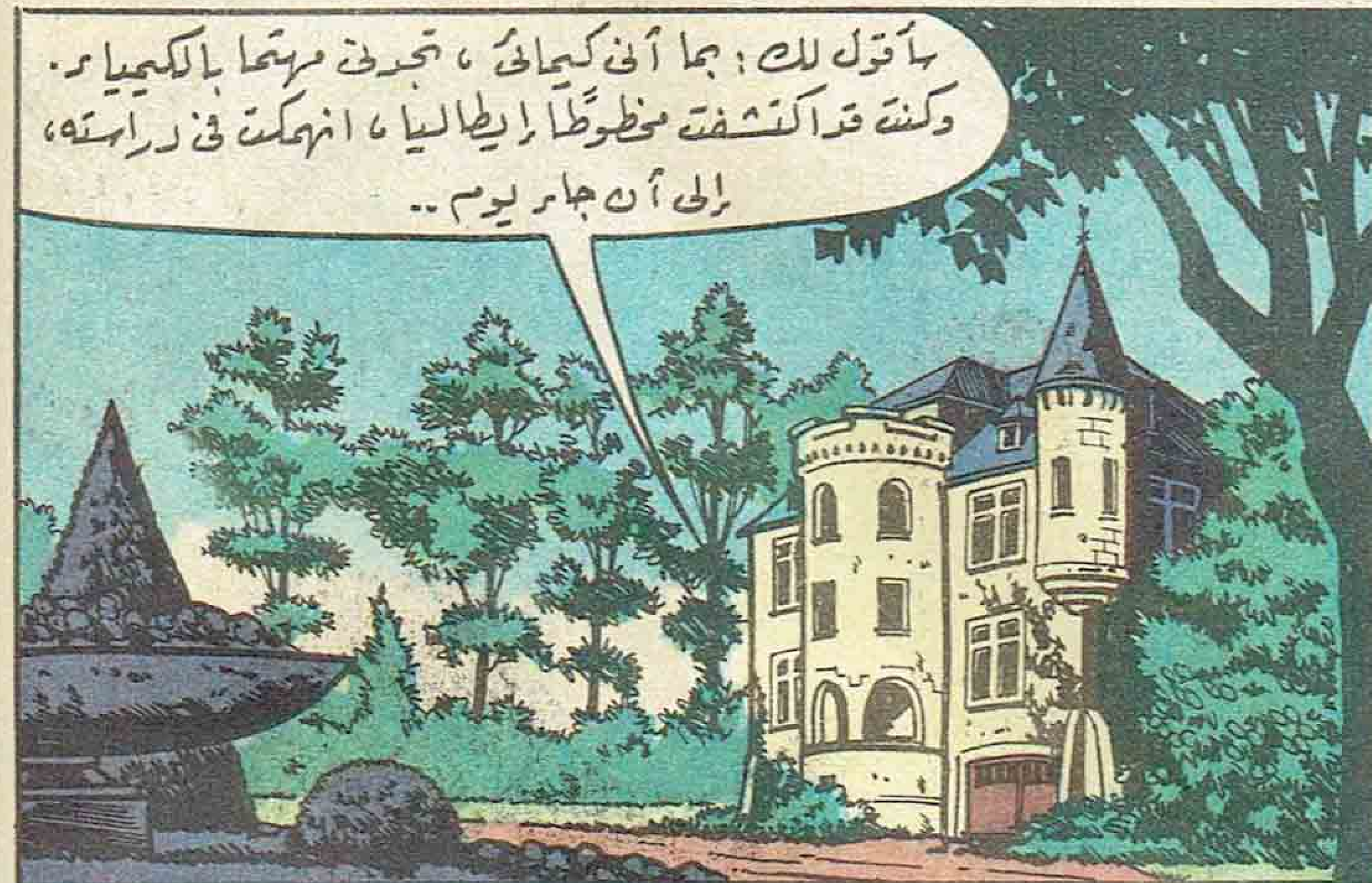
أنت تعلم بلاشك ، أن الكيمياء التي طالما اعتبروها دجلا ، أصبحت تحظى باهتمام بالغ ، من قبل جميع علماء العالم ...



هذا صحيح ، فقد حدث أن قرأت في صحيفة ما ، أن الأمريكيين والروس قد اهتموا في نهاية الحرب العالمية الثانية ، بال عن مخطوطات الكيميا
بالضبط !



ولهذا المحاولة تفسيرها ، ورفع اللثام عما بها من أسرار ، لأن الكيميائيين القدامى ، كانوا يستخدمون طريقة للكتابة متفق عليها ، حتى لا تقع اكتشافاتهم في أيدي بعض المجرمين ..
لكن ما دخل مخطوط "بوتولي" بكل هذا ؟..



سأقول لك : بما أني كيميائي ، تجدني مهتمًا بالكيمياء . وكنت قد اكتشفت مخطوطًا بإيطاليا ، انهمكت في دراسته ، إلى أن جاء يوم ..



هذا شيء غير عادي ! إذًا فجيب بوتولي "كان قد توصل إلى منتج كيميائي له كل مميزات الصلابة التي للماس ! لابد أن أتحدث إلى البروفسير" بيبرنيه "..!



وفي اليوم التالي حصلت على إذن بالمقابلة.
لكن أهمية مثل هذا الاكتشاف ، لا يمكن إنكارها ! فالمنتج المركب "لبوتولي" يمكنه الحلول محل الماس في كل استخداماته في المجال الصناعي ..!



اسمعني أيها الفتى ! من المستحيل صناعة الماس على موقد الطبخ ! وأنت تعلم مثلي ، أن التجارب التي أجريت حتى يومنا هذا ، بغرض صناعة الماس من الكربون النقي ، لم تنجح ! إن الخامة المعجزة ليس لها وجود ..!



وانتشر خبر هذا الموضوع ، وأصبحت موضع سخرية زملائي لكني في قرارة نفسي ، كنت واثقًا من أنني لم أكن مخطئًا فواصلت أبحاثي . وفي ذات مساء ...
دراااينج



نصيحة يا "ليرف" : لا تستمر في هذه الأبحاث ! والأفضل أن تنسى مسألة الماس هذه !!..
!!


ولم أعر هذا التهديد أية أهمية . غير أنني فوجئت في ذات يوم عند عودتي من العمل ظهرًا ...
يا إلهي !


كانت شقتي مقلوبة رأسًا على عقب ! وكل المستندات الخاصة بأبحاثي اختفت !
إن المسألة واضحة !

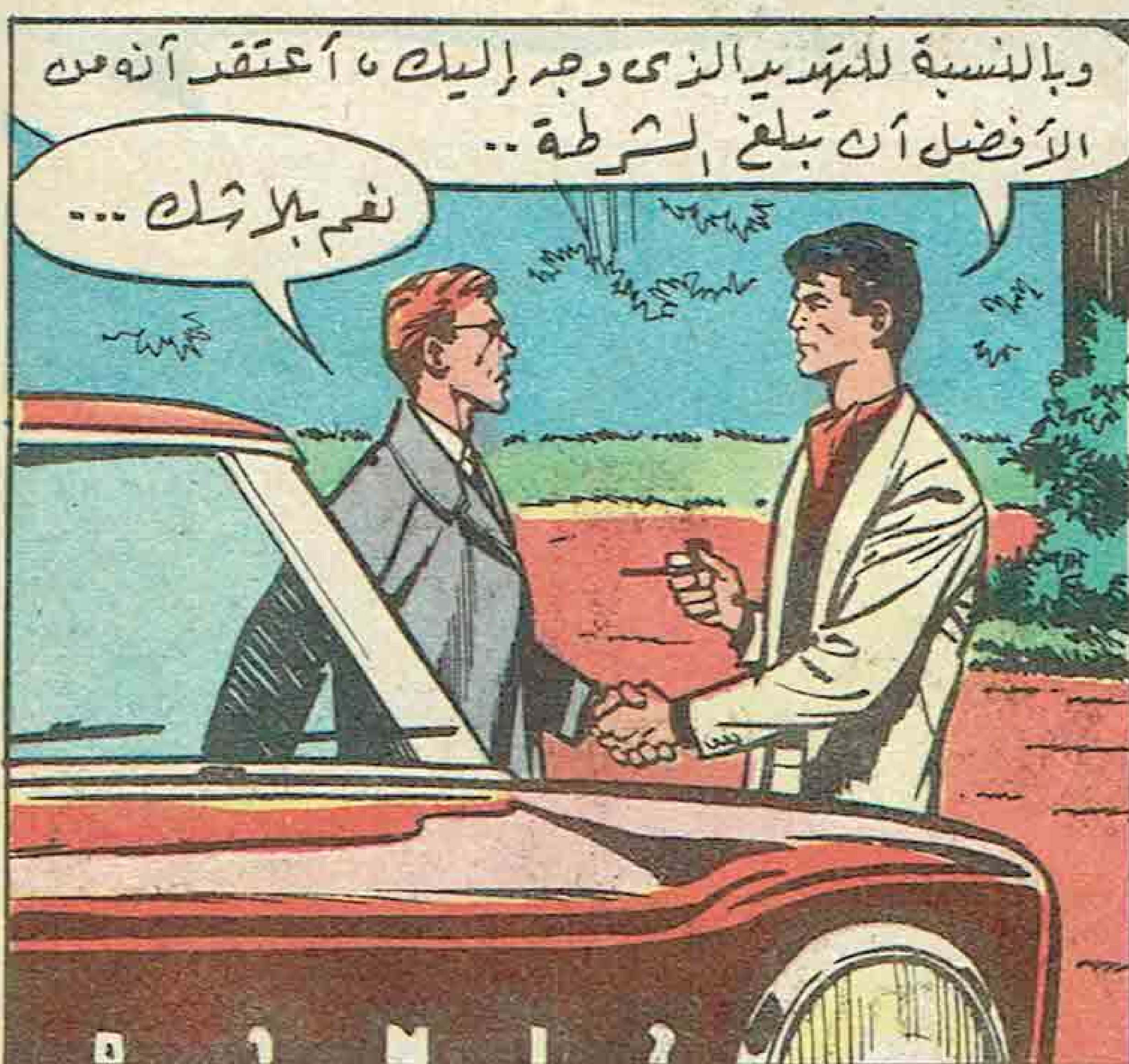

إما أنهم يصرون على أن توقف أبحاثك ! وإما ربما أن بعض تجار الماس يخشون المنافسة ...


.. وإما أن شخصًا ما يريد استغلال الفكرة لحسابه ... وقد فحص اللصوص أوراقك ، وعثروا فيها على اسم المرجع ، واسم عمتي ؛ فبادروا أولا بإيفاد مندوب عنهم لمحاولة الاستحواذ على المخطوط دون إثارة الشكوك .. والله إنهم لم يضيعوا وقتهم ..!


لقد أدركت مدى الخطر الذي أعرضكم له ، وقررت أن أنبهكم . ولما لم أنجح في الاتصال بكم ، لأن رقم التليفون سري ، اتخذت طريقي إليكم ...

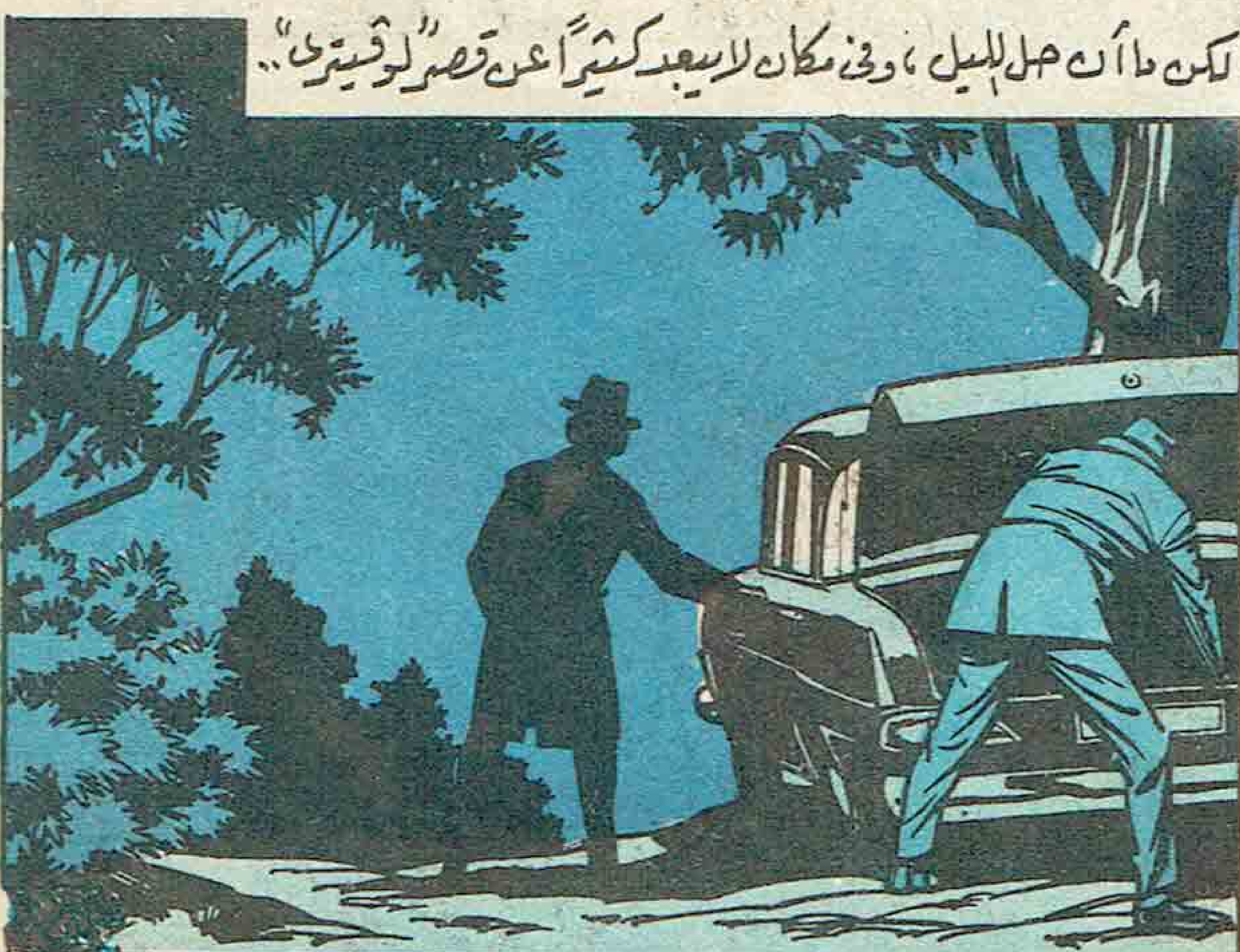

كنت واثقة !.. إن اسم "فرياك" ليس له وجود في معجم أسماء الأسر العريقة الفرنسية !


لم يعد هناك شك ! إن "ميير" على صلة باللصوص الذين اقتحموا شقتك ياسيد "ليرى". إذًا فلابد أن نلتزم الحرص ، إذ يبدو أن هؤلاء الناس مصرون على بلوغ غرضهم . ونحن نشكرك على تحذيرك لنا .


وبالنسبة للتهديد الذي وجه إليك ، أعتقد أنه من الأفضل أن تبلغ الشرطة ..
نعم بلا شك ...

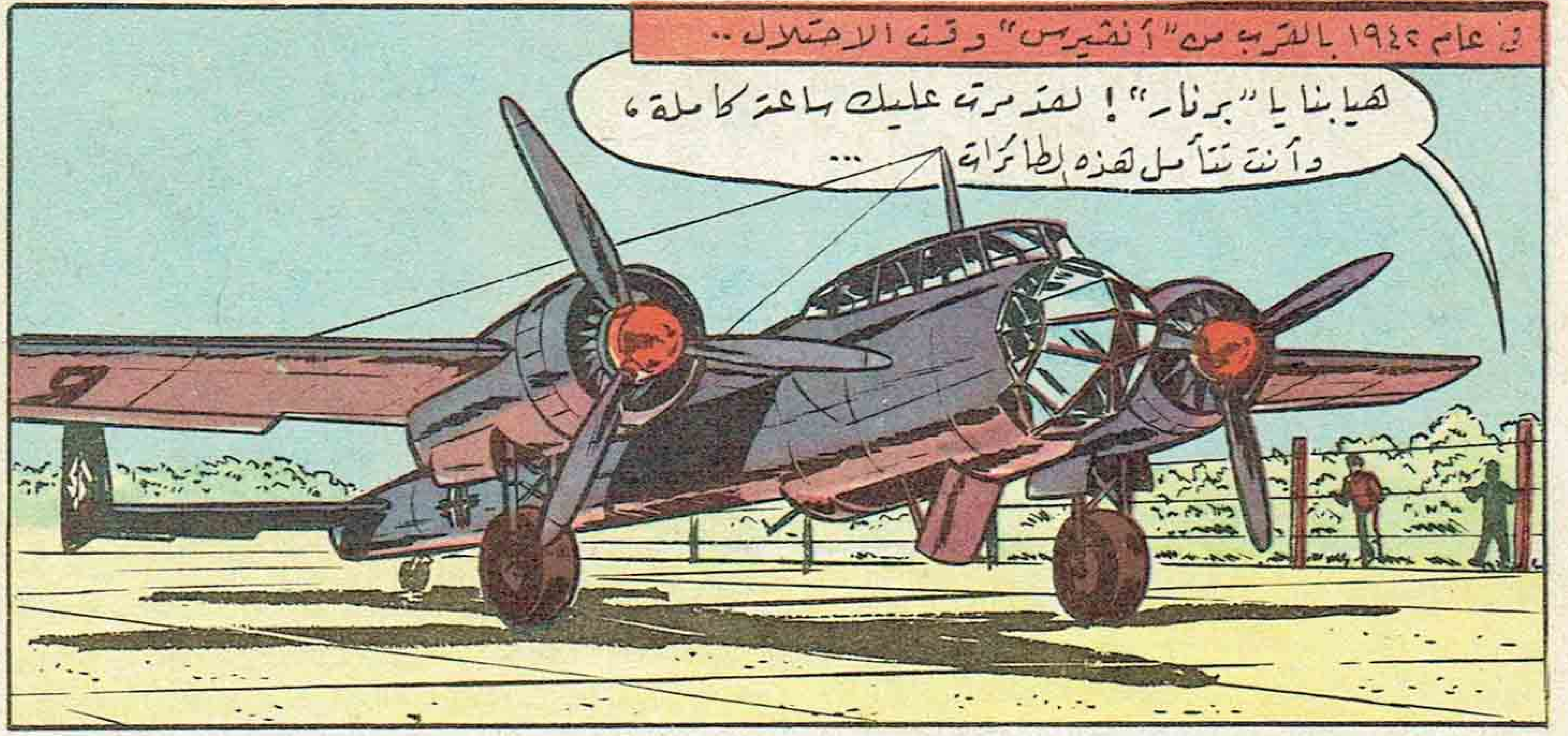

آسف على كل هذه المتاعب التي نزلت بكم .. إنني أشعر بأنني مسئول عما حدث ...
بل هي مجرد ظروف !.. وأرجو ألا تتردد في الاتصال بي ، إذا واجهت أية مصاعب ..!


إن هذا الفتى يبدو لي بلا حيلة .. لكنه سيضع نفسه تحت حماية الشرطة .


لكن ما أن حل الليل ، وفي مكان لا يبعد كثيرًا عن قصر "لوقيتري" ..

برنار نيف

طيار الاختبار





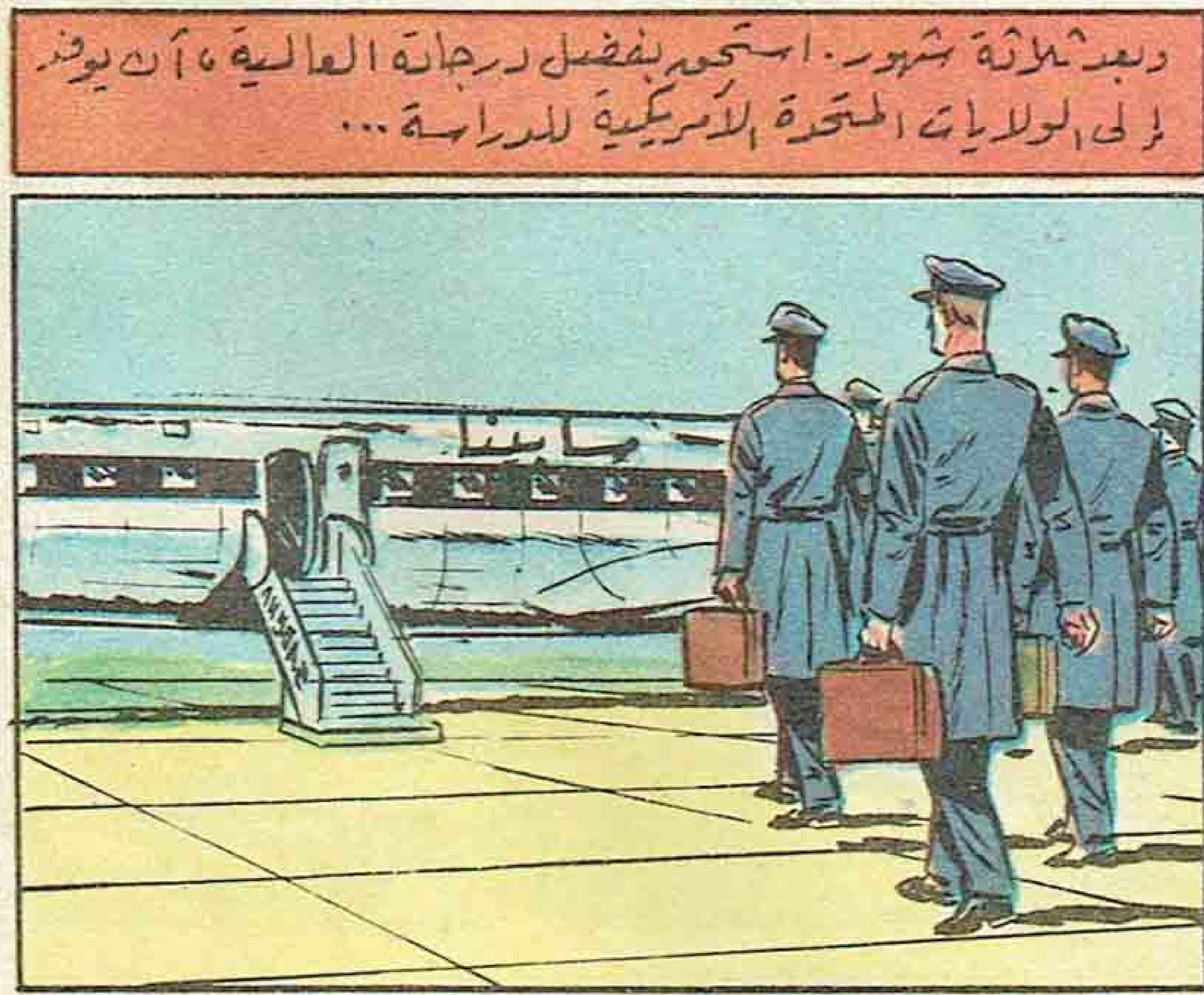






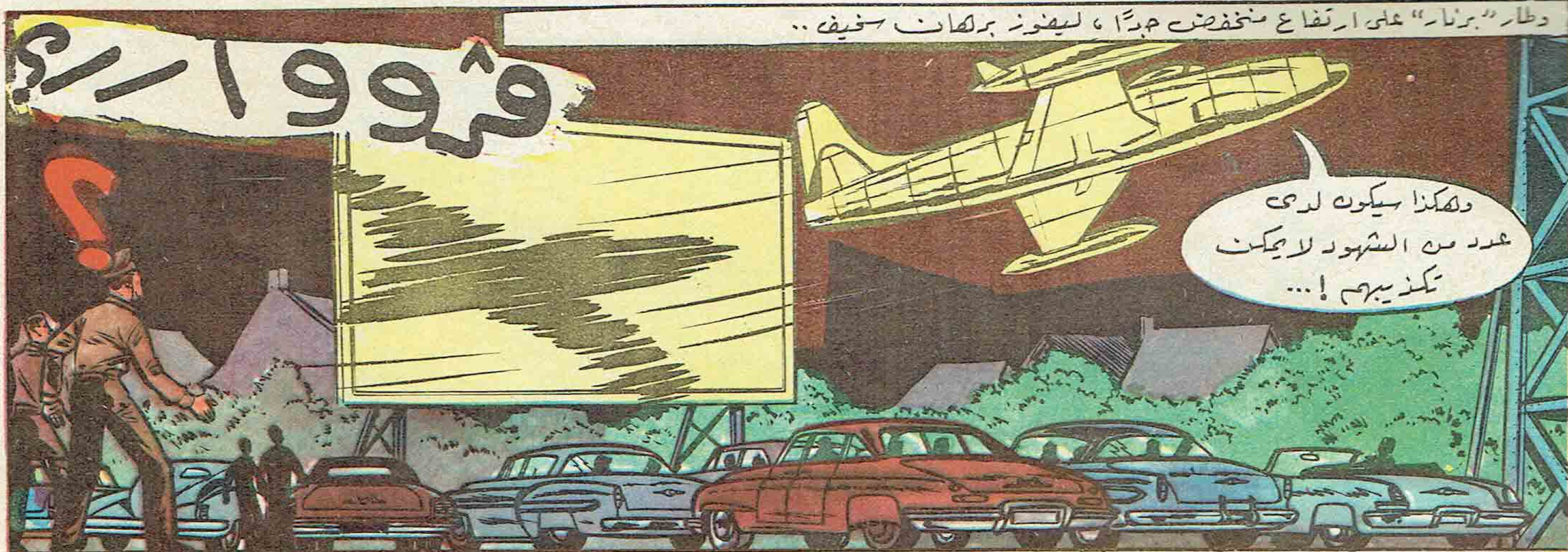











وطار "برنار" على ارتفاع منخفض جدًا ، ليفوز برهان سخيف ..
فرووو ارر!
وهكذا سيكون لدى عدد من الشهود لايمكن تكذيبهم !...


لسوء الحظ أن القومندان كان يحضر مشاهدة فيلم الأسبوع ...
اللعنة ! .. من هذا الحيوان الذى يجرؤ..


لذا فى نفس الليلة...
أقسم أننى سأعرف الفاعل فى النهاية ..
لاتبحث طويلا ياسيدى القومندان .. أنا المذنب !

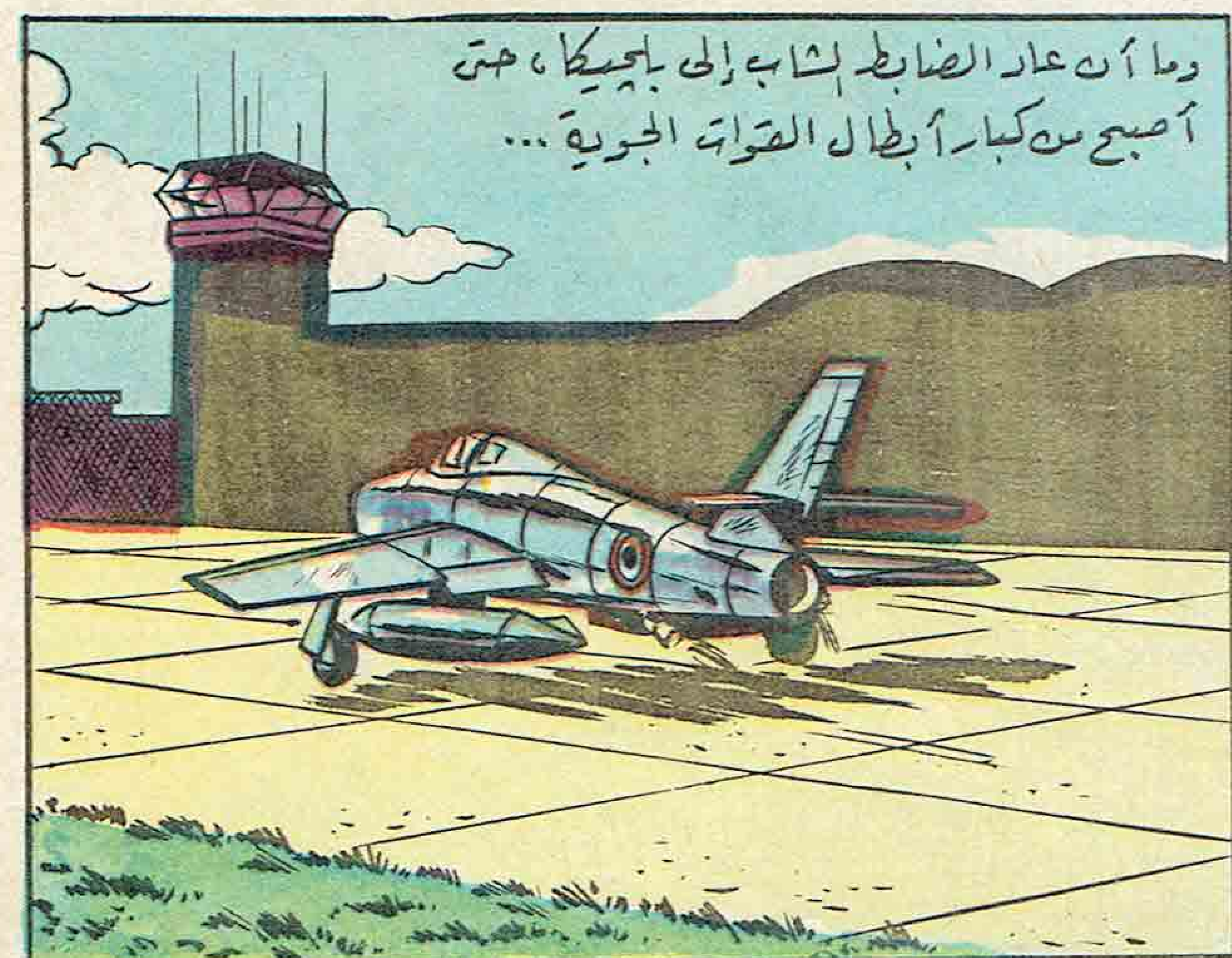

شئ جميل ! حسنا ياصديقى، سأنتزع منك شارة الطيران ، بل والجدارة فيه !


وحاول مدرسو الطيران ، أن يثنوا القومندان عن قراره ، لكن بلا جدوى ..
بالتأكيد إن تصرفه يستحق عقابًا ، لكن..
لهذا لايمنع أنه الطالب الوحيد الذى يستطيع القيام بمثل لهذه الحركة البارعة..!

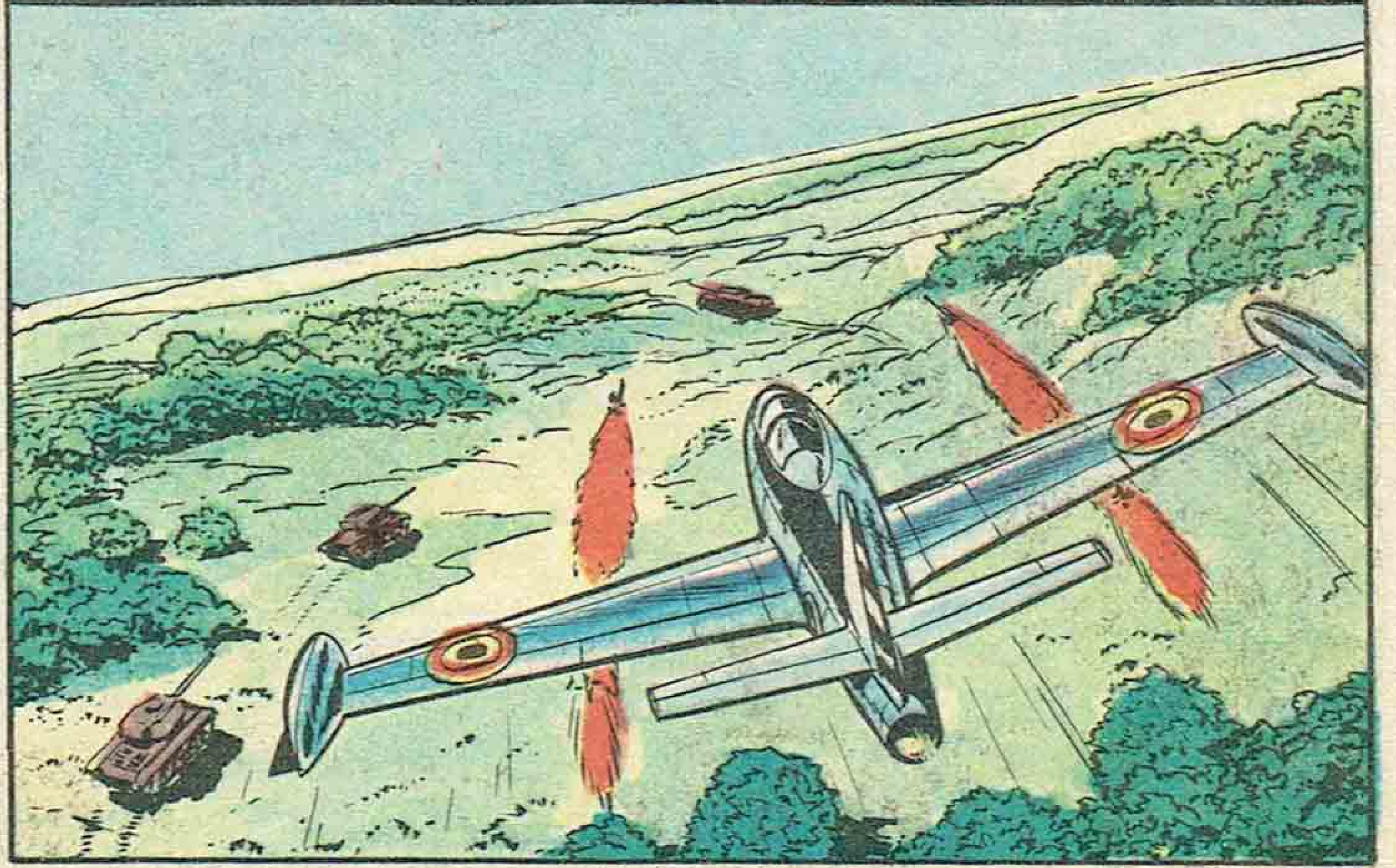

وفى يوم التخرج ..
لقد دفعت ثمن الرهان غاليًا !

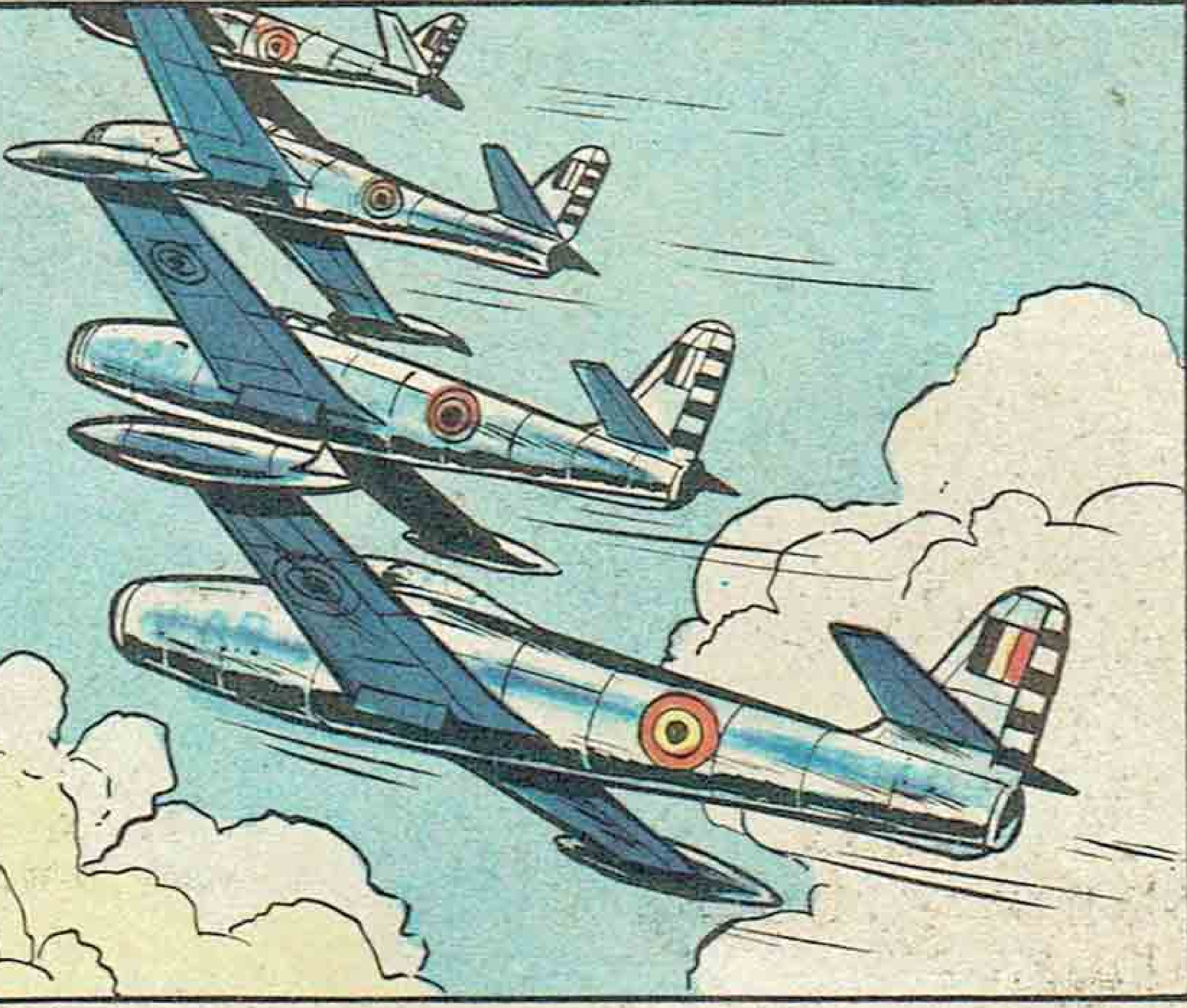

طالب طيار "برنار نيف" ! اقترب لنعيد إليك شارة الطيران !..


أشكرك من كل قلبى ياسيدى القومندان !
إننى آسف لشئ واحد، ألا وهو أنك لست مواطنًا أمريكيًا !..

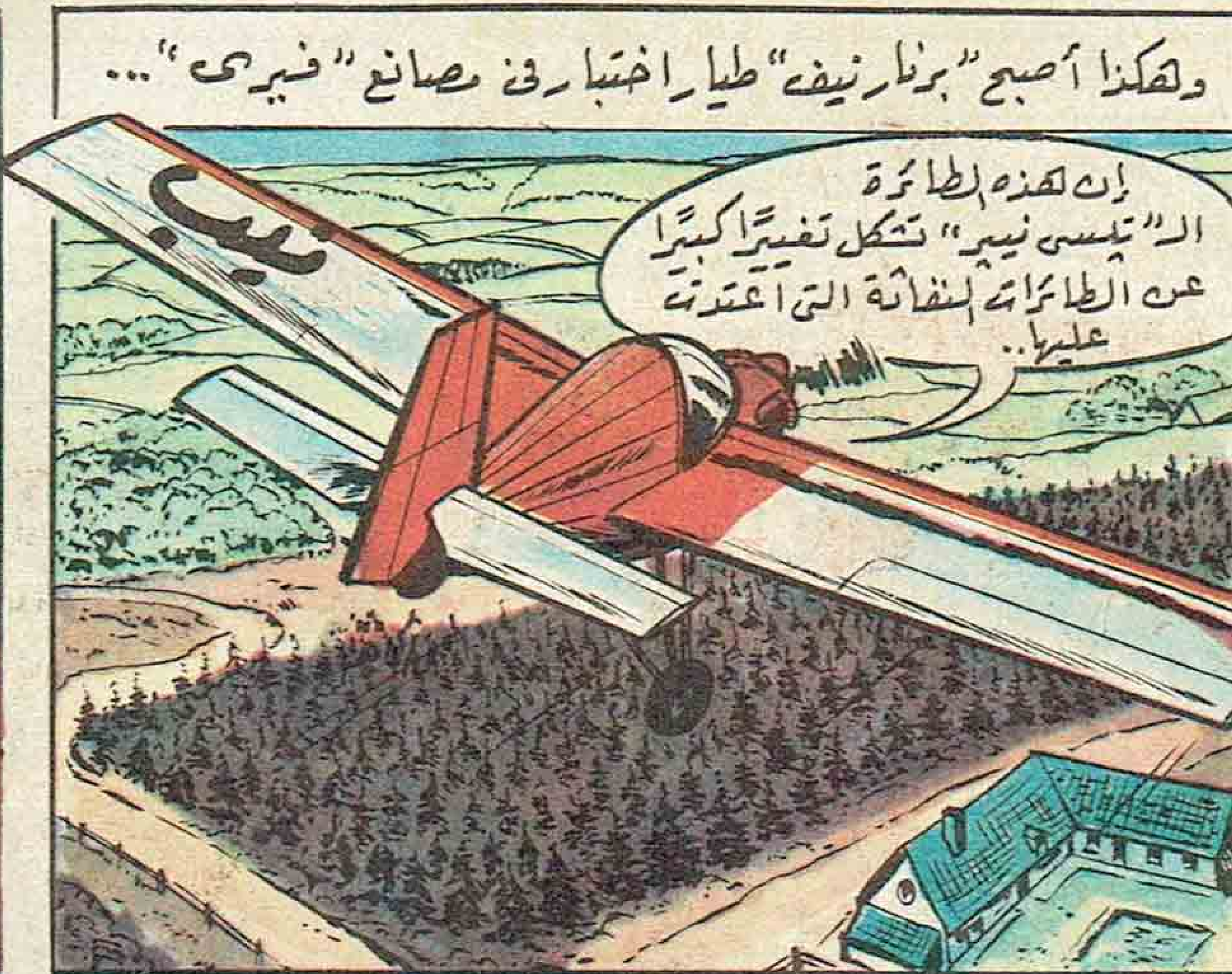

وما أن عاد الضابط الشاب إلى بلجيكا ، حتى أصبح من كبار أبطال القوات الجوية ...

وكلف بالعديد من المهام الواجب القيام بها في القوات الجوية، كالمناورات التجريبية على المدرعات في التشكيلات المنظمة.. إلخ....

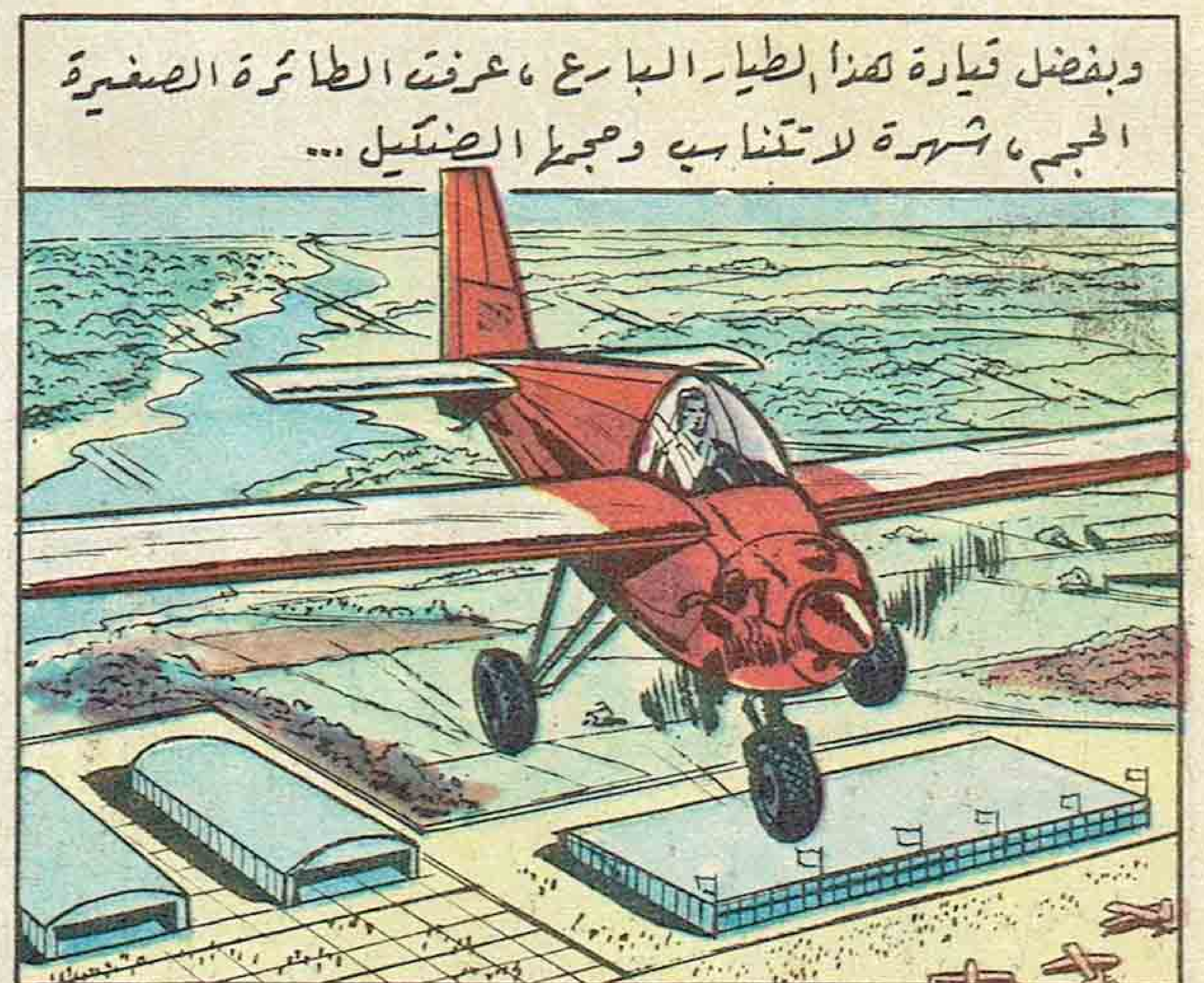






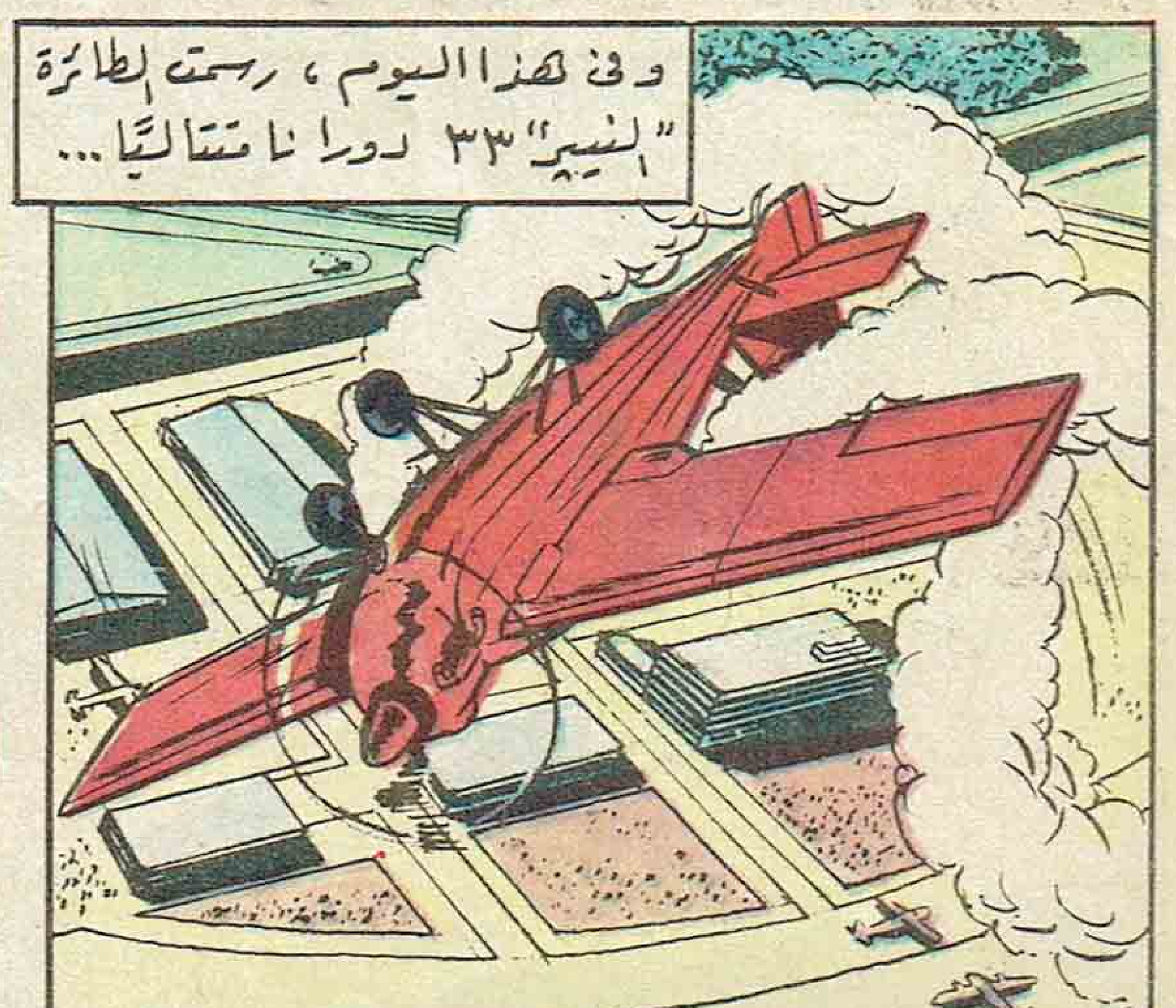


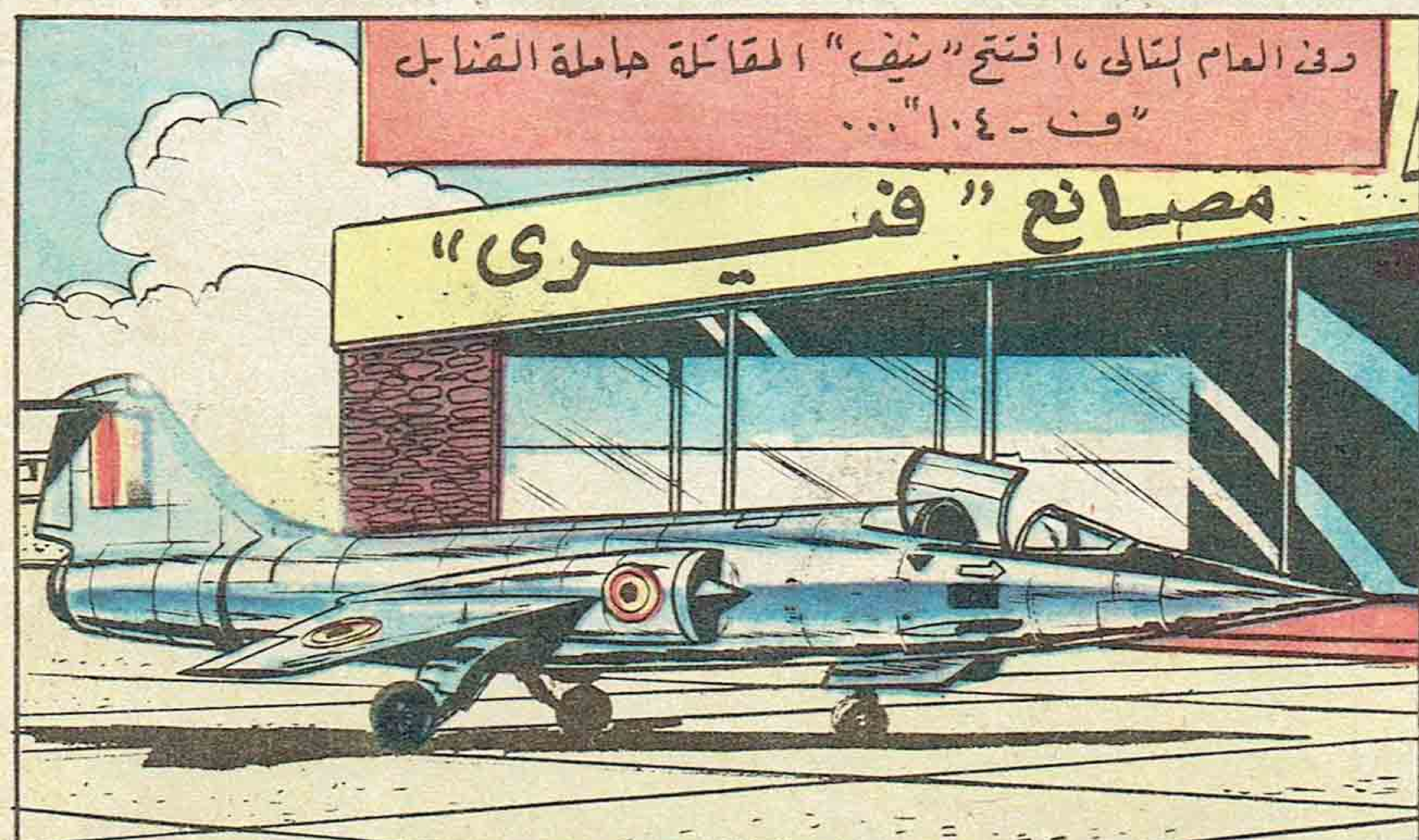


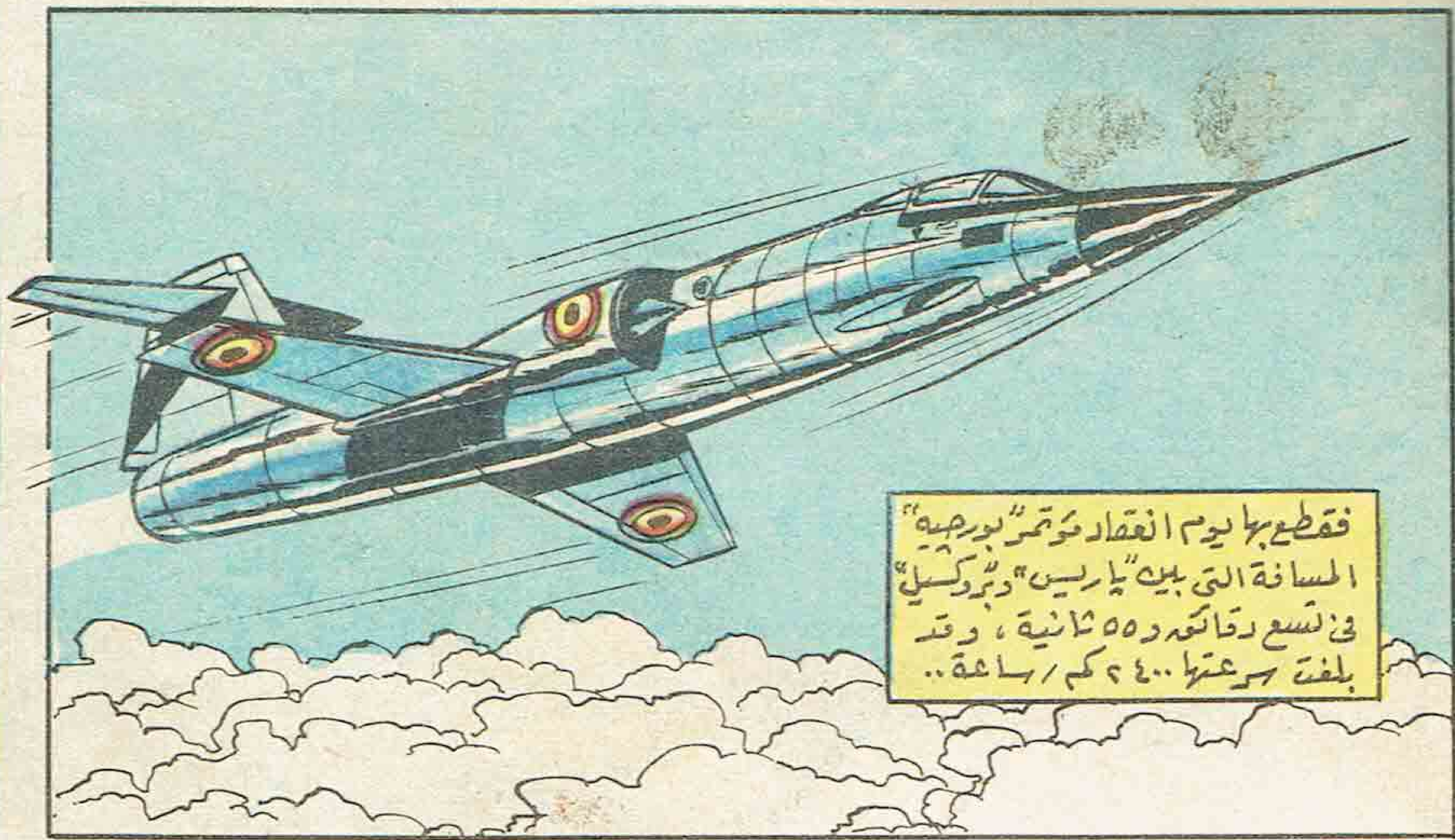








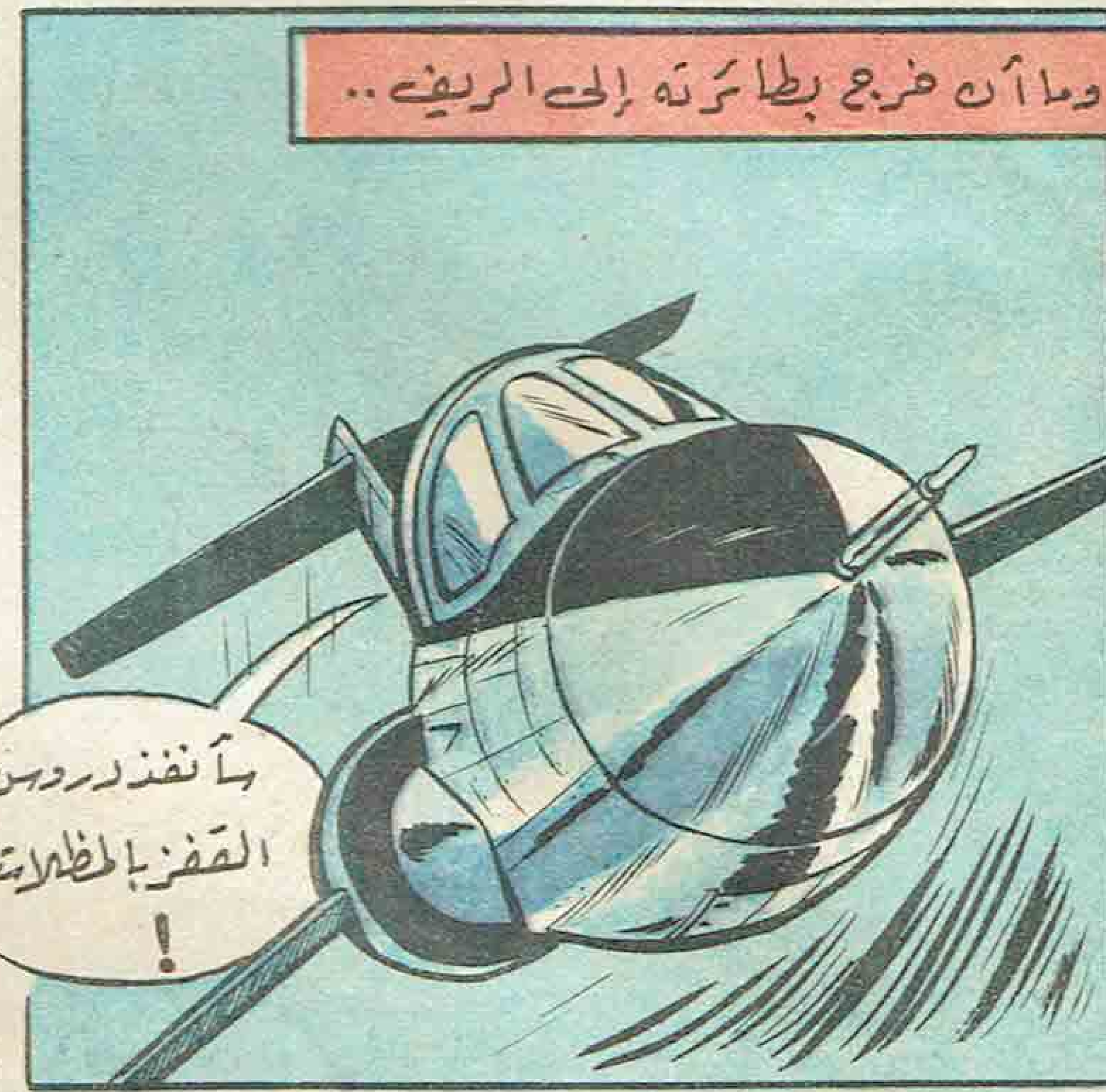



فقطع بها يوم انعقاد مؤتمر "بورجيه" المسافة التي بين "باريس" و"بروكسيل" في تسع دقائق و ٥٥ ثانية ، وقد بلغت سرعتها ٢٤٠٠ كم / ساعة ..


مدهش !
إن هذا الزمن ، يقل عما يستغرقه حجز تذكرة في قطار السكة الحديدية !..


أخبرنا ... ما هو شعورك ؟
إني ألهث كمن أنهى سباق الـ ١٥٠٠ متر جريًا على الأقدام ! فكم من أعمال تمت بها في هذا الوقت القصير !.


وبعد بضعة شهور ، على ارتفاع ٢٠٠٠ متر في سماء "شارلروا "..
اللعنة لقد توقف المحرك النفاث .. إن سقوط الطائرة فوق المدينة سيشكل كارثة !
إف. إكس - ١


وما أن خرج بطائرته إلى الريف ..
سأنفذ دروس القفز بالمظلات !


هذا منزلي !.. يالي من محظوظ. لن أصل متأخرًا على العشاء ..


لكن هذا الحادث ، لم يكن كافيًا ليوقف هذا الرجل ذا الضمير الحي ، عن مواصلة تجاربه .. فأحيا هذا البطل "تسليم" في ذاكرة شباب اليوم ، ذكرى أصل ونبل مرموقة ..


فلا يخفى علينا ، أن تفاني طياري الاختبار أمثال "جاكلين أوريول" و"توركا" و"نيف" ، هو الذي يقود الطيران التجاري إلى مزيد من الأمان ....

النهاية



الأستاذ متواضع













لقد كنت على حق في ارتيابك يا "متواضع" ، إن الجليد لم يكن متماسكًا.
لكن أين أنت يا "متواضع" ؟!



عالم الحيوان

دُخلة الغابة

هذا الطائر قريب الشبه من القنبرة ، وهو يكثر فى فرنسا ، وقد يوجد فى المدن ، ويشتهر بتقليده لأصوات الطيور الأخرى . ولون ريشه رمادى وأصفر ليمونى ، بينما لون حنجرته برتقالى . فصيلة : الدُخليات

ماكس المكتشف

